الأنوار

١٤ صفحة — ٢٥ قرشا

بيروت الجمعة ٨ كانون الاول ١٩٧٢ ـ السنة ١٤ ـ العدد ٤٣٤٤

AL - ANWAR - Beyrouth 8 Dec. 1972 14e Année No. 4344

هيكل : لماذا الاشهر المقبلة حاسمة ؟

يقول الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي اليوم ان امام العرب ستة اشهر لتحريك ازمة الشرق الاوسط ، والا فقدت هذه الازمة مكانها على الخريطة السياسية للعالم . ويكشف النقاب عن احاديث حول الشرق الاوسط جرت بين بريجنيف ونيكسون ، وبين بريجنيف وعزيز صدقي . (المقال على الصفحتين ٣ و ١٢)

اده يهاجم شهاب و"الكتائب"
الجميل يرد : ياجبل مايهزك ريح

ردّ الشيخ بيار الجميل على حملة ريمون اده ضد الرئيس فؤاد شهاب . اعلن الجميل في تصريح « للانوار » : ان الرئيس شهاب لن يتكلم .. لانو يا جبل ما يهزك ريح .

وتعليقا على حملة اده على « ميليشيا » حزب الكتائب ، قال الشيخ بيار : نشكر العميد على هذه الشهادة ، ونتمنى لو تنضم « الكتلة الوطنية » الى الميليشيا الكتائبية للدفاع عن لبنان .

« المكتب الثاني » وقصة حنكش

وفي تصريح اخر ادلى به امس ، قال الجميل : اذا كان ضباط « المكتب الثاني » السابق يحاكمون اليوم بتهمة تورطهم في العمل السياسي ، فلا يجوز ان يرتكب المسؤولون نفس الاخطاء بتسييس المحاكمة .

واضاف يقول : ان طريقة المحاكمة والجدل القائم ، يذكر بحكاية نجيب حنكش عن القس البروتستانتي الذي استيقظ من رقاده على لص يحاول سرقة منزله ، فالقى القبض عليه واخذ يعظه بان السرقة حرام ولا تجوز مطلقا وهي خطيئة مميتة . وبالنتيجة قال له « امكث هنا حتى اذهب واجلب البوليس كي يلقي القبض عليك » .

وذهب القس واتى بالبوليس ، ولكن سرعان ما وجد ان اللص قد فر ، ونهره من الشباك بينما كان يسرع الخطى قائلا له : لقد ارتكبت خطيئتين مميتتين ، هما السرقة والكذب .

واضاف : على ما يبدو ان البعض من الجماعة الذين يدينون المكتب الثاني السابق كانوا يريدون منه ان يكون مؤلفا من قسس او رهبان على صورة صاحبنا القس ومثاله فضلا من انهم يريدون محاسبة الناس كلها على طريقة القس البروتستانتي .

واردف قائلا : هل من المعقول ان نحاسب افراد المكتب الثاني كما نحاسب اي موظف آخر في الدولة ؟ في انني اعتقد ان المحقق لا بد ان يأخذ بعين الاعتبار كل هذه الاعتبارات ، لانه كما اوضحت فان عمل المكتب الثاني يختلف كل الاختلاف عن اعمال بقية الموظفين .

شن العميد ريمون اده امس ، حملة عنيفة على الرئيس فؤاد شهاب والشيخ بيار الجميل وحزب « الكتائب » .

قال اده : « ان الجميل يدافع عن « المكتب الثاني » السابق لان ميليشيا « الكتائب » هي صنيعة هذا المكتب وقد نمت وترعرعت ونفذت بواسطته » .

واضاف قائلا : « جماعة الكتائب مساكين ، شغلتهم يلبسوا الكاكي ويمشوا في الشارع .. وانا لا استغرب ذلك لانهم شركاء « المكتب الثاني » واعماله .

حملة عنيفة على الرئيس شهاب

وانتقل اده في حملته العنيفة من الكتائب الى الرئيس فؤاد شهاب ، فقال : « نسمع بين الفترة والفترة من ينسب الى الرئيس فؤاد شهاب

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

حديث شامل للبستاني في "جلسة استجواب"

● العماد بستاني ●

تحدث العماد اميل بستاني في « جلسة استجواب » صحفية ، عن قضايا لم يتطرق اليها من قبل . تناول حديثه قصة خلافه مع الرئيس شارل حلو ، و « الميراج » ، والرادار ، وضباط « المكتب الثاني » السابق ، والعدوان على مطار بيروت ، واعطاء الاوامر وتنفيذها او اهمالها ، والمناورات ، و « الهليكوبتر » ذات « الشعاع الازرق » .

ورد العماد بستاني في حديثه الشامل الذي ادلى به الى عزت صافي ، على العميد ريمون اده .

(الحديث على الصفحتين ٤ و ٥)

رد دعوى العماد بستاني على العميد اده

ردت محكمة الاستئناف الاولى في بيروت الناظرة بقضايا المطبوعات امس ، دعوى العماد اميل بستاني على العميد ريمون اده .

وقد اعلن وكيل العماد بستاني انه قرر استئناف الحكم . (التفاصيل على الصفحة ٥) .

اما اده فقد صرح في مجلس النواب مساء امس : انا نصحت العماد الا يقيم الدعوى ضدي لانني نائب ... وانا لا احب ابنه او زوجته ، وسبق ان قلت له ان صهره سيخرب له بيته .

كما ادلى العميد اده بتصريح اخر امس ، علق فيه على ما قاله العماد بستاني من انه اعطى اوامر للدفاع عن مطار بيروت عندما كان قائدا للجيش .

وقال اده : لقد قال العماد بستاني انه يوم كان قائدا للجيش اعطى الاوامر لرد اي اعتداء على المرافق اللبنانية قبل ٢٤ ساعة من ضرب المطار . وانا اقول بان اعطاء الاوامر شيء ومراقبة تنفيذها شيء اخر . فطالما يدعي العماد انه كان يخشى ان يتم الهجوم على المطار ولهذا السبب اعطى الاوامر ، فقد كان من المفروض ان يراقب تنفيذ هذه الاوامر خاصة وان هناك امكانية وقوع معركة عسكرية . فاين كان العماد ساعة الهجوم ، وهل راقب تنفيذ الاوامر ؟

رد دعوى سلام على اميل بيطار

(الصفحة ٦)

رأي شمعون بقضية حلو و"المكتب الثاني"



● الرئيس شمعون يتلقى قبلة من حفيده غبريال دوري شمعون أمس ●
(تصوير جاك رزق)

قال الرئيس كميل شمعون في حديث ادلى به « للانوار » امس : ان انتقاداتي العنيفة للحكومة لا تعني انني اصبحت على طريق المعارضة .. فهذه الانتقادات هدفها الاصلاح .

وردا على سؤال عن رايه بامكانية ادلاء الرئيس حلو بشهادته في قضية ضباط « المكتب الثاني » السابق ، اجاب الرئيس شمعون : اذا كان المتهمون قد وضعوا في افاداتهم امام المحقق العسكري ، مسؤولية على الرئيس السابق ، فالقضاء هو الذي يستنسب ويقرر او يرفض دعوة الرئيس حلو .

واضاف : اما اذا كانت القضية محصورة في نطاق المواضيع المطروحة في الصحف فليس الرئيس السابق ملزما باخذ المبادرة ليتكلم او ليحضر امام المحقق .

(الحديث على الصفحة ٢)

مقال لسابا في « الفايننشال تايمز »

قال الدكتور الياس سابا وزير المال والدفاع السابق ، في مقال نشرته صحيفة «الفايننشال تايمز» اللندنية امس : ان لبنان ينعم برخاء اقتصادي وان كانت بعض المشكلات القديمة لا تزال دون علاج .

وقد كتب الدكتور سابا مقاله ضمن دراسة خاصة عن لبنان نشرت على خمس صفحات في الجريدة اللندنية .
لندن ـ ر

المقاومة تتوقع عدوانا على لبنان وسوريا خلال ساعات

نالت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ، انه يتوقع حدوث عدوان اسرائيلي واسع النطاق على جنوب لبنان وسفوح جبل الشيخ الغربية ، خلال الساعات القادمة .

وذكرت الوكالة : نستطيع ان ... ، ومن خلال قراءتنا لكل ما ... في المنطقة على اكثر من ... ، بان عدوانا اسرائيليا واسع ... سوف يبدأ خلال الساعات القادمة .

واضافت : ان مجمل التحركات السياسية الاسرائيلية المدعمة بحملة التهديدات المعلنة ضد سوريا ... الفدائيين ، وواقع التحركات وحشود العسكرية الاسرائيلية في ... الاراضي المحتلة ، لا يوضحان ... ان هناك عدوانا قائما وقادما ... تاتي به الساعات القادمة ... ، وانما يوضحان ايضا ان ... العدوان هذه المرة هو لهدف محدد ... يتصل بالشغل الشاغل للمستو... الصهيوني وللامبرياليين الاميركيين ، ... فرض السلم الاسرائيلي والسلم ... الاميركي على المنطقة .

صدقي : المعركة الحل الوحيد

ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » ... برقية لها من الكويت ، ان الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزارة المصرية ، كشف النقاب عن ان مصر طلبت من الولايات المتحدة تزويدها بطائرات « فانتوم » مقابل موافقتها على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وواشنطن .

واضاف الدكتور صدقي يقول امام ... الجالية المصرية في الكويت ... امس الاول : ان الحكومة الاميركية ... لم ترد على طلبنا هذا ، وان نيكسون ... حل ازمة الشرق الاوسط لما فيه ... مصلحة اسرائيل . ولكننا نرفض قبول ... حل يجعلنا نستسلم امام اسرائيل .

ومن جهة اخرى نشرت صحيفة « الاضواء » الاسبوعية التي تصدر في البحرين ، تصريحا للدكتور صدقي ... فيه : ان مصر وصلت الى ... المرحلة التي تستطيع معها ان تدخل ... معركة مع اسرائيل لاستعادة ... اراضيها المحتلة .

واستطرد قائلا : ليس لدينا خيار غير المعركة .

« ايلول ـ ١٧ » في طريقها الى القمر
(الصفحة ٩)

واكيم يتهم سلام ويقول : الحكومة عمرها ١١٨٥ سنة

قال النائب نجاح واكيم في محاضرة القاها بالجامعة الاميركية في بيروت مساء امس : سوف اقول كل شيء عن صفقة « كروتال » ... سأذكر الاسماء واقول ان رئيس الحكومة قبض عمولته من اموال الصفقة .

واضاف واكيم يقول في محاضرته وهي بعنوان « الحياة البرلمانية في لبنان » : لقد خصصت الدولة ٢٠٠ مليون ليرة لشراء اسلحة للجيش ، وقد دفعت منها ١٠٨ ملايين ثمن اسلحة وذهبت ٥١ مليون ليرة كعمولة .

وقد القى النائب واكيم محاضرته بدعوة من مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية .

وقال : ان مجموع اعمار اعضاء حكومة سلام يبلغ ١١٨٥ سنة ... وهي المسؤولة عن كل ما يحدث وليس رئيس الجمهورية حسب نص الدستور .

ومضى يقول : ان محاكمات ضباط « المكتب الثاني » السابق هي تمثيلية كتمثيلية « كروتال » .

وتحدث عن مجلس النواب ، فقال : ان هذا المجلس لا يمثل ارادة الشعب . والعمل السياسي في لبنان اصبح تجارة رابحة .

● نجاح واكيم يلقي محاضرته في الجامعة الاميركية مساء امس ●

تعديل مشروع قرار الدول غير المنحازة

اعلنت فرنسا مساء امس ، تاييدها لمشروع القرار الذي تقدمت به الدول غير المنحازة الى الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن ازمة الشرق الاوسط .

وقد جاء ذلك بعد ان ادلى مندوب السنغال ببيان امام الجمعية العامة باسم الدول غير المنحازة التي قدمت المشروع ، اعلن فيه الموافقة على ادخال ثلاثة تعديلات على نصه .

وكانت فرنسا وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا ولوكسمبورغ هي التي اقترحت ادخال هذه التعديلات . وبموجبها حذفت الفقرة الداعية الى انسحاب اسرائيل فورا ودون شرط من الاراضي المحتلة ، واستبدلت بفقرة تؤكد ان اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يجب ان يشمل تطبيق مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ، واحترام الاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة .

الامم المتحدة ـ اشيا

مجلس النواب يرد مشروع انشاء الوزارتين الى اللجان بيار حلو يهدد بالاستقالة

ظهرت في جلسة مجلس النواب مساء امس معارضة ضد مشروع قانون انشاء وزارتي الصناعة والنفط والاسكان . صوت المجلس على اعادة المشروع الى لجنة الادارة والعدل .

بعد الجلسة هدد وزير الصناعة والنفط بالاستقالة اذا لم يصدق المشروع واتهم التجار بانهم وراء محاولة نسف وزارته . اقر المجلس تخصيص عشرة ملايين اضافية لمجلس الجنوب .

وقبل الجلسة حدثت مشادة بين الامير مجيد ارسلان ورئيس لجنة الدفاع بسبب دعوة اللجنة الى الاجتماع في غياب بعض الضباط في الخارج . ثم اتفق على عقد الاجتماع في ١٨ الجاري .

وجرى نقاش طويل حول مشروع انشاء وزارتي الصناعة والنفط والاسكان ، وعارض المشروع الرئيس شمعون وعدد كبير من النواب .

ثم احيل المشروع على اللجان لدرسه .

مرطبات اسرائيلية

واثار الدكتور عبد المجيد الرافعي قضية تقديم مرطبات اسرائيلية في حفلة سفارة لبنان بالسنغال لمناسبة عيد الاستقلال .

واوضح الرئيس سلام ان الدكتور نزيه البزري اطلع على هذه القضية وهي ان متعهد لوازم الحفلة جاء بمرطبات كتب عليها « صنع اسبانيا » وتحتها عبارة « صنع اسرائيل » وقد اكتشفت فورا وابيدت المرطبات .. ومع ذلك سيجري تحقيق .

رجل يطعن اجمل « رئيسة » في العالم



● اصيبت زوجة رئيس الفليبين بجروح عندما طعنها رجل بخنجر امس .

وقد نقلت ايميلدا ماركوس التي تعتبر من اجمل زوجات الرؤساء في العالم ، وهي ملكة جمال الفليبين سابقا ، الى المستشفى بينما اطلق رجال البوليس النار على المعتدي وقتلوه .

وفي الصورة تبدو زوجة الرئيس الفليبيني بعد اصابتها (التفاصيل على الصفحة ١٢) (صورة بالراديو من ا.ب)

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والطبعة: ت ٢٦٠-٢٨٠/٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية معدي وصالحه الطابق الثاني شقة رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون:
٢٥-٥١٧ — ٢٥-٥١٨
٢٥-٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات:
في لبنان: ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ٨٥ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٥١٦٤٥

شمعون في حديث «للانوار»:
انتقد الحكومة بقصد الاصلاح
ليست هناك اخطاء مميتة تدفعنا الى المعارضة

كتب نواف غندور:

في مكتبه الخاص كان الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس يستقبل زائريه بعد رحلته الاوروبية . كان هناك اصحاب مراجعات يطلبون بطاقات توصية . وكان ايضا نبيل عكاري الذي طلب الرئيس شمعون العفو عنه وخرج من السجن . لقد جاء يهنىء الرئيس الاسبق بسلامة العودة .

الساعة ١٢ ظهرا دخل الى المكتب حفيد الرئيس شمعون غبريال دوري شمعون . استقبله جده معانقا .

ثم يلتفت الي: شو . بدك تشاغب؟

● ابدا فخامة الرئيس . كل ما اريده حديث صحفي .

□ ولكننا قلنا كل شيء بعد اجتماع الحزب .

● هناك بعض الحقائق التي يمكن ايضاحها .

□ انا حاضر .

ثم وقف يتمشى في المكتب .

« الوضع رواق »

● يظهر ان الصيد يساعد كثيرا على الرشاقة .

● انه الصبا والجمال والامل المنشود . شو بدك تسال . قول :

● كيف الوضع مع الحكومة ؟

□ عال ، رواق . ما في شي جديد .



● الرئيس شمعون يتحدث الى مندوب « الانوار » ●

● كان لك عدة مآخذ .

□ مثل ؟

● قضايا الاسلحة . الاصلاح الاداري .

□ بالنسبة للاصلاح يبدو ان مجلس الوزراء عاد ليتخذ مبدأ جديدا يقضي بعقد اجتماعات اسبوعية لبحث الموضوع وعلينا ان ننتظر لمعرفة النتائج وبالتالي تقييم الموقف .

اما بالنسبة للاسلحة فقد اتصل بي منذ وقت قصير العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع بشأن عقد جلسة للجنة وبحث السياسة الدفاعية برمتها والصفقات التي عقدت في نطاق اعتماد الـ ٢٠٠ مليون ليرة والتي ستعقد فيما بعد .

وفي ضوء النتائج سنرى ما اذا كانت السياسة الدفاعية التي ستطبق هي لمصلحة لبنان وتمكننا من القيام بواجبنا في القضايا العربية ، خصوصا قضية فلسطين .

الاوضاع بصورة عامة

● قلت بعد عودتك من اوروبا انك ستدعو مجلس حزب الوطنيين الاحرار لعقد اجتماع لدرس الاوضاع بصورة عامة ، هل حددت موعد هذا الاجتماع فخامة الرئيس ؟

□ لم ادع الحزب بعد . واذا اجتمعنا الاثنين سندرس الوضع، وليس هناك جدول اعمال .

● هل ستجتمع بالرئيس صائب سلام ؟

□ بكل تأكيد . وهذا المساء بالذات (مساء امس) سالتقي به . واذا لم يكن الوقت كافيا لبحث كل شيء سنحدد موعدا آخر يناسب الرئيس سلام ويناسبني .

زيارة المكسيك

دق جرس الهاتف . واذا المتكلم مغترب من المكسيك . ويسأله الرئيس شمعون عن احد الاصدقاء . ثم يقول: لقد تلقيت دعوة رسمية لزيارة المكسيك من رئيس جمهوريتها السابق ، وقد لبي هذه الدعوة بين ٢٦ و ٢٨ كانون الاول الجاري ، واريد خلال زيارتي ان اجتمع بالمغتربين اللبنانيين .

● هل ستزور الرئيس سليمان فرنجية ؟

□ نعم . وبكل تأكيد ، لانه لا بد من هذه الزيارة .

● وماذا عن بيان الاب سمعان الدويهي ؟

□ الاب الدويهي نائب في الحزب وقد عقد مؤتمرا صحفيا واذاع بيانا لم يتطرق فيه الى السياسة العامة ، بل تكلم بصفته نائبا عن زغرتا ، وكما قلت ان القضية زغرتاوية . ثم ان الاب الدويهي لم يطلب تدخل الحزب في الموضوع .

● كل حديث صحفي سابق فسر بانه انذار للحكومة .

□ انا لم اوجه انذارا ولا اريد ان اوجه اي انذار . اريد ان اعمل للمصلحة العامة . لماذا الانذار وانا ممثل في الحكم ؟

واضاف: بصراحة انكم تفسرون انتقاداتي العنيفة للحكومة بالقول اني اصبحت في طريق المعارضة ، هذا خطأ انا مؤيد للحكومة . اما الانتقادات فهي للاصلاح . اني اريد الحكومة محترمة وان تحوز ثقة الرأي العام .

● هناك انتقادات اخرى في صفوف الحزب .

□ الحزب ديمقراطي ، ولكل رأيه. ولكن تأييد الحكومة تم بموافقة اكثرية الاعضاء .

وبوضوح اقول: ليست هناك اخطاء مميتة تدفعنا للانتقال من الموالاة الى المعارضة وكل من يعمل تكون له اخطاء وحسنات ، وحسنات الحكومة ما تزال اكثر . اضف الى ذلك اننا نلمس استعدادا لدى الحكومة للاصلاح ، والدليل ان مجلس الوزراء عاد الى درس مواضيع « مجمع بمبدأ » في اجتماعات استثنائية ولنا في الحكومة وزراء سيوضحون وجهة نظرنا في كل تلك المواضيع .

اما بصدد الاسلحة فقد قال الرئيس شمعون: سنستمع الى بيان عن سياسة الحكومة الدفاعية ، وفي ضوئه نحدد رأينا . وكما قلت: القضية تحتاج الى رواق ، ولن نتخذ مواقف ارتجالية مع استعداد للاستمرار في انتقاد الحكومة كلما اخطأت .

هل الثقة معلقة ؟

● عندما طرحت الحكومة الثقة بعد جلسة المناقشة، لم تكن فخامتك حاضرا وسافرت دون ان توضح سبب عدم حضورك لمنح الثقة .

□ كانت هناك امور من الواجب اصلاحها ، وهذا من باب التأكيد على انتقاداتي التي هي للمصلحة العامة .

وضحك الرئيس شمعون وتابع :

قلنا بدنا رواق . سنجتمع هذا المساء (امس) بالرئيس سلام ، وسنزور الرئيس فرنجية . ونحن على ابواب اعياد. وآمل للمجالس الوزارية التوفيق في اصلاح الادارة اللبنانية ، والتوفيق في وضع الخطة الدفاعية لمصلحة لبنان والقضية العربية الكبرى.

سلام يراجع منجزات الحكومة

تسلم الرئيس صائب سلام امس « جردة » بمشاريع القوانين التي اعدتها الحكومة في الفترة الواقعة بين ٢٦ شباط و ٧ كانون الجاري ، كما تسلم لائحة بالاسئلة والاستجوابات المقدمة من النواب وردود الحكومة عليها .

وقد حمل رئيس الحكومة هذا الملف الى الدوحة ، للاطلاع عليه اليوم الجمعة .

رئيس الحكومة يستعد لجولة في المغرب العربي

اعلن رئيس الحكومة السيد صائب سلام انه قرر تلبية الدعوات الرسمية لزيارة عدد من الدول العربية بينها المغرب والجزائر وتونس .

واوضح الرئيس سلام ان موعد هذه الجولة لم يتقرر بعد ، الا انه سيتحدد بالتأكيد بعد الانتهاء من اقرار الموازنة .

المطالبة بدرجة للموظفين وتعديل مرسوم حجز الحريات

قال النائب طلال المرعبي انه سيتقدم بمشروعي قانون ، الاول يتعلق باضافة درجة استثنائية للموظفين بسبب غلاء المعيشة ، والثاني يتعلق بموضوع حجز الحريات ، استنادا الى المرسوم ٢٧ المعمول به حاليا .







بصراحة
يكتبها : محمد حسنين هيكل

٤ - رحلة الى عصر جديد

لماذا الشهور الستة القادمة ؟!

في هذه السلسلة من الاحاديث ... : « رحلة الى عصر جديد » ، ... كررت القول اكثر من مرة بانه ... ما لم يتحرك هذا الصراع في ... الشرق الاوسط خلال **الشهور الستة القادمة** ، حركة اكيدة ... – وحركة اكيدة الى الامام – ... فان هذا الصراع سوف ... يفقد مكانه على الخريطة ... السياسية للعصر الجديد » .

لماذا ؟

لماذا الشهور القليلة القادمة ؟

ولماذا هي سنة بالعدد ؟

سؤال يستحق الاجابة عليه ... في حد ذاته ، حتى لا يظل ... افتراضا معلقا في الهواء .

ثم هو يستحق الاجابة عليه ... لداع آخر ، ذلك ان الاجابة عليه ... قد تكون طريقا آخر من طرق ... الاقتراب الى اثبات نتيجة توصلنا ... اليها في الاسبوع الماضي ، بعد ... استعراض لعدد من الحقائق ... المؤكدة ، وكانت هذه النتيجة هي ... « لابد من طاقات الامة العربية ... كلها ، او اكبر جزء من طاقاتها ... متاح او يمكن ان يكون متاحا على ... ساحة الصراع » .

... كان استعراض عدد من ... الحقائق المؤكدة في الاسبوع ... الماضي طريقا من طرق الاقتراب ... من هذه النتيجة **عن طريق ... الموضوع .**

وكان ذلك على السياق ... المنطقي التالي :

١ – اسرائيل تريد ان تتوسع

٢ – لا احد سوف يرغم اسرائيل على الانسحاب من ارضنا .

٣ – لا احد غيرنا يريد حلا حاسما لهذا الصراع .

٤ – التحدي الذي يواجهنا اكبر من قوة اي بلد عربي بمفرده .

وهكذا جاءت النتيجة : انه « لابد من طاقات الامة العربية كلها ، او اكبر جزء من طاقاتها متاح او يمكن ان يكون متاحا على ساحة الصراع » .

....

....

وهذه المرة طريق آخر ... للاقتراب من نفس النتيجة عن **طريق الزمن** ، لكي نتثبت ، ولكي نثق ، وحتى نستطيع بعد ذلك ان نقتحم على الشوك او على الصخر او على البارود ، منفذا الى ما نريد !

لماذا الشهور الستة القادمة ؟

الاجابة على هذا السؤال ، هي الاخرى ، تفرض ان نكون منطقيين الى ابعد حد ، ندرس الظواهر بدقة ، ونربط ما بينها بفهم ، ونتتبع ايقاعها بيقظة !

□

نبدا اولا بنظرة على ما هو جار امامنا على الساحة العالمية :

◀ في جنيف الآن لقاء بين القوتين الأعظم : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، وهدف اللقاء هو لاستمرار التعاون بينهما للحد من انتاج الأسلحة النووية .

وفي الحقيقة ، فان هذا اللقاء في جنيف يرمز الى ما هو اكثر من هذا الهدف ... يرمز الى دور خاص ومتميز تقوم به القوتان الأعظم على راس النظام العالمي الجديد .

والقوتان الأعظم تحاذران قدر الطاقة .

كلتاهما تعرف دورها وتقبل تبعاته ، لكنها لا تريد امام العالم ان تبدو شريكة بالنصف في وصاية مفروضة على الدنيا من أعلى ... تكرار لما حدث في مؤتمر « يالتا » سنة ١٩٤٥ ، بين روزفلت وستالين . ومن ناحية أخرى ، فانها لا تريد أن تظهر وكأنها دخلت في علاقة جديدة على حساب علاقة قديمة ... امريكا مع أوربا الغربية ، والاتحاد السوفيتي مع أوربا الشرقية .

◀ وفي هلسنكي الآن مؤتمر تمهيدي للأمن الأوربي ، أمكن الوصول اليه بعد انتهاء المشكلة الألمانية ، وبعد انضمام بريطانيا للسوق الاوربية المشتركة .

وهذا اللقاء تمهيد لاجتماعات قادمة ، بعضها على مستوى القمة ، بين ما كان يعرف سابقا بالكتلة الغربية ، وما كان يعرف سابقا بالكتلة الشرقية .

وفي الحقيقة ، فان هذا اللقاء في هلسنكي ، وما قد يتلوه من لقاءات ، يرمز الى ما هو اكثر . يرمز الى حقيقة ان الحرب العالمية قد انتهت ... ساخنة او باردة !

◀ وفي باريس الآن محادثات تسعى ، وقبل عيد الميلاد القادم ، الى وضع حد للحرب في فيتنام ، والوصول – قبل هذا الموعد – الى اتفاق على وقف اطلاق النار في هذه البقعة من آسيا ، التي لم يسكت فيها اطلاق النار منذ اكثر من ثلاثين سنة .

وفي الحقيقة ، فان هذه المحادثات في باريس تتجاوز المشكلة الفيتنامية ، وترمز وراءها الى ما هو ابعد منها .

ترمز الى رغبة في تهدئة البراكين المتفجرة على الخط الذى يفصل ما بين العقيدتين الاجتماعيتين المتصارعتين في العالم : العقيدة الراسمالية ، والعقيدة الشيوعية .

ويكفي ان نتذكر ان موسكو وبكين ، برغم ما بينهما ، شاركتا بنصيب ايجابي مع واشنطن في ايجاد حل سياسي مقبول للمشكلة الفيتنامية .

◀ وبين واشنطن وموسكو الآن ، وبغير ضجة مفاوضات اقتصادية ، فلكية الارقام .

حديث عن قرض من الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفيتي ، حجمه مائة بليون دولار ، اى مائة الف مليون دولار .

وحديث عن صفقة قمح من الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفيتي بستة بلايين دولار ، اى ستة آلاف مليون دولار .

وحديث عن صفقة غاز طبيعي من الاتحاد السوفيتي الى الولايات المتحدة ، في اطار عشرات البلايين – آلاف الملايين – من الدولارات .

وفي الحقيقة ايضا ، فان هذه الصفقات كلها ترمز الى ما هو اكثر من مجرد ما تطالعنا به هذه الارقام الفلكية .

ترمز الى ادراك المتقدمين بان التعامل الاقتصادي وتبادل الخبرات فيما بينهم يمكن ان يؤدى الى معدلات في التمويل بهم باسرع من اى تعامل بينهم وبين المتخلفين ، وهذه احدى حقائق عصر التكنولوجيا الصناعية الجديدة ، فقد كان التصور التقليدي ان تعامل المتقدمين مع المتخلفين ، خصوصا في المواد الخام ، اسرع طريق الى التنمية ، ولكن التكنولوجيا الصناعية غيرت هذا المعيار الى حد كبير .

◀ وهناك ظواهر اخرى لا يمكن اغفالها :

● استثمارات **اليابان** الجديدة في سيبريا بالاتحاد السوفيتي ، واستثمارات اليابان الجديدة في الصين .

● علاقات الولايات المتحدة التي تتسع تدريجيا مع **الصين** .

● تداخل **أوربا الغربية** الشديد في **أوربا الشرقية** .

● تسابق **دول أوربا الشرقية** الى اتفاقات اقتصادية مع الغرب ومع الولايات المتحدة بالذات ، ويبدو ذلك واضحا فيما عقدته بولندا ورومانيا من اتفاقيات اقتصادية مع الولايات المتحدة في الفترة الاخيرة .

وفي الحقيقة ، فان هذه الاستثمارات والعلاقات والتداخلات والمسابقات ، ترمز الى ما هو اخطر .

ترمز الى اوضاع عالمية جديدة تتشكل بسرعة ، على انقاض اوضاع قديمة .

□

وتتخذ هذه الظواهر كلها ابعادها الكاملة مع زيارة قريبة ، في ابريل او مايو من سنة ١٩٧٣ يقوم بها الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف الى واشنطن ، ردا على زيارة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون لموسكو في مايو الماضي .

وفي الحقيقة ، فان هذه الزيارة القادمة ترمز الى ما هو اهم بكثير من المجاملة ... او الرد على زيارة بزيارة .

ترمز الى عصر من الوفاق بين القوتين الأعظم ، يلقي بظلاله من القمة على كل السفوح في العالم .

وهذه هي المعادلة الدولية الجديدة .

وقلت مرة – واؤكد مرة اخرى – ان هذه المعادلة لن تلغي الصراعات الانسانية ، ولكنها سوف تنقل جبهاتها من مواقع الى مواقع ... ثم انها سوف تكيف جوها على نحو او آخر .

وقلت مرة – واؤكد مرة اخرى – ان هذه المعادلة لن تخلق توازنا او سلاما ابديا ، ولكنها سوف تملك قوة القانون لسنوات طويلة ، ما بين عشر سنوات او ربما عشرين سنة ؛ حتى تجيء التطورات بمتغيرات لا نستطيع من الآن رؤيتها .

وكان اجتماع موسكو بين نيكسون وبريجنيف – في مايو الماضي – « اقرارا » للوفاق العالمي الجديد .

واعتقد ان اجتماع واشنطن القادم – بين نيكسون وبريجنيف – سوف يكون « ابراما » للوفاق العالمي الجديد .

ومن هنا نستطيع ان نتصور ان الرغبة الحارقة في الوفاق هي النقطة الحساسة والاساسية في الحركة الدولية ؛ وعلى المسرح العالمي كله : في فترة ما بين الاجتماعين من ربيع سنة ١٩٧٢ الى ربيع سنة ١٩٧٣ .

ولقد ادركت اطراف كثيرة معنى هذه الفترة ، وتحركت بسرعة لاستغلالها ، وابرز النماذج على ذلك :

● الاسراع في توقيع المعاهدة بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية

● هرولة بريطانيا ، بغير طول لجاجة ، الى دخول السوق الاوربية المشتركة

● الالحاح على تسوية حرب فيتنام ، ومحاولة الوصول الى وقف لاطلاق النار في الهند الصينية كلها .

وهناك نماذج أخرى .

□

وقد نتساءل :

– « ما الذى يفعله طرفان متصارعان ادركا اخيرا اهمية الوفاق بينهما ؟ »

والرد :

– يسلمان باهمية تحاشي الصدام – وهذا حدث بين واشنطن وموسكو .

– يبحثان عن أرض مشتركة للقاء بينهما – وهذا حدث بين واشنطن وموسكو .

لكنهما ايضا لابد ان يفعلا شيئا آخر :

– يحاولان ، فيما بينهما ، ان يجدا حلولا للمشاكل التي يمكن ان تؤدى الى سوء تفاهم بينهما ؛ خارج ارضية علاقاتهما المباشرة – وهذا يحدث بين واشنطن وموسكو .

وفيما بين واشنطن وموسكو ، فقد كانت هناك مشكلتان بالذات يمكن ان تؤدى كلتاهما او احداهما الى سوء تفاهم ... ثم الى توتر ، ومن ثم يتأثر جو الوفاق :

« فيتنام » ... و « الشرق الاوسط » .

وكانت فيتنام موضع بحث مكثف في اجتماع موسكو الماضي ؛ وخطوط هذا البحث المكثف ما زالت تقود عملية العثور على حل لازمة فيتنام حتى هذه اللحظة .

واما أزمة الشرق الأوسط ، فانها – فيما اعلم – لم تبحث

البقية على الصفحة – ١٢ –

محمد حسنين هيكل



هكذا منه الأصل

حديث شامل للعماد بستاني عن:

ضرب المطار - الميراج - الرادار - الشعاع الازرق
المكتب الثاني - الخلاف مع حلو - المناورات
اتفاق القاهرة - الاصطدام في القصر - الاوامر السياسية

كتب عزت صافي :

. اثنان كان يجب ان يتكلما بعد المقدم غابي لحود : شارل حلو الرئيس السابق للجمهورية ، والعماد اميل بستاني القائد السابق للجيش.

الرئيس حلو ما يزال مصرا على الصمت . اما العماد فقد بدأ يتكلم .

وبعد مثوله امام لجنة التحقيق البرلمانية امس الاول سئل عن اقالته من قيادة الجيش ، وعن خلافه مع الرئيس حلو ، وعن مسؤوليته في الاعمال والتهم المنسوبة الى ضباط المكتب الثاني ، فكانت اجوبته مختصرة وغير واضحة .

وامس اثار العميد ريمون اده مسؤولية العماد عندما وقع العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت .

لذلك كان لا بد من «جلسة استجواب» صحافية مع القائد السابق للجيش للرد على اسئلة خطيرة ما تزال دون اجوبة، منها ما يتعلق بالاقالة ، واستقالة الرئيس شارل حلو ، واتفاقية القاهرة، والميراج ، والرادار ، وضباط المكتب الثاني ، والمناورات ، والتدخلات ، واعطاء الاوامر ، وتنفيذ الاوامر او اهمالها ،ثم قصة مطار بيروت والمطار» جونيه ، و « الهليكوبستر » ذات « الشعاع الازرق » .

المكان المناسب والجو المناسب

وكان لا بد من اختيار المكان المناسب والجو المناسب لجلسة الاستجواب .

ولم يكن هناك أنسب من « فيلا » العماد الواقعة تحت سيدة حريصا والمطلة على خليج جونيه والكسليك .

وفي الصالون « الخريفي » في الطبقة الثانية من « الفيلا » كانت الجلسة .

● المكان يهدىء الاعصاب يا جنرال.

□ لذلك ترى اعصابي هادئة .

● اذن نستطيع ان نتحدث ونتوسع في الشرح .

□ ضمن الممكن. لا تنس اني عسكري مدة اربعين سنة . والكلام جديد علي .

● ولكنك اليوم مدعو للكلام . ان لم يكن مع الصحافة فمع لجنة التحقيق البرلمانية .

□ انا قلت للجنة كل ما عندي ،ولها ان تنشر ما قلت اذا ارادت .

● لن ندخل في موضوع اللجنة . هناك قضايا اخرى مطروحة الان غير صاروخ « كروتال » ، وانت جانب في هذه القضايا ، ولعلك الوحيد الذي يمكن ان يتكلم ويجعل الاخرين يتكلمون.

□ مثلا ؟

● تضحية ضباط المكتب الثاني . انت كنت رئيسهم مدة اربع سنوات ونصف السنة ، وهم الآن يحاكمون عن اعمالهم في تلك المرحلة . والمفروض ان يتكلم مسؤول عنهم . اما الرئيس السابق شارل حلو ، واما حضرتك . ان الرئيس حلو لا يتكلم .

□ انا قلت ما عندي امام المحقق العسكري وتحملت مسؤولياتي .

● ولكن القضية خرجت عن كونها عسكرية . انها الان سياسية ويتداولها الراي العام . وانت اليوم مدني غير مسؤول ، وكذلك الرئيس السابق حلو المقيم امامك في الكسليك .

ونظر العماد بستاني من خلف زجاج الشرفة الواسعة نحو الكسليك. وسأل : « وهل ستتكلم عن الرئيس السابق ؟ »

قلت : طبعا . فالموضوع متصل ومترابط بينك وبينه وبين هؤلاء الضباط الذين يتكلم احدهم في مدريد ،والاخرون يتكلمون في بيروت ، بعضهم امام مجلس التاديب العسكري ، والبعض الاخر امام المحقق . والبعض الاخر امام افراد عائلته في البيت .

الآمر والمنفذ

وبدأ العماد بستاني :

اود اولا ان اوضح نقطة مهمة ، بموجب القانون العسكري والعرف العسكري يعتبر الرؤساء العسكريون مسؤولون عن الاوامر التي يعطونها ، والضابط الذي يتلقى الاوامر يكون مسؤولا عن طريقة التنفيذ .

نقطة ثانية مهمة ايضا . في سنة ١٩٥٨ ، وفي تلك الظروف التي مرت بها البلاد اضطرت السلطات العسكرية لتوسيع مهمات المكتب الثاني ، ثم اخذت السلطات السياسية تكلفه باعمال تتعلق بشؤون البلاد العامة .

وجاءت المحاولة الانقلابية في نهاية سنة ١٩٦١ لتزيد حجم المهمات التي يكلف بها المكتب الثاني . وقد استنسبت السلطة السياسية العليا التي وضع المكتب الثاني بتصرفها منذ سنة ١٩٥٨ ان تستعمل هذا الجهاز في مجالات خارج النطاق العسكري .

جزء من شرعية سياسية

● متى بدأت مسؤوليتك عن اعمال المكتب الثاني كقائد جيش ؟

□ في اول تموز سنة ١٩٦٥ . واريد ان اضيف ان المكتب الثاني هو جزء من شرعية سياسية مستمرة من عهد الى عهد ، وعلى هذا الاساس كان انتقال المكتب الثاني من تحت سلطة عهد الرئيس اللواء فؤاد شهاب الى تحت سلطة الرئيس شارل حلو سنة ١٩٦٤ .



● العماد اميل بستاني ●

ان الجيش اللبناني انضباطي مسلكي مناقبي ، وهذا الجيش الذي يقبل قائده الاقالة والخضوع للشرعية بصمت ، والذي يقبل اركانه الابعاد والمحاكمة والتوقيف والتسريح ثم الخضوع بصمت. هذا الجيش لا يمكن ان يعطيه احد درسا في الانضباط .

احذر من الاستفزاز

وارتاح العماد قليلا ، ثم تابع : انني احذر من اسلوب الاستفزاز والاحقاد والتصفيات الذي يتبعه بعض السياسيين الان . انه اسلوب يخرج الانضباطي عن انضباطيته .

واضاف : لم يكن ضباط المكتب الثاني وحدهم يكلفون بمهمات خارج النطاق العسكري بامر من السلطة السياسية . انا قبل ان اعين قائدا للجيش كلفت بحل مشاكل ونزاعات محلية في المنطقة .

وكان قادة المناطق يكلفون بمهمات مماثلة ، وقد تدخلوا لحل مشاكل الشمال واكروم والضنيه والهرمل وجبل القموعة . كانوا يجتمعون بالفرقاء المتنازعين تلبية لطلب السلطة السياسية وتوجيهاتها .

وكانت هذه السلطة نفسها تامر بصرف مبالغ من اجل فض النزاعات واجراء التسويات التي هي من اختصاص السلطة السياسية وحدها ، ولكن ماذا يفعل ضباط الجيش ؟ هذه هي الاوامر .

اخطاء وتجاوزات

● قلت ، جنرال ، ان الضابط الذي يتلقى الاوامر يكون مسؤولا عن طريقة تنفيذها . الم تكن تقع اخطاء وتجاوزات في التنفيذ ؟

□ ربما وقعت اخطاء وتجاوزات . ولكني اسأل : اي سلطة تقوم بمثل هذه الاعمال ولا تخطىء ، بل اي حكم لم يقع في اخطاء وتجاوزات .

لقد درجت العادة على ان يعتبر كل عهد مسؤولية ما حدث في عهد سلفه مسؤولية جماعية لا مسؤولية فردية .

يقال ان الاخطاء السياسية تزول او تموت بمرور الزمن ، ولكن في القضايا الوطنية والاخلاقية ليس هناك مرور زمن . ترى اذا خان احدهم الوطن هل يذهب الزمن بجرم مثل هذه الخيانة ؟

ان مسؤولية ما حصل في الحكم الماضي والذي قبله والذي قبله هي مسؤولية جماعية ، ومن هنا لا يجوز ان يحال اثنان او ثلاثة او اربعة على المحاكمة .

واذا كانت المسؤولية الجماعية تبدأ ببعض العسكريين فيجب ان تنتهي بمعظم السياسيين .

وانا لو كنت اليوم قائدا للجيش ، ورغم ما عرف في الماضي من تباين في الراي بيني وبين جانب من الفريق الشهابي . لو كنت قائدا للجيش ، فاني لا اسمح لنفسي بان تتطور قضية ضباط المكتب الثاني بهذا الشكل . كنت حرصت على ابقائها في النطاق العسكري الصرف . اما اذا كان لا بد من محاكمة فلتكن محاكمة لجميع الذين تطالهم المسؤولية ، وهم ليسوا عسكريين فقط .

الحملات على الجيش

● الم يكن في وسعك وقف الاخطاء والتجاوزات التي حصلت عندما كنت قائدا للجيش ؟

□ لقد تحمل الجيش هجومات وحملات ومظالم ناتجة عن قرارات ومواقف سياسية كانت بامر من السلطة السياسية الرسمية . وقد حاولت في اكثر من مناسبة ، وضمن نطاق امكانياتي لفت نظر المسؤولين الى ما يحدث ، وحاولت ان اصحح . وها هم اليوم ضباط المكتب الثاني يلاحقون بجريرة السلطة السياسية . وقد عوقبوا ثلاث مرات : ابعدوا ، ثم سرحوا من الخدمة ، والان يحاكمون ، والتهمة واحدة .

الاقالة من قيادة الجيش

● ما سبب اقالتك ، عفوا ، احالتك على التقاعد ؟

□ لا . قل « اقالتك » . انا اقلت من قيادة الجيش .

● هل صحيح ان العلاقات كانت سيئة بينك وبين الرئيس السابق ؟

□ بعد انتهاء ولايته قال الرئيس شارل حلو في تصريح له « لقد مررنا في ظروف شرسة مع الجنرال » . ولا ادري لماذا استعمل هذا التعبير .

الواقع ان علاقاتنا كانت طيبة حتى ٢٣ نيسان ١٩٦٩ عندما وقعت الحوادث الدامية المعروفة في بيروت .

على اثر تلك الحوادث استقالت حكومة الرئيس رشيد كرامي وبقيت مستقيلة سبعة اشهر والبلاد دون حكومة .

في تلك الفترة ، وبالتحديد في ايار ١٩٦٩ بدأنا اجتماعات مع ممثلي المقاومة الفلسطينية بموافقة السلطة السياسية العليا ، وكنت انا رئيس الجانب اللبناني في المحادثات ، وكان رئيس الجانب الفلسطيني السيد ياسر عرفات وسرنا باتجاه الاتفاق على اسس معينة. ولكن ، لاسباب ما يزال بعضها مجهولا حتى الان ، توقفت الاتصالات وجمد مشروع الاتفاق لاستكمال البحث في وقت آخر .

وقد اعلن الفريق الفلسطيني يومذاك انه يعتبر ازعاك محاولة لعدم التوصل الى اتفاق .

اما نحن ، الفريق اللبناني في المحادثات ، فقد كنا ننفذ تعليمات السلطة السياسية .

اتفاق القاهرة

في تشرين الاول ١٩٦٩ تجدون الحوادث المؤسفة مع الفدائيين .

وعلى اثرها تدخل المغفور له الرئيس جمال عبد الناصر واوفد ممثله الشخصي السيد لطفي الخولي الى بيروت ، واستؤنفت الاتصالات بيننا وبين الجانب الفدائي .

وقد ادت وساطة الرئيس عبد الناصر الى اتفاق كان بمثابة نسخة منقحة لمشروع الاتفاق الذي توصلنا اليه في

— البقية على الصفحة ٥ —

...وجه مع القائد السابق للجيش

تتمة الصفحة ـ ٤ ـ

...ـار .

وتقرر ان اسافر الى القاهرة لتوقيع ...تفاق .

وقبل سفري عقد اجتماع في القصر ...ه رئيس الجمهورية والرئيس ...يد كرامي وانا ، ورئيس الاركان العماد شميط .

وجرى استعراض نقاط الاتفاق الذي توصلنا اليه ، واعتبرت هذه النقاط صالحة كمنطلق للتفاوض في القاهرة قبل التوقيع النهائي .

وهكذا كان ، وسافرت الى القاهرة حاملا النقاط المتفق عليها في اجتماع القصر . وتم توقيع الاتفاق الذي جاءت صياغته ضمن تلك النقاط ، وكان ذلك في اواخر تشرين الاول ١٩٦٩ .

وما ان عدت الى بيروت حتى كلفت مجددا من قبل السلطة العليا بالسفر الى القاهرة للاشتراك في اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك .

وصمت العماد بستاني قليلا ، ثم رفع يديه ووضعهما بهدوء على ركبتيه :

وهكذا ، ضمن نطاق صلاحياتي ، وبتكليف من السلطة السياسية العليا في البلاد تحملت كامل مسؤوليتي في موضوع التوقيع على اتفاق القاهرة .

وماذا بعد ؟

● ثم ماذا حصل يا جنرال ؟

□ تعلمون ان الاتفاق تم في ظروف صعبة . وفي مرحلة خلاف الرئيس حلو والرئيس كرامي .

ومع ان الظروف تبدلت وجاءت سلطة جديدة بعد السلطة السابقة فلا مفر ، حتى الان ، من الالتزام باتفاق القاهرة لاستمرار التفاهم مع الجانب الفلسطيني .

ولا انكر ان ذلك الاتفاق وضعني في الواجهة السياسية ، وهو امر لم يكن لي فيه خيار ، ولم اكن اسعى اليه ، وقد نتجت عن الاتفاق اصداء مختلفة ومزايدات ومناقصات من قبل بعض السياسيين ، مما ساهم في خلق ظلال على العلاقة بين رئيس الجمهورية وبيني . وكان ذلك على ما اظن من اسباب التباعد بيننا .

● لا بد ان هناك اسبابا اخرى ؟

□ قد يكون . اذكر انه في تشرين الثاني من العام نفسه جاء الرئيس كميل شمعون لزيارتي في وزارة الدفاع من اجل الاطلاع على مضمون اتفاق القاهرة .

وكانت تلك اول زيارة يقوم بها الرئيس شمعون لوزارة الدفاع بعد انتهاء ولايته .

وكان لا بد ان استقبله في الوزارة بالمراسم المخصصة لرئيس جمهورية ، وهذا ما خلق ظلالا على علاقتي مع الفريق الاخر .

وبعد تلك الزيارة قال الرئيس شمعون انه من خلال ما عرضته عليه في موضوع اتفاق القاهرة لم ير ما يمس سيادة لبنان ، وهذا امر بالغ الاهمية بالنسبة لوحدة الصف اللبناني .

ولماذا كان الاصطدام ؟

● ولكن ، حتى الان ، لم نعرف سبب الاصطدام مع الرئيس شارل حلو ؟

□ الذي حدث انه بعد عودتي من مؤتمر مجلس الدفاع العربي المشترك في القاهرة عقد اجتماع في القصر الجمهوري جرى خلاله استعراض مواضيع المؤتمر .

وفي هذا الاجتماع وقع حادث بين رئيس الجمهورية وبيني تطور الى خلاف حاد في الراي . واني اترك للتاريخ كشف ما اذا كان هناك ما يبرر وقوع ذلك الحادث والحدة التي طبعت الاجتماع .

ولم يشأ العماد بستاني الدخول في تفاصيل الحادث . وكان قد تردد ان الرئيس حلو في ذلك الاجتماع اخذ يخاطب فريقا من الضباط الموجودين بحضور قائد الجيش بشكل يدل على نظرته الى فريقين .

وفي ذلك الحين حدثت القطيعة بين الرئيس حلو والعماد بستاني . ثم سافر الرئيس حلو الى مؤتمر القمة العربي في المغرب فلم يودعه قائد الجيش على المطار ولم يستقبله عند العودة . وتكرر ذلك اكثر من مرة .

.. واستقالة .. ـو

● يقال ان الرئيس حلو وضع استقالته المعروفة لانه لم يستطع تاليف حكومة حينذاك ، وكان قد نقل عن لسانه « ان احمد الحاج قاعد على ايدي فكيف اشكل حكومة ؟ » . ما هي معلومات الجنرال ؟

□ كانت هناك عوامل اخرى سياسية دفعت شارل حلو للاستقالة . والواقع ان الفريقين السياسيين كانا يصران على عودته عن الاستقالة . وكنت طول تلك الازمة الى جانب الرئيس في القصر .

● في تقديرك ، هل كان السبب العسكر ؟

□ قلت كانت هناك عوامل سياسية . ثم ان الرئيس المستقيل اعد مرسوما باسناد السلطة التنفيذية في البلاد الي شخصيا باعتباري قائد الجيش . فكيف تكون الاستقالة احتجاجا على ضغط العسكر مع تسليم السلطة للعسكر .

« الشعاع الازرق »

● يقال انك كنت تحيط نفسك بمظاهر ارفع من مظاهر رئيس الجمهورية ؟

□ مثلا ؟

● مثلا انك خصصت طائرة « هليكوبتر » لك سميتها « الشعاع الازرق » .

□ ابتسم العماد، ولاول مرة يبتسم خلال الحوار ، وقال :

« الشعاع الازرق » يمكن يكون مجرد رمز كان يستعمله الجيش في مخابراته اللاسلكية اما الهليكوبتر المذكورة فقد كان لونها ازرق فعلا ، ولم تكن لي وحدي ، بل كانت جاهزة دائما للوضع بتصرف رئيس الجمهورية في التنقلات التي تستدعي استعمالها .

● واين المطار ؟

□ ماذا تقصد بالمطار ؟

● المطار الذي انشاته قرب المنزل للهليكوبتر .

□ لم يبتسم العماد هذه المرة . وقف ودعاني للخروج الى الشرفة الجنوبية ثم اشار الى فسحة مستديرة « مبلطة » قرب مدخل الفيلا . وقال: هذا هو المطار .

● وهل كان « الشعاع الازرق » يهبط هنا ؟

ابتسم قليلا : نعم كان يهبط هنا.

ضرب المطار

● والان ، جنرال ، ما دمنا في حديث المطارات ، ما قصة ضرب مطار بيروت وعدم الرد ؟ لقد قلت سابقا انك اعطيت اوامر بالحماية قبل ٢٤ ساعة ، والعميد ريمون اده يسالك اليوم : هل تاكدت من ان اوامرك نفذت ، واين كنت عند ضرب المطار ؟

□ ها .. ها .. وصلنا الى العميد . عندما ضرب المطار في ٢٨ كانون الاول ١٩٦٨ كان السيد اده وزيرا للاشغال في الحكومة الرباعية التي تالفت بعد انتهاء ازمة استقالة رئيس الجمهورية ، وكان المطار تحت سلطته المدنية .

هو يقول انه تحسب لضرب المطار قبل ٣٦ ساعة ونبهنا . ولكننا لم تكن بحاجة الى تنبيهاته . فقد عقدت اجتماعا في القيادة وضعت خلاله خطة الحماية . ليس حماية المطار فحسب، بل حماية كل المنشآت الحيوية في الجمهورية .

وقد تبلغ قائد كل منطقة الاوامر ، وبالطبع تبلغ قائد منطقة بيروت التعليمات بحماية المطار والمرفأ .

● ومع ذلك ضرب المطار ولم يحصل رد ؟

□ ضرب ولم يحصل رد لان الاوامر لم تنفذ .

● ماذا كانت مسؤوليتك في تلك الساعات ، واين كنت ؟

□ عندما ابلغت بان الاعتداء وقع كررت اوامري . واتصلت ، وقلت : « شرفوا على المطار » .

● وماذا حصل ؟

□ كما يعلم الجميع .

● لم يحصل رد .

□ صحيح .

● ماذا فعلت كقائد جيش مسؤول اولا واخيرا ؟

□ ان مسؤوليتي كقائد جيش هي الاشراف على تنفيذ الاوامر في كل انحاء البلاد ، وقد تقيد قادة المناطق بالاوامر التي اصدرتها ، وليس من مسؤوليتي ان انفذ الاوامر التي اصدرها . ولو كانت هذه مسؤوليتي فما الحاجة لقادة المناطق ؟ اما بالنسبة لعدم تنفيذ الاوامر بشان حماية المطار والرد على العدوان ، واذا كان السيد اده يريد ان يعرف ماذا جرى، فاني احيله على التحقيق السري المحفوظ في قيادة الجيش ، وبامكانه ان يطلب من السلطة السياسية الاطلاع عليه ، او الكشف عنه .

● وما قصة استدعائك الى مجلس الوزراء بعد العدوان وعدم حضورك ؟

□ هذه قصة ايضا للسيد اده .. والذي حدث ان مجلس الوزراء ، الذي كان مؤلفا من اربعة وزراء فقط (اليافي ، المرحوم الحاج حسين العويني ، الجميل ، اده) دعي لعقد جلسة بعد ثلاثة ايام من ضرب المطار . وكان الموعد الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

واتصل بي رئيس الجمهورية حينذاك ودعاني للحضور فورا ، فقلت له : هل يعقد مجلس وزراء بدون وزير دفاع وخارجية ؟ . ان وزير الدفاع والخارجية (المرحوم الحاج حسين العويني) مكلف بتعليق وسام على نعش المرحوم جوزف سركيس سفير هايتي في لبنان الذي كان ماتمه في ذلك اليوم بجونيه .

وقلت للرئيس : ان وزير الدفاع ترك بيروت في طريقه الى جونيه ، وسيكون هنا بعد قليل ، فهل تريد ان اذهب قبل ان يصل ام انتظره واعود معه .

وكان ان تقرر انتظار وصول الوزير . وفي هذه الاثناء كنت اسمع من خلال الهاتف صوت اده وهو يحتج ، ويقول: يجب ان يحضر فورا .

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

محكمة المطبوعات ترد دعوى بستاني على اده

اصدرت امس محكمة الاستئناف الاولى في بيروت الناظرة بقضايا المطبوعات برئاسة القاضي يوسف جبران وعضوية الاستاذين وليد غمرة وريمون معلوف ، حكمها في دعوى العماد اميل بستاني ضد العميد ريمون اده . اعتبرت المحكمة ان ما ادلى به العميد اده من تصريحات واقوال نشرتها الصحف وتناولت العماد بستاني قائد الجيش السابق ، انما ادلى بها بصفته نائبا يمارس عمله السياسي ، ويستفيد والحالة هذه من الحصانة النيابية . وقضت برد الدعوى وبتغريم العماد بستاني بالمصاريف و ١٠٠ ليرة اتعاب محاماة .

وقد صدر الحكم « باسم الشعب » وجاء فيه :

« ان محكمة استئناف بيروت الغرفة المدنية الاولى الناظرة بدعاوى المطبوعات .

« حيث ان العماد اميل بستاني بواسطة وكلائه الاساتذة اميل وهيام وجوزف نجم وادمون عواد ، قد ادعى بحق الاستاذ ريمون اده وطلب ادانته وفق احكام المواد ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ من قانون العقوبات والمادة ٦٠ من قانون المطبوعات والحكم له عليه بتعويضات شخصية قدرها مليونا ليرة لبنانية ، وذلك لانه تهجم عليه بتصريحاته للصحف . وبعد ان اورد الحكم نصوص المقالات المشكو منها ، خاض بالتفصيل في الناحية القانونية المتعلقة بجواز ملاحقة السيد ريمون اده بصفته نائبا يتمتع بالحصانة وخلص الى القول :

سياسي ونائب

« وحيث يبدو جليا من الاقوال والتصريحات المنسوبة الى المدعى عليه والمنشورة في الصحف على الوجه المبسوط في مستهل هذا القرار ان المدعى عليه ادلى بها بوصفه سياسيا نائبا ام وزيرا . وادلى بها على ضوء ممارسة عمله السياسي كنائب ووزير ولم ينازع المدعى عليه بذلك .

وحيث يستخلص بوضوح من كل ما تقدم ان ما ينسب الى المدعى عليه ويطلب ملاحقته من اجله هو قول لم يصدر عنه كمحام ولم يدع عليه به كمحام ولا تكون المادة ٩٧ مستوجبة التطبيق اذن ، ويكون الدفع المسند اليها مستوجب الرد .

وحيث على كل حال ان نص المادة ٧٩ هو امتياز منحه المشترع للمحامي من اجل غاية ترتبط بالنظام العام وهي تامين حق الدفاع عمن يوكلون اليه امرهم كي لا يكون عرضة للملاحقات الجزائية بغية الحؤول دون قيامه بواجب الدفاع .

وحيث ان هذا الامتياز ككل امتياز هو مرتبط بالغاية التي منح من اجلها ولا يجوز التوسع في تفسيره وتوسيع حيز نطاقه بصورة تؤدي الى تعطيل القواعد العامة التي تجعل المواطنين سواسية امام القانون وتؤدي الى الخروج بالامتياز عن الغاية التي منح من اجلها .

الحصانة النيابية

وحيث ان المادة ٣٠ من الدستور اللبناني كما عدلت بالقانون الدستوري الصادر في ٣ تشرين الاول ١٩٢٧ نص على ما يلي :

« لا يجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس بسبب الاراء والافكار التي يبديها مدة نيابته » .

كما ان المادة ٤٠ المعدلة بالقانون نفسه نصت على ما يلي :

« لا يجوز في اثناء دور الانعقاد اتخاذ اجراءات جزائية نحو اي عضو من اعضاء المجلس او القاء القبض عليه ، اذا اقترف جرما جزائيا الا باذن المجلس ما خلا حالة التلبس بالجريمة (الجرم المشهود) .

حيث يبدو من المقارنة بين هذين النصين انهما يتضمنان امتيازين يختلفان الواحد منهما عن الاخر من حيث الموضوع والمفعول والغاية .

حيث لجهة الموضوع : فان اللامسؤولية المنصوص عليها في المادة ٣٩ تحمي اعمال النائب البرلمانية وهي جميع اقتراحاته في المجلس وجميع خطاباته وتصريحاته وكتاباته سواء اكانت في داخل المجلس او في خارجه . بينما الحرمة الشخصية المنصوص عنها في المادة ٤٠ تتناول فقط افعال النائب المستقلة عن مهمته النيابية .

حرية الكتابة والخطابة

وحيث لجهة الغاية ، فان اللامسؤولية تمكن النائب من ممارسته عمله البرلماني بحرية مطلقة ولا سيما ان يكتب ويخطب ويعمل حسب احكام ضميره دون ان يخشى الملاحقات الجزائية تقام عليه من الحكومة او الافراد الذين ربما تضرروا من اقواله وافعاله . بينما توفر الحرمة الشخصية للنائب الحرية للقيام بواجبه النيابي ، اثناء انعقاد المجلس انعقادا عاديا او استثنائيا .

وحيث لجهة المفعول : فان اللامسؤولية تحول دون امكانية ملاحقة النائب باية دعوى جزائية ناشئة عن عمله المرتبط بالمهمة البرلمانية . بينما تحول الحرمة الشخصية دون ملاحقة النائب جزائيا خلال انعقاد الدورات بدون اذن من المجلس وباستثناء حالة الجرم المشهود .

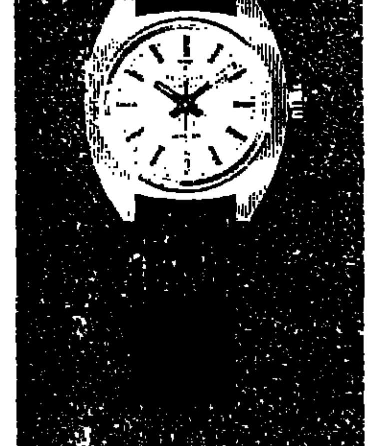
وحيث من الثابت على الوجه المبسوط انفا انما ادلى به المدعى عليه من تصريحات واقوال نشرتها الصحف ادلى به بوصفه نائبا يمارس عمله السياسي .

وحيث ان اللامسؤولية اذن تشمل جميع اقوال النائب وكتاباته وتصريحاته واعماله الصادرة عنه في معرض ممارسته عمله النيابي ووظيفته البرلمانية حتى ولو تضمنت هذه التصريحات قدحا او ذما بالافراد وبالتالي الحقت الضرر بهم . وحتى لو صدرت عن النائب خارج المجلس النيابي .

وحيث ان هذه اللامسؤولية تتعلق بالنظام العام ولا يحق للنائب ان يتنازل عنها لانها ليست حقا من حقوقه وهي تحول بالتالي دون ملاحقته جزائيا .

وحيث يقتضي والحالة ما ذكر ابطال

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ







هكذا من الأصل

رد دعوى سلام على اميل بيطار

محكمة المطبوعات تقرر ان يدفع رئيس الحكومة رسوم القضية

ردت محكمة الاستئناف الاولى الناظرة بدعاوى المطبوعات امس ، برئاسة القاضي يوسف جبران ، دعوى الرئيس صائب سلام على الوزير السابق اميل بيطار ، لانتفاء الصلاحية . وضمنت المحكمة رئيس الحكومة الرسوم ، ومئة ليرة أتعاب محاماة .

وبات على رئيس الحكومة في ضوء هذا القرار ، في حال اصراره على ملاحقة الوزير السابق في حكومته ، ان يراجع الحاكم الجزائي المنفرد في بيروت .

التهمة والقرار

وجاء في وقائع القرار ما يلي :

« حيث ان المهندس السيد هنري اده قد القى محاضرة في نادي القوبور وان هذه المحاضرة كانت موضوع مناقشة بين الحضور وكان بين الذين اشتركوا في النقاش المدعى عليه الدكتور اميل بيطار الذي جاء على لسانه حسب ما نشرته الصحف اثناء النقاش ان الرئيس سلام « يكذب كما يتنفس » .

وحيث ان الفصول الاول والثاني والثالث والرابع من الباب الثاني من قانون المطبوعات ، تناولت بالكلام جرائم المطبوعات المختلفة ، وان نصوص هذه الفصول جميعها تكلمت على الجرائم التي تقترف بواسطة مطبوعة.

وحيث للقول بجرم تم بواسطة مطبوعة ، يجب ان يكون من نسب اليه الجرم قد اقترفه بواسطة المطبوعة ، لا ان يكون قد تفوه بعبارات في نقاش عام او خاص نقلت الى الصحف من الحضور فنشرتها الصحف بل ان يكون قد صرح به للصحف او دونه في مقال نشرته الصحف .

حرية الكلام في اجتماع خاص

وحيث ان الكلام الذي يطلق من شخص في اجتماع خاصا كان ام عاما ، او في نقاش خاص او عام لا يشكل ، فيما لو كانت اركان التجريم متوافرة جرما من جرائم المطبوعات . وحيث ان الكلام المنسوب الى المدعى عليه في حال صحة صدوره عنه ، وحال صحته ، وكونه يؤلف جرما جزائيا لا يعتبر جرما من جرائم المطبوعات. وحيث ان صلاحية هذه المحكمة محصورة بالنظر في جرائم المطبوعات ، وليس ما نسب الى المدعى عليه في حالة صحة نسبته اليه وتوافر اركان التجريم ، جرما من جرائم المطبوعات .

وحيث ان الجرم المنسوب الى المدعى عليه ليس في عداد جرائم المطبوعات ، فتكون هذه المحكمة غير صالحة للنظر فيه ، ويقتضي بالتالي رد الدعوى لعدم الاختصاص وتضمين المدعي الشخصي الرسوم ومئة ليرة اتعاب محاماة . وقد تقرر ذلك .

باخوس يعرض على فرنجية قانون الجندية الالزامية

اعلن نائب المتن السيد اوغست باخوس انه أعد مشروع قانون الجندية الالزامية الاجتماعية الذي يساعد على الحد من البطالة بين صفوف الشباب اللبناني . واضاف انه سيقابل الرئيس فرنجية اليوم الجمعة لعرض المشروع عليه وأخذ موافقته المبدئية .

لجنة المال تصدق موازنة وزارة الداخلية

● اللجنة المالية اثناء اجتماعها امس برئاسة النائب رينه معوض ، وبدو وزير المال السيد فؤاد نفاع ●

صدقت لجنة المال والموازنة في جلسة أمس موازنة وزارة الداخلية ، وموازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري ، واستكملت بنود موازنة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، التي تأجل بحثها من الجلسة السابقة .

وستعود اللجنة الى الاجتماع اليوم لاقرار موازنة وزارتي السياحة والزراعة ، تمهيدا لاحالة المشروع كاملا مع ملاحقه الى المجلس .

وقد ترأس الجلسة أمس رئيس اللجنة النائب رينه معوض وحضرها وزير المال السيد فؤاد نفاع ، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد كاظم الخليل ، ومدير عام وزارة المال الدكتور خليل سالم ، ومدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عباس فرحات ، ومدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد ، ومدير عام وزارة الداخلية بالوكالة المحافظ شفيق ابو حيدر ، ومدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ، ومدير عام الامن العام العقيد انطوان دحداح ، ومدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري السيد ايلي توما ، ومدير عام الاحوال الشخصية الشيخ توفيق حماده ، والنواب اعضاء اللجنة .

قرار ديوان المحاسبة حول تسوية صفقة الصواريخ

"توقيع الاتفاقية حال دون الرقابة المسبقة"

انيع امس رسميا نص كتاب ديوان المحاسبة الى رئيس لجنة التحقيق البرلمانية ، والقرار الذي اتخذه الديوان بشأن الغاء صفقة صواريخ « اكروتال » .

وفيما يلي نص الكتاب الموجه الى رئيس لجنة التحقيق البرلمانية :

الموضوع : المصالحة مع شركة « طومسون — هوستون » بشأن صفقة « الكروتال » .

المرجع : برقيتكم رقم ٨٨١ تاريخ ٢ — ١٢ — ١٩٧٢ .

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المبينين اعلاه ، نفيدكم بما يلي :

١ — ورد ملف المصالحة المذكورة على ديوان المحاسبة بتاريخ ٢ — ١٠ — ١٩٧٢ بموجب كتاب صادر عن المدير العام لوزارة الدفاع الوطني مباشرة ، خلافا لاحكام المادة ٦٦ من قانون المحاسبة العمومية .

٢ — أعيد الملف الى مصدره بموجب مذكرة ديوان المحاسبة رقم ٦٣٢ — م تاريخ ١٠ — ١٠ — ١٩٧٢ لاعادة ارساله الى الديوان بواسطة مراقب عقد النفقات لدى وزارة الدفاع الوطني مقرونا بمطالعته وفقا للاصول المنصوص عليها في المادة ٦٦ الآنفة الذكر .

٣ — ورد الملف من جديد بتاريخ ٢١ — ١١ — ١٩٧٢ بواسطة مراقب عقد النفقات المختص وفقا للاصول المومى اليها اعلاه .

٤ — فصل ديوان المحاسبة في القضية على النحو الوارد في قراره رقم ١٠٩٦ — ر . م . تاريخ ٢٩ — ١١ — ١٩٧٢ والذي نودع حضرتكم نسخة طبق الاصل عنه .

قرار الديوان

وفيما يلي نص قرار الديوان بشأن المصالحة :

الموضوع : المصالحة المعقودة بين وزارة الدفاع الوطني وشركة « طومسون هيوستون » حول تسوية قضية اسلحة كروتال .

الهيئة : الرئيس رفيق البراج ، والمستشاران ايلي ديراني ويوسف سعدالله الخوري .

« ان ديوان المحاسبة ،

بعد التدقيق في ملف القضية ،

وبما انه تبين :

انه ورد ديوان المحاسبة بتاريخ ٢١ — ١١ — ١٩٧٢ ، بموجب كتاب مراقب عقد النفقات .

وان مراقب عقد النفقات بكتابه المومى اليه يوافق ويشير الى ان المصالحة لا ترتب نفقات اضافية .

وبناء عليه ، حيث تبين ان المصالحة المعروضة وقعت من قبل الطرفين ، وزارة الدفاع الوطني ممثلة الدولة اللبنانية ، وشركة « طومسون — هيوستون » الفرنسية ، بتاريخ ١٨ — ٨ — ١٩٧٢ ، انفاذا لقرار مجلس الوزراء الصادر بالموضوع بتاريخ ١٦ — ٨ — ١٩٧٢ .

وحيث انه ، نتيجة لما تقدم ، تكون الاتفاقية قد اصبحت قانونا ، ملزمة للطرفين المتعاقدين ، كما ورد في الافادة الصادرة عن قيادة الجيش برقم ١٦٢ تاريخ ٢٩ — ١١ — ١٩٧٢ .

وحيث انه ، تأكيدا لما سبق بيانه ورد في كتاب وزير العدل رقم ٧٣٣ تاريخ ٢٥ — ١٠ — ١٩٧٢ ، المعطوفة على مطالعة هيئة القضايا في وزارة العدل رقم ٧٣٣ — م . — ٧٢ تاريخ ١٢ — ١٠ — ١٩٧٢ ، انه لم يعد من مجال لموافقة هيئة القضايا وموافقة وزير العدل بعد ان ارتبطت الحكومة بعقد المصالحة ونفذت بنودها .

وحيث انه استنادا الى ما تقدم تكون المصالحة المبحوث فيها قد اصبحت نافذة .

لذلك ، يقرر الديوان :

اولا — انه لم يعد من مجال لممارسة الرقابة المسبقة على المصالحة موضوع البحث .

ثانيا — ابلاغ هذا القرار الى كل من وزارة الدفاع الوطني ومراقب عقد النفقات لديها والنيابة العامة لدى الديوان وقيادة الجيش .

قيادة الجيش توضح قضية المصفحات الفرنسية

اوضحت قيادة الجيش أمس ، ما نشر عن شراء مصفحات فرنسية ، فقالت ، ان الآليات المنوه عنها هي دبابات وليست مصفحات ، وقد وصلت الدفعة الاولى منها خلال تشرين الثاني واضاف : ولدى اجراء عملية الاستلام تبين للجانب اللبناني ان بعض الاجزاء في العتاد لا تستوفي تماما الشروط الفنية المنصوص عنها من جراء خطأ في التوضيب ، فاستدعت على عجل مسؤولا كبيرا في الشركة الصانعة لمعالجة القضية . وقد حضر الى لبنان فورا مسؤول كبير في الشركة ، وتعهد باسمها باستبدال اية قطعة لا تستوفي الشروط الفنية القانونية ، ومهما كان الخطأ طفيفا .

النواب الجدد يطالبون برفع مخصصات الطرق

عقد النواب الجدد اجتماعا ظهر امس في المجلس ، حضره النواب السادة : اوغست باخوس ، توفيق عساف ، شفيق بدر ، طلال المرعبي ، علي العبدالله ، حميد دكروب ، مخايل الضاهر ، عبدو عويدات ، صالح الخير ، الدكتور طارق حبشي ، الدكتور بيار دكاش ، آرا يرواتيان ، منيف الخطيب ، عبد المولى امهز ، الدكتور زكي مزبودي ، وحسين الحسيني . واثر الاجتماع ادلى النائب اوغست باخوس رئيس اللجنة التنفيذية لتجمع النواب الجدد بتصريح قال فيه :

« لقد تطرقنا في هذا الاجتماع الى موضوع الاعتمادات المفتوحة لوزارة الاشغال بشأن الطرقات في المناطق ، ورأينا ان حصة النائب من تخصيصات وزارة الاشغال للطرقات والتي كانت محددة بمبلغ ٣٦ الف ليرة ، لا تكفي. واجمع المجتمعون على ضرورة رفع هذا المبلغ وجعله مئة الف ليرة لبنانية على الاقل ، حتى يتم التساوي بين النواب في حصص هذه الاعتمادات . وقررنا ان نستنكف من التصديق على موازنة وزارة الاشغال ، اذا تمنعت الوزارة عن تلبية هذا الطلب .

تشكيلات جزئية في الامن العام

صدرت امس تشكيلات جزئية في مديرية الامن العام ، تناولت عددا من المفوضين والمفتشين المتازين ، الفائزين بامتحانات المفوضين ، وتلك على الشكل التالي :

المفوض العام حسني الشيخة : ضابط ارتباط بين مديرية الامن العام والجيش — المفوض العام الممتاز عمر النويري : ضابط ارتباط بين رئاسة الوزارة والامن العام — المفوض الاول جمال الحشيمي : ضابط ارتباط بين وزارة الداخلية ومديرية الامن العام — المفتش الاول الممتاز رضوان قهوجي : رئيسا لدائرة الامن العام في الشمال — المفتش الاول الممتاز سامي عيتاني : رئيسا لدائرة الامن العام في الجنوب — المفوض انطوان بارود : رئيسا لدائرة الامن العام في البقاع — المفوض الاول جورج حداد : رئيسا لدائرة الاجانب في المديرية العامة — المفتش الممتاز انطوان طراف : رئيسا لدائرة ضبط الاقامة — المفتش الاول الممتاز محمد سبع اعين : رئيسا لدائرة امانة السر .

انتقاد صرف موظفين وعزل مختارين بالبقاع الغربي
الياس الفرزلي يهاجم وزير الموارد

قال المحامي الياس الفرزلي في مؤتمر صحافي عقده امس ان منطقة البقاع الغربي وراشيا التي تعيش حرمانا حقيقيا تحولت الى اقطاعية كاملة لوزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف » ، فقد صرف الوزير بقرار واحد ١٣ موظفا من مصلحة مياه شمسين ، وعين مكانهم دفعة واحدة ٣٦ من انصاره ..

وقد وزع المحامي الفرزلي نص القرار المتخذ بالصرف والتعيين ، واسماء المصروفين والبديلين ، ووزع الموظفون المصروفون بيانا اكدوا فيه ان اقصاءهم جاء لاعتبارات انتخابية لا اكثر ولا اقل .

معارضة المحافظ

واوضح الفرزلي ان قرار الصرف تم رغم معارضة محافظ البقاع السيد جورج ساروفيم الخطية بصفته رئيس المصلحة ، والمثبتة في المحضر رقم ١٢ تاريخ ٢ تشرين الثاني ١٩٧٢ (وزعت نسخ عن المحضر) ، ورغم مطالبات الجهات المختصة في الوزارة المخالفة للقرار . واضاف : والغريب ان احدا من المسؤولين لم يتقدم حتى الان لايقاف هذا التدبير الانتقامي ، مع العلم ان بين المصروفين من هم مثال في الكفاءة والنزاهة والاخلاص لعمله ، وبين المعينين من تحفل سجلاتهم بالسوابق التي تمنع من ممارسة الوظائف العامة . ان سياسة الدولة، المعلنة على الاقل ، تعارض الصرف التعسفي في القطاع الخاص ، فكيف يجوز السكوت على صرف موظفين في الادارات العامة دون سبب او مبرر ؟

وهذه اسماء المصروفين بموجب المحضر رقم ١٢ : رستم مالك امين سر ، جميل عطاالله عامل اختصاصي، محمد يوسف ابو شاهين مراقب جابي، ابراهيم الديس مراقب جابي ، سليم محمد الخطيب مراقب عام ، جواد علي زين ناطور ، محمد احمد القزاوي ناطور ، سلمان ابو هجيلي عامل فني ، حمد صالح عز الدين اجير يومي، نظمي بركات اجير يومي .

وتضمنت المذكرة رقم ١/٣٢ صرف المستخدمين الثلاثة الاتية اسماؤهم : احمد عبد الرزاق مراقب جابي ، حسين شحادة الحاج مراقب جابي ، محمد ابو شاهين مراقب جابي ، يوسف فرحات امين صندوق .

فواتير انتخابية

والى جانب قضية موظفي مياه شمسين اثار الفرزلي قضيتين اخريين الاولى اقطاع الوزير الاراضي التي استملكتها مصلحة الليطاني ، ولم تغمرها مياه البحيرة بعد ، لانصاره تسديدا لفواتير انتخابية ، والثانية استصدار قرار بحل بلديتي الرفيد وكفردنيس في قضاء راشيا وعزل جميع المختارين الذين لم يوالوه .. وقال : ان تصرفات وزير الموارد تعكس وضعا خطيرا ليس في البقاع الغربي وراشيا فقط بل في لبنان كله ، لان العقلية الاقطاعية المتخلفة السائدة في ظل الحكومة الحالية تشجع زملاء الوزير سكاف على تخريب مصالح الدولة وترويع المواطنين وتهديدهم في ارزاقهم وحرياتهم . اما عندنا فقد تعدى الامر نطاق التهديد الذي يكيله جوزف سكاف واتباعه لجميع الموظفين المخلصين في البقاع من الاداريين وموظفي الليطاني والصحة والكهرباء والزراعة والبلديات وغيرها ، الى التنفيذ بموظفي مياه شمسين ليكونوا بداية في سلسلة الانتقام ، او ليكونوا عبرة لسواهم ممن تابى عليهم نفوسهم الخضوع في اواخر القرن العشرين الى مفاهيم وعقلية القرون الوسطى .

وناشد المحامي الفرزلي في نهاية بيانه الرئيس سليمان فرنجية بالصفة الشخصية والدستورية ، الحد من التسلط واعادة المصروفين الى اعمالهم كما حمل الحكومة مسؤولية اي « انفجار محتم » يقاد اليه المواطنون قسرا .

وفي البيان الطويل الذي وزعه المصروفون ، اوضحوا تفصيلات عدة تتعلق كلها بتعيينات غير مشروعة يمارسها الوزير سكاف في دائرة مياه زحلة وادارة عدد من مشاريع المياه ، بينها مشروع مياه بعلبك — الهرمل ، ارضاء لاتباعه .

● السيد الياس الفرزلي يتلو بيانه في المؤتمر الصحفي امس ●

انصوه يستقبل رئيس اتحاد طلاب سوريا

استقبل المهندس عاصم قانصوه امين سر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، السيد حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سوريا الذي وصل الى لبنان في زيارة لفرع الاتحاد ، وذلك بغية الاشراف على الانتخابات التكميلية لمجلس الفرع والمكتب الاداري .

وقد تبادل المهندس قانصوه مع رئيس الاتحاد بحضور السيد حاتم ... رئيس مكتب الطلبة في قيادة منظمة الحزب في لبنان ، واقع الحركة الطلابية ونشاط طلاب منظمة الحزب في هذا المجال والدور الذي يلعبه الحزب في تطوير الحركة الطلابية وكيفية تحقيق وحدة الحركة الطلابية العربية .

سطو مسلح في طرابلس على محل للادوات الزراعية

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

شهدت منطقة باب التبانة مساء امس الاول ، حادث سطو مسلح في شارع الزهرية ، استهدف محلا لتجارة المعدات الزراعية ، وكانت حصيلته ٢٦٠٠ ليرة لبنانية .

وقد حصلت عملية السلب في السادسة والنصف ، وفي منطقة آهلة تبعد ٤٠٠ متر تقريبا عن مخفر باب التبانة ، وتمكن المسلحان اللذان قاما بالعملية من الفرار .

المسدسان في وجه الاخوة

وتفاصيل الحادث :ن مسلحين اثنين اقتحما محل ابناء عبد الحي لتجارة الادوات والمعدات الزراعية بشارع الزهرية ، وشهرا مسدسيهما من عيار ٩ و ٧ ملم في وجه الاخوة المهندس عبدالله وعدنان وعمر عبد الحي ، وطلبا منهم تسليم ما يحملونه من مال .

وحاول المهندس عبدالله استدراج الملثمين واطالة الحديث معهما ، على امل ان يدخل المحل احد المارة فيبلغ المخفر ، لكنه فشل ، وما كان من احدهما الا ان شتمه وضربه على راسه بقبضة المسدس مهددا باطلاق النار . وقد استطاع السالبان الحصول على ٢٦٠٠ ليرة ، وفرا باتجاه مجرى ابو علي القديم ، بين الاتربة واكوام النفايات، وتمكنا من الوصول الى ازقة المدينة القديمة .

البقية على الصفحة — ١٢ —

مصادرة ٣٠٠ كيلو حشيشة في بيروت

ضبط رجال الامن امس ٢٥٠ كيلو من حشيشة الكيف بسيارة « اوبل » في محلة الرملة البيضاء ببيروت .

واطبق رجال الامن على عباس علي جعفر (٢٧ سنة) وعلي احمد حاطوم (٢٢ سنة) اللذين كانا بداخل السيارة كما اعتقلوا مهدي محمد ديب السيد (٢٢ سنة) وجوزف ميشال ناضر (٢١ سنة) بينما كانا ينتظران السيارة مع المخبرين ، وكذلك اعتقلوا قاسم محمد البقاعي (٢٤ سنة) ومحمد علي جعفر (٣٢ سنة) .

ومن جهة ثانية ضبط رجال الجمرك ٤٢ كيلوحشيشة مع ثلاثة مصريين كانوا متوجهين الى الاسكندرية عبر مرفأ بيروت ، وقد اعتقل الثلاثة وهم : سيد محسن ياسين وخليفة جمعة مخيبر وحسن محمد بحر .

تظاهرة لطلاب المعادلات امام مجلس النواب

● الطلاب المتظاهرون ورجال الامن وجها لوجه امام مجلس النواب مساء امس ●

تظاهر مساء امس ، حوالي ٢٠٠ طالب من طلاب المعادلات امام مجلس النواب ، استنكارا لالغاء معادلة الشهادات العربية بالبكالوريا اللبنانية القسم الثاني .

وقام وفد من المتظاهرين بمقابلة النائب طلال المرعبي تمهيدا للاجتماع بوزير التربية الدكتور اليير مخيبر .

آل غدار

وعموم اهالي النبطية

يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من شاركهم وواساهم بالمصاب الجلل بالحضور شخصيا او برقيا بوفاة المرحوم

محمد احمد غدار

ويضرعون اليه تعالى ان يمد الجميع بطول البقاء والا يصيبهم بمكروه .

ذكرى اربعين

تصادف غدا السبت ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج اسماعيل منجد

(والد محمد وزكريا ، شقيق عبد الهادي ، ونافع ، ومنير)

وبالمناسبة يتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في منزله الكائن في محلة الحرش — العين البيضاء ، ملك سماده ، الطابق السادس .

قداس وجناز

يقام في الساعة التاسعة و ٤٥ دقيقة صباح الاحد المقبل قداس وجناز في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس (الطيونة) عن نفس المرحوم

طنوس عيسى المعلولي

(المتوفي في المهجر)

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة وفي منزل ابنته لطيفة زوجة نديم كالوسيه ، عين الرمانة ، ملك السوقي ، قرب محطة (شل سمعان).

قداس وجناز

في تمام الساعة العاشرة عشرة من قبل ظهر الاحد المقبل يحتفل في كنيسة مار جرجس للسريان الكاثوليك ، خندق الغميق ، باقامة قداس وجناز عن نفس المرحوم

جوزف يعقوب مراد

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في الصلاة عن نفسه راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

جورج ابراهيم شاوول

الاحد المقبل الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار الياس المارونية — شارع المطران شبلي .

عائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

جورج ابراهيم شاوول

الاحد المقبل الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار الياس المارونية — شارع المطران شبلي .

جان بروسبير غي بارا وموظفو مؤسسة « اكسلسيور » و«بالم بيتش» الفندقية يرجون الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من صباح الاحد المقبل قداس وجناز عن نفس المرحوم

جورج حنا قمر

وذلك في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة عن نفسه وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة.

قداس وجناز

تصادف الاحد المقبل ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج جاد قنادع

وبالمناسبة سيقام قداس وجناز عن نفسه في الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس ، راس بيروت .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة عن نفسه .

قداس وجناز

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المرحومة

نجمة جبرائيل الدكاش

(زوجة المغترب اديب الدكاش)

وسيقام عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد المقبل في كنيسة غزير الرعائية قداس وجناز عن نفسها .

خلف الفقيدة جوزف وعائلته يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذه الصلاة .

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زينب التامر

(ارملة المرحوم الوزير السابق علي نصرت الاسعد)

وبالمناسبة يقيم آل الاسعد وانسباؤهم ذكرى اسبوع طوال اليوم الجمعة حيث يتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها .

للرجال في منزل ابنها حكمت الاسعد ، شارع سلسين ، منطقة « لوتيل ديو » ، شمالي قصر العدل، ملك عبد الحسين بيسما .

للسيدات في منزل الفقيدة : بولفار الشياح ، مفرق حارة حريك ، قرب بنك طراد ، ملك كركي .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

الرياضة الشتوية

في يوغوسلافيا

هكذا صدر الأصل

هكذا من الأصل

تعاونية عمالية جديدة رأسمالها ١٥٠ ألف ليرة

السماح بالتبسيط بمناسبة الاعياد

الاثنين تبدأ مفاوضات المصفاة الثالثة

بدء المباحثات مع مدريكو

الصباح يدعو المؤتمر الاقتصادي العربي لوضع خطة موحدة تواجه متطلبات المرحلة القادمة

دعا وزير الاقتصاد اللبناني السيد انور الصباح رئيس الدورة الحالية للمؤتمر الاقتصادي العربي المنعقد في القاهرة الدول العربية ، الى وضع خطة اقتصادية موحدة لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة .

وقال الوزير الصباح ، ان الدراسات الخاصة بهذه الخطة قد اعدت ، والمهم هو استجابة الدول العربية وهذا يتطلب بعض التضحيات.

واوضح ان بعض الدول العربية لم تلتزم بالقرارات التي صدرت عن الاجتماعات السابقة للمجلس الاقتصادي ، ويجب ان تواجه سلبيات المرحلة الماضية لتحقيق التعاون الاقتصادي العربي .

● وزير الاقتصاد اللبناني السيد انور الصباح عند ترؤسه لاجتماع المجلس الاقتصادي العربي في جلسته الافتتاحية ، ويبدو السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ،والدكتور سيد نوفل مساعد الامين العام ● (تصوير احمد المغربي)

حديث عن الاقتصاد اللبناني

وتحدث الوزير عن الاقتصاد اللبناني فقال ، انه يعتمد اساسا على الخدمات التي تشكل ٦٠ بالمئة من الدخل الوطني ، وهو قطاع غير مستقر ويتاثر بالتغيرات السياسية والسياحية ، ونتيجة لذلك يتجه لبنان الان لتعزيز قطاع الصناعة والزراعة.

واضاف انه في هذا المجال تم انشاء ٣٠٠ مصنع في العامين الماضيين باحجام مختلفة وتقوم الحكومة اللبنانية بشراء القمح باسعار تشجيعية وتبيعه للاستهلاك المحلي ، وقد تم شراء ٤٠ الف طن هذا العام بدلا من عشرة الاف طن كما كان متبعا من قبل .

اشادة بالعلاقات مع مصر

واشاد الوزير الصباح بالعلاقات الاقتصادية بين مصر ولبنان ، وقال انها في تقدم مستمر بفضل العلاقات الطيبة بين البلدين .

هذا وتعتبر اجتماعات المجلس الاقتصادي ، التي بدأت قبل ظهر اول أمس الاربعاء ، من اهم الاجتماعات التي عقدها المجلس منذ عدة سنوات، نظرا لاهمية الموضوعات المطروحة. كما وانها تعتبر استمرارا لاجتماعات لجنة وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي عقد في الكويت في ١٥ تشرين الثاني الماضي .

جدول الاعمال

وقد تضمن جدول اعمال المجلس اكثر من ٢٠ موضوعا اهمها :

● مواقف الدول العربية من الاتفاقيات الاقتصادية المعقودة في نطاق الجامعة العربية والتي اقرت منذ ٢٠ عاما وبقيت بدون تنفيذ .

● تقرير الامين العام للجامعة العربية عن التعاون الاقتصادي العربي .

● تقرير عن الصندوق القومي الفلسطيني الذي تقرر انشاؤه في اجتماعات الكويت .

وتطرق تقرير الامين العام العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض الى عدد من الاتفاقيات الاقتصادية والتي تم اعدادها في اجتماعات المجلس الاقتصادي السابقة ، ولم تنفذها او تصدق عليها الدول العربية .

ومن بين هذه الاتفاقيات ، اتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت . واتفاقية مؤسسة الخطوط الجوية العربية العالمية ، والشركة العربية لناقلات البترول ، والمعهد العربي لبحوث البترول واتفاقية انشاء شركة البترول العربية .

وتضمن تقرير الامين العام دراسة عن المصالح المالية والبترولية والتجارية التي تربط البلاد العربية بالدول الاجنبية .

هذا وقد شكل المجلس الاقتصادي امس لجنة فرعية لدراسة تقرير السيد محمود رياض . وتضم اللجنة مندوبي سوريا وليبيا ومصر والاردن بالاضافة الى الامين العام للجامعة العربية .

الترخيص بانشاء معمل لتعبئة ((مياه صنين))

رخص مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة ((لشركة مياه صنين)) بانشاء معمل لتعبئة ((مياه صنين))

تعاونية عمالية جديدة برأسمال ١٥٠ الف ليرة

قال رئيس جامعة النقابات المستقلة السيد حسين علي حسين، ان الجامعة تنوي اقامة تعاونية استهلاكية في مدينة بيروت ، برأسمال مدفوع من الدولة قدره ١٥٠ الف ليرة .

وذكر ان الهدف من التعاونية المذكورة هو الحد من موجة الغلاء ، عن طريق بيع المستهلكين البضائع الاستهلاكية بربح طفيف .

بلدية بيروت تسمح بالتبسيط لمناسبة الاعياد

سمحت اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت خلال جلستها الاخيرة ، بالتبسيط لمناسبة الاعياد، على ان تعتمد الاسس المحددة في قرارها الصادر في نفس الفترة من العام الماضي ، وان تكون فترة التبسيط قبل عشرة ايام من اعياد الميلاد ورأس السنة والاضحى ، وتنتهي بعد عشرة ايام منها ايضا .

الملحق التجاري البرازيلي في غرفة بيروت

استقبل رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة بيروت امس ، المستشار التجاري الجديد في سفارة البرازيل ، والملحق التجاري الحالي، حيث تم التعارف بين المسؤولين في الغرفة والمستشار الجديد .

وقد تم البحث خلال هذه الزيارة في امكانات تعزيز التعاون الاقتصادي بين لبنان والبرازيل ، والاشتراك في معرض البرازيل الدولي ، ورغبة البرازيل في استيراد التفاح اللبناني شرط تذليل العقبات المتعلقة بامور الشحن .

نقابة عمال السكك الحديدية تعارض الغاء المصلحة

اعلنت نقابة عمال السكك الحديدية في مؤتمر صحفي عقدته في دار نقابة الصحافة أمس ، اعتراضها على فكرة الغاء هذه المصلحة ، وطالبت بدلا من ذلك بوضع خطة لتطويرها .

● رئيس نقابة عمال السكة الحديدتلو بيانه في المؤتمر الصحفي ، ويبدو النقيب رياض طه ●

والقى رئيس النقابة السيد جان صليبا ، بيانا اشار فيه الى ان السكك الحديدية تؤمن نقل حوالي ٣٥٠ الف طن من البضائع سنويا ، و ٢٠ الف مسافر ، وهي منفذ اساسي لمرفأ بيروت ، تسهل اعماله ، ولا سيما عند ازدحام البضائع ، وتبقى سالكة عند انقطاع الطرق بسبب الثلوج ، وتلبي بالتالي حاجة اقتصادية وسياحية واجتماعية .

اسباب العجز

وعرض البيان لاسباب العجز الذي بلغ سنة ١٩٧١ حوالي ١٠ ملايين ليرة، فاعادها الى اوضاع المعدات والاليات التي تقادم عهدها وعدم ابدالها وتقييد المصلحة بانظمة وقوانين جامدة .

وقال : ان تطوير السكة لا الغاؤها يقضي به المنطق ، وقدم جملة اقتراحات للتطوير منها : ديزلة الخط الساحلي للاستغناء عن القاطرات البخارية العتيقة ، شراء قضبان حديدية لابدال ما هو متقادم منها ، اعادة تنظيم المصلحة وتحريرها من الروتين لتحسين الاستثمار ، انشاء محطة مركزية كبيرة في العاصمة تؤمن تنسيق النقل الى سائر الجهات.

ونوه البيان ختاما بقول وزير المواصلات في المانيا الغربية ، ان التفكير بالغاء السكة انما هو ضرب من التهور ، واشار الى عمل جميع الدول الاجنبية والعربية على تطوير خطوطها الحديدية وتوسيعها ، وحذر من العواقب الوخيمة التي تلحق باقتصاد البلاد في حال الاقدام على الغاء السكك الحديدية اللبنانية .

جولة جديدة من المفاوضات مع مدريكو

يعقد الوفد اللبناني للمفاوضات مع مدريكو اجتماعا بعد ظهر اليوم مع وفد الشركة القادم خصيصا من نيويورك للبحث في النقاط المالية والضرائبية المختلف عليها بين الطرفين.

ويشترك في المباحثات عن الجانب اللبناني كل من مدير عام وزارة المال ومدير عام وزارة الاقتصاد .

ومعلوم ان اخر عرض لشركة مدريكو لتسوية الخلافات يقضي بدفع ١٠ ملايين دولار للحكومة اللبنانية التي ما زالت تصر على مبلغ لا يقل عن ١٥ مليون دولار .

وتجدر الاشارة الى ان الحسابات الموضوعة تشير الى ان للحكومة اللبنانية بذمة الشركة مبالغ مختلفة تزيد عن ١٠٠ مليون ليرة ، اي ما يساوي ٣٤ مليون دولار .

الوفد اللبناني لمفاوضات المصفاة الثالثة يسافر الاثنين

تقرر ان يسافر وزير الدولة لشؤون الصناعة والنفط السيد بيار حلو الى السعودية يوم الاثنين المقبل على رأس وفد يضم ٧ اعضاء في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام للتباحث مع وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني بشأن المصفاة الثالثة .

وكان الوزير حلو قد اجل سفره الذي كان مقررا في ٢٦ من الشهر الماضي بعد ان طلب اليه الرئيس سلام تأخير ذلك كي يتسنى له الاطلاع على ملف الوفد اللبناني .

وجاء تحديد الموعد الجديد ، بعد ان تلقت وزارة الخارجية برقية من المملكة السعودية تعلمها ان المملكة على استعداد لاستقبال الوفد اللبناني في اي وقت يشاء .

علي الجمال يواصل جولته في افريقيا

وصل امس الى ابيدجان السيد علي الجمال رئيس مجلس ادارة « بنك جمال للتوظيف المالي » في نطاق جولة يقوم بها على المدن الافريقية لتفقد زملائه المغتربين .

وقد اقيمت على شرفه حفلة عشاء في فندق « ايفوار » حضرها الوزراء ورجال السياسة والاقتصاد هناك .

وكان السيد جمال قد زار كانو ، ولاغوس ، واكرا ، وسيتابع جولته فيزور مونروفيا ، وفريتاون ، وتكار قبل ان يعود الى مقر عمله في بيروت .

القاعدة الهندسية في « طيران الشرق الاوسط »



● دخلت مؤخرا مرائب القاعدة الهندسية في شركة « طيران الشرق الاوسط » طائرة « كارافيل » تابعة لشركة « سترلنغ » الدانماركية لاجراء الكشف السنوي عليها ، وسيستغرق ذلك اسبوعين ، وهذه هي اول طائرة « كارافيل سوبر ١٠ ب » تملكها شركة « سترلنغ » وتأتي الى بيروت لاجراء الكشف عليها ●

ومن المعروف ان القاعدة الهندسية في شركة « طيران الشرق الاوسط » هي التي تقوم بالكشوفات على طائرات « الكارافيل » التابعة لشركة « سترلنغ » الدانماركية منذ عدة سنوات وتعتبر شركة « سترلنغ » اكبر شركة طيران للنقل العارض (شارتر) في اوروبا . وفي الصورة طائرة « الكارافيل » في طريقها الى الكشف عليها .

استقرار نسبي في حجم وقيمة المبادلات

عادت حركة مبادلات بورصة بيروت يوم امس الى التراجع ، فسجلت الردهة نشاطا متوسطا نسبيا .

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٧٩٢ سهما بقيمة ٦٤٩٦٠ ليرة شملت ٦ انواع من الاسهم (منها واحد تم تداوله خارج الردهة) ، مقابل ١٣٨٥ سهما بقيمة ٧٥٢٦٥ ليرة شملت ٥ انواع من الاسهم اول امس ، اي بانخفاض بلغ ٥٩٣ سهما بقيمة ١٠٣٠٥ ليرات .

وارتفعت اسعار نوعين من الاسهم، قابلها انخفاض في سعر سهم واحد . وحافظت الاسهم الاخرى على مستوى اسعارها السابقة . وكانت اسعار القفل لاسهم الشركات المتداولة امس ، كما يلي :

— ١٥٨ سهما ، الانترنيت ، بسعر ١٢٤،٢٥ ليرة ، بزيادة قدرها ١٢٥ قرشا .

— ١٥٠ سهما ، اوكال ، بسعر ٤٠ ليرة ، بزيادة بلغت ٢٥ قرشا .

— ٧٩ سهما ، ادارة مرفأ بيروت ، بسعر ٢٠٧ ليرات ، بانخفاض بلغ ٢٥٠ قرشا .

— ١٠٠ سهم ، الترابة اللبنانية ، بسعر ١٣٤ ليرة ، حافظت على اسعارها .

— ٢٠٠ سهم ، سوليفر (حق الاكتتاب) بسعر ٢٤،٥٠ ليرة ، حافظت على اسعارها .

— ١٠٠ سهم ، فاريا المزار (خارج الردهة) ، بسعر ٢٨،٥٠ ليرة ، حافظت على اسعارها .

اسعار بيع العملات

استقرار الدولار ..وانخفاض الذهب

استقر سعر الدولار الاميركي (حوالة) في سوق عملات بيروت يوم امس (٢٩٩،٧٥ — ٣٠٢،٢٥ قرشا) ، كما ارتفع سعر المارك الالماني (حوالة) الى ٩٣،٣٠ — ٩٥،٤٠ قرشا ، وانخفضت بالمقابل اسعار الجنيه الاسترليني الى ٧٠١،٢٥ — ٧١١،٢٥ قرشا ، والفرنك الفرنسي (تجاري) بمعدل ربع قرش تقريبا .

وانخفضت اسعار الفرنك السويسري (حوالة) ، والروبية الهندية ، والشلن النمساوي ، وارتفع بالمقابل سعر الكروزيرو البرازيلي بنسبة قرش واحد .

وسجلت العملات العربية ، ارتفاعا في اسعار الدينار العراقي (قرشين)، والدينار الاردني (قرشا واحدا) ، والدينار الكويتي وانخفض بالمقابل سعر الليرة المصرية بمعدل قرشين .

على صعيد الذهب ، عاد سعر الكيلو عيار ٩٩٥ الى التراجع يوم امس ، بعد الاستقرار الذي شهده يوم الاربعاء الماضي ، فانخفض سعره بمعدل ١٦ ليرة ، من ٦١٣٨ ليرة الى ٦١٢٢ ليرة .

وفيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب النشرة الصادرة عن ادارة بورصة بيروت ، بتاريخ ٧ كانون الاول ١٩٧٢ :

الكورون الدانمركي	٤٣،٥٠	الليرة السودانية	٥٦٥
الكورون السويدي حوالة	٦٢،٥٥	الليرة الاسترلينية	٧٠٩
الكروزيرو البرازيلي	٤٥	الليرة الاسترلينية حوالة	٧٠٦
دينار البحرين	٦٨٥	الليرة السورية	٦٨،٢٠
الدينار العراقي	٧٧٧	الليرة التركية	٢٠،٣٠
الدينار الاردني	٨٤٠	المارك الالماني	٩٤،٢٥
الدينار الكويتي	٩١٨	المارك الالماني حوالة	٩٤،٢٧
الدينار الليبي	٧٣٠	البزيتا الاسبانية	٤،٧٢
الدولار الاوسترالي	٣٥٦	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٥
الدولار الكندي	٣٠٢	الريال الايراني	٣،٩٠
الدولار الاميركي	٣٠١	ريال قطر ودبي	٦٨،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠١،٦٠	الريال السعودي	٧٢،٧٠
الدراخما	٩،٧٠	الروبية الهندية	٣٠
الفلوران الهولندي	٩٣،٢٥	الشلن النمساوي	١٢،٠٠
الالف فرنك افريقي	١١٨٨	الالف ين ياباني (بنكنوط)	١٠٠٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٨٤	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٥٩،٥٠		
الفرنك الفرنسي تجاري	٥٩،٦٧	الليرة الابرانية	٤٤٥٠
الفرنك الفرنسي مالي	٥٩،٦٧	الليرة العثمانية التجارية	٤١٥٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٩،٨٦	الليرة العثمانية الرشادية	٧٥٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٤٩٧	الليرة الفرنسية (نابليون) ب	٤٢٥٠
الليرة القبرصية	٧٦٤	البيزوس المكسيكي	٢٦٠٠٠
الليرة المصرية	٢٨٨	الليرة الانكليزية (ملك)	٥٤٠٠
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦١٢٢٠٠

امير الكويت يتسلم رسالة من السادات
محادثات صدقي تتركز على العمل العربي المشترك

سلم الدكتور عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية امس ، رسالة من الرئيس انور السادات الى امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح تتعلق بتطورات ازمة الشرق الاوسط ، واهمية العمل العربي وفاعليته في مواجهة هذه الفترة الحاسمة .

وحضر هذا اللقاء الشيخ جابر الاحمد ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها ، والشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ، والسيد عبد العزيز حسين وزير الدولة ورئيس بعثة الشرف المرافقة للدكتور عزيز صدقي ، واعضاء الوفد المصري المرافق له .

وقد اكد امير الكويت في هذا اللقاء ، مساندة بلاده بكل الوسائل لجمهورية مصر العربية ، وللشعوب العربية في نضالها ضد الصهيونية لتحرير الارض .

كما استعرض الدكتور عزيز صدقي المرحلة الدقيقة التي تمر بها ازمة الشرق الاوسط ، والجهود التي تبذلها مصر في مختلف المجالات مؤكدا اصرار الشعب المصري على تحرير الارض .

كما اجتمع الدكتور صدقي امس مع الشيخ جابر الاحمد بحضور وفدي البلدين .

حشد الطاقات العربية للمواجهة

واعلن ان اتصالات رئيس الوزراء المصري مع المسؤولين في الكويت ، قد سادها الاتفاق حول اهمية العمل العربي المشترك وحشد الجهود العربية في هذه المرحلة الحاسمة التي تمر بها القضية العربية . كما تناولت دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية .

الكويت — أ.ش.أ

السادات : مصر تعمل ليل نهار لاسترجاع الحقوق المسلوبة

اعلن الرئيس انور السادات ، ان مصر تعمل ليل نهار من اجل استرجاع الحقوق المسلوبة والمقدسات المغتصبة ، واعادة الفلسطينيين المشردين الى وطنهم وديارهم .

وجاء ذلك في رسالة وجهها الرئيس السادات الى المؤتمر الاسلامي الذي يعقد حاليا في داكار بالسنغال .

ودعا المؤتمر في الرسالة ، الى ان يولي عناية فائقة بالقيم الروحية .

داكار — أ.ش.أ

طلاس يتفقد الاكاديمية العسكرية في موسكو

قام اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري امس ، واللواء ناجي جميل قائد القوى الجوية ، والوفد السوري المرافق لهما ، بزيارة الاكاديمية للعلوم الهندسية التابعة للقوات الجوية السوفياتية .

ثم قام اللواء طلاس بوضع اكليلين من الزهر على ضريح لينين وقبر الجندي المجهول .

موسكو — سانا

اليوم العاشر من اضراب المعتقلين السياسيين بالمغرب

دخل اضراب عن الطعام اعلنه ٤٨ معتقلا سياسيا في المغرب يومه العاشر امس ، وقال محامو الدفاع ان اثنين منهم نقلا الى المستشفى للمعالجة ، وهما الفلسطينيان ابو هليدي ومحمد ابو بكر .

الدار البيضاء — ر

الفدائي عزت رباح يتحدث بجامعة القاهرة

ذكرت « رويتر » امس ، ان مصادر حسنة الاطلاع في القاهرة ، قالت ان السيد عزت رباح ، وهو واحد من اربعة فدائيين من منظمة ايلول الاسود ، متهمين بقتل وصفي التل رئيس وزراء الاردن السابق ، قد تكلم في اجتماع طلابي بجامعة القاهرة .

وقال السيد رباح انه وزملاءه الثلاثة قد عوملوا معاملة حسنة من قبل السلطات المصرية ، لكنهم يريدون الان مغادرة مصر ومواصلة القتال في صفوف حركة المقاومة الفلسطينية .

القاهرة — ر

ماير : اسرائيل لن تدهش اذا اشتعلت الحرب

قالت غولدا ماير رئيسة وزراء العدو الاسرائيلي في تل ابيب امس الاول ، انها لن تدهش اذا استؤنفت الحرب على الحدود « بسبب استمرار تدفق الاسلحة على العرب » .

تل ابيب — أ.ب

العدو يقوم بحملة تفتيش في نابلس

ذكر قادمون من الضفة الغربية المحتلة الى عمان امس ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تمهد للقيام بحملة تفتيش واسعة في مدينة نابلس بحثا عن رجال المقاومة العرب .

عمان — ر

الرباط تنفي نبأ اسرائيليا عن محاولة اغتيال الملك

نفت مصادر رسمية في الرباط نفيا قاطعا نبأ صحفيا اسرائيليا قال ان الملك الحسن الثاني ملك المغرب نجا باعجوبة من الموت عندما انفجرت سيارته في مدينة فاس الواقعة على بعد ١٦٠ كيلو مترا الى الشرق من الرباط .

الرباط — ر

العثور على حطام الطائرة المصرية

اعلن ان حطام طائرة مصرية من نوع « بوينغ — ٧٠٧ » كانت قد سقطت وهي في رحلة تدريبية يوم الاثنين الماضي ، شوهد في منطقة جبلية على بعد حوالي ٧٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من القاهرة .

واستبعدت « الاهرام » امس ان تكون الطائرة قد اسقطت خطا من جانب اجهزة الدفاع المصرية .

القاهرة — ر

اسرائيل تهاجم بريطانيا وتتهمها بالخضوع لفرنسا

قالت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية امس ، ان بريطانيا اصبحت دولة تابعة لفرنسا في الشؤون السياسية الخاصة بالشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة تقول انه بعد اعتماد بريطانيا على الولايات المتحدة عقب الحرب العالمية الثانية ، اصبحت الان دولة تابعة للسوق الاوروبية المشتركة ، وخاصة لمطامع فرنسا السياسية داخل الاسرة الاوروبية وفي علاقاتها مع العرب .

وقالت « معاريف » ان مندوب بريطانيا في الامم المتحدة قد ايد اثناء مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة وجهة النظر العربية ، وطالب بتنازلات « تتعارض مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي كانت بريطانيا هي التي تقدمت به في الاصل » .

جبهة جديدة في لندن

ومضت الصحيفة تقول : وبالنسبة الى اسرائيل فان جبهة جديدة قد فتحت في لندن . ومع ان هذه جبهة ذات اهمية ثانوية ، فانها جبهة على كل حال .

وقالت : لكن البريطانيين سيواجهون خيبة امل لان فرنسا هي التي ستستفيد من السياسة الموالية للعرب التي تكافح من اجلها ، وليس بريطانيا الدولة التي تسير في فلكها .

تل ابيب — ر

وزير الحربية المصري يعود من ليبيا

عاد الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية المصري والوفد المرافق له الى القاهرة امس ، بعد زيارة لليبيا استمرت ثلاثة ايام قابل خلالها الرئيس معمر القذافي ، والمقدم ابو بكر يونس رئيس الاركان .

واعرب الفريق اول اسماعيل بعد وصوله عن ارتياحه التام للتعاون الكامل بين القوات المسلحة الليبية والمصرية كقوات مسلحة واحدة في اطار الوحدة الاندماجية .

القاهرة — أ.ش.أ

ماير تزور المركز الذري الاسرائيلي

قالت صحيفة « ها ارتس » امس ، ان غولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل زارت المركز الذري في « ديمونا » بالنقب يوم الثلاثاء الماضي .

تل ابيب — وصف

« ابولو — ١٧ » تبدأ رحلتها الى القمر بعد اكثر من ساعتي تأخير بسبب عطل

انطلقت العربة « ابولو — ١٧ » من مدارها حول الارض باتجاه القمر امس ، في رحلة ستنقلها الى منطقة « طوروس ليترو » على سطح الكوكب . واذا ما سار كل شيء على ما يرام فان العربة ستهبط على القمر يوم الاثنين المقبل .

وكان خطأ فني قد ادى فجر امس ، الى تأخير عملية الاطلاق ساعتين ونصف الساعة اذ اخفق جهاز اوتوماتيكي في تسجيل عملية ضغط خزان الاوكسجين السائل في المرحلة الثالثة من الصاروخ « ساترن — ٥ » .

وانطلق الصاروخ الجبار بعد تصحيح الخطأ الذي نجم عن خلل في جهاز الضغط العالي ، عبر الظلام في هذه العملية التي تعتبر اكثر العمليات اثارة في سلسلة عمليات ارتياد القمر بواسطة عربات « ابولو » التي تبلغ نفقات كل منها ٢٥٠،٠٠٠ مليون دولار .

آخر رحلة الى القمر

وظلت العربة في مدار الارض الذي يبلغ طوله ٩٠ ميلا بحريا لمدة ثلاث ساعات تقريبا قبل ان يتلقى الرواد يوجين سيرنان ورونالد ايفانز وهاريسون شميت ، امرا بالانطلاق الى القمر في الرحلة البشرية السادسة الى الكوكب ، وهي اخر رحلة في برنامج « ابولو » .

وبعد قليل من توجيه العربة في طريقها الى القمر ، انفصلت مركبة القيادة « امريكا » عن المرحلة الثالثة من الصاروخ الذي قذف بها من الارض .

ثم دارت المركبة « امريكا » ببسط في الفضاء ، والتحمت بنجاح مع المركبة القمرية « تشالنجر » .

ولا ينتظر ان يؤثر تأخير اطلاق العربة في موعد وصولها الى القمر ، ذلك لانه يتوقع ان تؤدي تغيرات في خطة الرحلة اقتضتها ظروف ملاحية الى تغطية الوقت الضائع خلال الرحلة التي يبلغ طولها ربع مليون ميل .

كيب كنيدي — ر،اب،يب

● « ابولو — ١٧ » لدى انطلاقهـا من قاعدة كيب كنيدي ، وخلفها خط من اللهب ●
(صورة بالراديو من أ.ب.)

سجن ممثل امركي لتهريبه الكوكايين

اصدرت محكمة في لوس انجيلس ، حكما بالسجن ٤ سنوات على الممثل الامركي نورمان جيبس بتهمة ادخال كوكايين الى امركا .

وقد اشتهر هذا الممثل في فيلمي « الرابطة الفرنسية » و « الاب الروحي » .

لوس انجيلس — وصف

احتمال قيام شوان لاي بزيارة لباكستان

ذكرت انباء صحفية في لاهور ان شو ان لاي رئيس وزراء الصين قد يزور باكستان في مطلع شهر شباط القادم .

لاهور — ر،اب

حديث شامل — تتمة

وتوقف العماد هنا ليقول :

اليوم اسأل السيد اده : الم يكن قائد الجيش في الشتاء الماضي بالارز يرى مهرجان التزلج عندما وقع العدوان الكبير على الجنوب واستمر ثلاثة ايام، الم يكن مضطرا ليكون في الارز ؟ فكيف لا يعذر اده لقائد جيش اضطر ان يتأخر نصف ساعة عن الوصول الى مجلس وزراء يعقد بعد ثلاثة ايام من العدوان بينما يعذر لقائد اخسر التأخير ؟

اني اطلب من السيد اده ان يكف عن هذه السياسة . يكفي ما تحمل ضباط الجيش منه .

وهنا اعود الى ضباط المكتب الثاني فاقول ان الشعب اللبناني معروف بالتسامح والمحبة وطيب الخصال والشمائل .

ولو لم يحكم الشعب اللبناني بهذه الخصال لكان بعض السياسيين محكومين بجرائم بعضها الخيانة : فما هي مخالفات ضباط المكتب الثاني امام تلك الجرائم ؟

ان الشعب اللبناني يتسامح ويتناسى في الوقت نفسه .

واني اتمنى الا يعود السيد اده الى التهجم على الحكم الحالي بعد ان ينتهي . فهذه طبيعته .

● يقول العميد اده ان الجيش لم يكن يدخل في مناورات على ايامك ؟

□ لم تنقطع مناورات الجيش وتدريبه . ولكن كل ذلك كان يجري في نطاق سري عسكري .

● اخيرا قيل ان « الميراج » غير صالحة للدفاع اللبناني ، فلماذا تم شراء مثل هذه الطائرات اذن ؟

□ الميراج صالحة للدفاع اللبناني ضمن خطة عربية ستراتيجية شاملة . وعندما تقرر شراء « الميراج » كان ذلك باتفاق مع القيادة العربية الموحدة والواقع انه في مواجهة محصورة بين لبنان واسرائيل فقط قد لا تكون الميراج هي المطلوبة .

● اليس هناك سلاح اخر ؟

□ هناك صاروخ (الكروتال) ومذكرتي بصدده نشرتموها ورأيي معروف .

● بالنسبة للطائرات ، اليس هناك غير الميراج ؟ الميغ مثلا ، هل درستم مواصفاتها بالنسبة لطبيعة الدفاع اللبناني ؟

□ درسناها مع القيادة العربية الموحدة ، وتبين لنا ان هناك نوعا من « الميغ » يضاهي السلاح الجوي الاسرائيلي ، ولكن السلطة السياسية التي تقرر في النهاية الشراء لم تختر « الميغ » .

● لماذا ؟

□ كانت هناك ثلاثة مصادر للاسلحة محددة امامنا : فرنسا واميركا والاتحاد السوفياتي . وقد اتجهت السلطة السياسية نحو فرنسا نظرا لمواقف الجنرال ديغول تجاه القضايا العربية .

● هل صحيح انه كان هناك تفكير باعادة « الرادار » ؟

□ مستحيل . هذا موضوع لم يرد الحاجة للطائرات شيء ، والحاجة للرادار شيء اخر .

● غير ذلك جنرال ؟

● سلامتك . حكينا اكثر من اللازم . ما كان لازم !

محكمة المطبوعات — تتمة

ملاحقة المدعى عليه ورد دعوى المدعي الشخصية المقامة تبعا للملاحقة الجزائية الباطلة وتضمين المدعي الشخصي الرسوم ومئة ليرة اتعاب محاماة وعدم الحكم بعطل وضرر عن المحاكمة لعدم سوء النية ورد سائر الاسباب والمطالب والدفوع والدفاعات المدلى بها من الفريقين .

الحكم برد الدعوى

لهذه الاسباب ، وبعد المذاكرة والاستماع الى مطالعة السيد المحامي العام الاستئنافي .

تقرر :

اولا : ان من حق المدعى عليه ان يدلي بواسطة وكيله دون وجوب حضوره بالدفوع المدلى بها .

ثانيا : رد الدفع المبني على احكام المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة الصادر في ١١—٣—٩٧٠ .

ثالثا : قبول الدفع المبني على احكام المادة ٣٩ من الدستور المعدلة بالقانون الدستوري تاريخ ١٧ تشرين الاول ١٩٢٧ وسندا للمادة المذكورة ابطال الملاحقة الجزائية بحق المدعى عليه ورد دعوى المدعي الشخصية المقامة تبعا لهذه الملاحقة الجزائية الباطلة .

رابعا : تضمين المدعي الشخصي الرسوم ومئة ليرة اتعاب محاماة .

خامسا : رد سائر الاسباب والمطالب والدفوع والدفاعات المدلى بها من الفريقين .

قرارا وجاهيا صدر عنها وافهم علنا في السابع من كانون الاول ١٩٧٢ .



هكذا من الأصل

تقييم عسكري لبناني لحرب الاستنزاف المصرية

فصول من كتاب "اليوم السابع لحرب حزيران" للعميد الركن عزيز الاحدب

« الى ارواح الشهداء الابرار الذين بذلوا دماءهم رخيصة دفاعا عن الشرف .. قسما بيمين الجندية ، قسما برسالتنا الخالدة ، قسما بالارض الطاهرة ، اننا على خطاكم لسائرون » .

بهذا الاهداء ، أستهل العميد الركن عزيز الاحدب كتابه « اليوم السابع لحرب حزيران » .

كما تضمنت المقدمة التي وضعها العميد الركن الاحدب لكتابه ما يلي :

ان اليوم السابع في حرب الايام الستة قد وصل الى السنة الخامسة ، وان الاحساس في نهايته قد تحول الى احساس بالضياع في خضم الاحداث والزمن ، ولم يعد احد يعرف ما سوف تكون النتيجة . فالعدو ما زال في حالة حرب ضد جيوش عربية اصبحت اقوى بكثير مما كانت عليه في حزيران ١٩٦٧ ، وتبخرت امال كل اسرائيلي اعتقد عند نهاية معارك الايام الستة ، ان الحرب قد انتهت واصبح كل انسان يدرك اليوم انها في الواقع لم تنته ، وانما بدات من جديد في يومها السابـع .

ان ما يشغل بال المواطن العربي طرحه أكثر من سؤال حول ازمة العدو الاسرائيلي ، رغبة في الوصول الى بعض الحقائق التي تحيط به وبقضيته ، وسعيا وراء الصورة الجديدة التي ستحدد له اهداف المستقبل ، هذه الصورة المغلفة بالغموض والاهتزاز حينا ، والمعباة بالتفاؤل والامل احيانا اخرى .

حرب الاستنزاف

ويتألف الكتاب من ٢٠ فصلا تتناول قصة اليوم السابع ، وحرب الاستنزاف مع تقييم لها ، وحرب الاستنزاف الفدائية ، والحصاد المر في النتيجة .

ويتحدث الفصل الرابع عـن حرب الاستنزاف ، ومما جاء فيـه :

أ ـ لمحة تاريخية عن حرب الاستنزاف :

تعريـف :

ان مفهوم حرب الاستنزاف يعني في الاصطلاح الفرنسي (Guerre d'usure) غير أن كلمة استنزاف يقابلها في اللغة الفرنسية كلمة (épuisement) المشتقة من فعل (épuiser) الذي يعني : نزف ، اضنى ، انهك ، افنى .

وعلى هذا الاساس يمكننا ان نعرف حرب الاستنزاف بما يلي :

« حرب الاستنزاف هي الصراع المسلح بين طرفين لا يتمكن اي منهما ـ لاسباب سياسية أو عسكرية ـ من زج الكتلة الرئيسية لقواته الضاربة في العملية لحسم الموقف ، فيستعيض عن ذلك بعدد كبير من الاشتباكات المحدودة التي قد تمتد لفترة زمنية طويلة» .

الجذور التاريخية لحرب الاستنزاف

لعل اول قائد عسكري في التاريخ استخدم حرب الاستنزاف هو القائد الروماني (فابيوس مكسيموس) ، خصم (هاني بعل) الذي لقب (المؤخر للعدو) لانه ادرك ان اطالة القتال في صالح روما ، فرسم خطته على اساس مناوشة العدو باستمرار ، ولكن دون ان يشتبك معه في معركة فاصلة ، ولكن ضنق الرومان ذرعا بهذه الخطة ، واستبدلوا به غيره فسحقت جيوشهم سحقا في موقعة كان (٢١٦ ق.م.) .

وبعد (فابيوس) يقدم لنا التاريخ العسكري قائدا اخر ، هو الفيلد مارشال (كوتوزوف) الـذي اشتهر ايضا بقيادته الحكيمة لحرب الاستنزاف في وجه نابليون بونابرت الذي غزا روسيا عام ١٨١٢ .

ان الخطوط المميزة لفن الحرب لدى كوتوزوف ، هي الاندفاع العنيف والاصرار على تحقيق الاهداف المحددة (هدفا بعد اخر) ، وتقدير نوايا العدو ، ودراسة ظروف الجيش الروسي دراسة موضوعية . ومن مزاياه ايضا الواقعية والجراة والابتكار في تنفيذ القرارات المتخذة .

وعرف تاريخنا المعاصر قادة كبارا في حرب الاستنزاف من ابرزهم :

ـ الرئيس ماوتسي تونغ .
ـ الماريشال كيم ايل سونغ .
ـ الجنرال نجوين قون جياب .

وسوف لا نطيل على القراء في شرح المواقع والمعارك التي خاضها هؤلاء الرجال لان كتبهم والدراسات التي تمت باشرافهم والتي ترجم قسم كبير منها الى اللغة العربية قد كفتنا هذا العناء .

انواع حرب الاستنزاف واشكالها :

١ ـ الاستنزاف البشري :

الانسان ... والانسان وحده ، هو القوة المحركة في خلق التاريخ ، ومهما تطورت وسائل الصراع المسلح ، يبقى الانسان العامل الاساسي في الحروب الكلاسيكية والشعبية وحتى النووية . واذا أردنا استنزاف العدو فيجب أن نعمل على انقاص قوته البشرية ، بشتى الوسائل .

٢ ـ الاستنزاف النفسي :

يتعلق مدى الاستنزاف النفسي للعدو بفعالية الحرب النفسية الموجهة ضده وبنوعيتها وطبيعة اهدافها وفي كافة الحالات ويجب ان تهدف هذه الخطة الى احداث الانهيار والتفرقة والتفكك الداخلي والتأثير في معنويات القوات المسلحة وافقادها الامل بالنصر والسـلام .

٣ ـ الاستنزاف الاقتصادي :

ان حرمان العدو من موارده الاقتصادية وامكاناته الزراعية وطاقاته الصناعية ووسائله التجارية أو اضعافها او تخريب بعضها سيؤدي دونما شك الى استنزاف موارده الاقتصادية والى بقائه عالة على غيره في المعونات والمساعدات . وهي حالة لا بد من انعكاسها على وضعه العسكري .

المبادىء والشروط الاساسية لنجاح حرب الاستنزاف

ان اهم المبادىء والشروط الاساسية لنجاح حرب الاستنزاف ضد العدو الاسرائيلي هي :

١ ـ توفر التصميم والعزم والارادة عند القيادة السياسية التي تتبنى أسلوب حرب الاستنزاف .

٢ ـ ايمان الشعب بان حرب الاستنزاف هي الاسلوب الوحيد الذي يوصل اخيرا الى النصر لانه لا يمكن ان يضحي وان يصبر على شظف العيش والتقشف وحياة الحرب الدائمة اذا أيقن انه يسير في الظلام بدون دليل .

٣ ـ توفر الطاقة الاقتصادية والصناعية التي تستطيع ان تمد القوات المسلحة ومفارز الانصار بمتطلباتها العديدة ولامد طويل دون أن تتأثر باقي القطاعات الاقتصادية الانتاجية حتى لا ينعكس ذلك على حياة المواطنين .

٤ ـ الاعتماد على النفس بالدرجة الاولى ، لان التاريخ لا يعرف شعبا قاتل دفاعا عن حرية شعب اخر .

٥ ـ استخدام كافة وسائل الكفاح المسلح واستثمارها لاعطاء افضل النتائج .

٦ ـ ضرورة الدعم الخارجي لنجاح حرب الاستنزاف .

٧ ـ الجمود وعدم الحركة مناقضان لطبيعة حرب الاستنزاف لذلك يجب انهاك العدو بشتى الطرق بحيث لا يتمكن من التقاط انفاسه ويشعر انه مهدد باستمرار .

ب ـ حرب الاستنزاف بين العرب واسرائيل

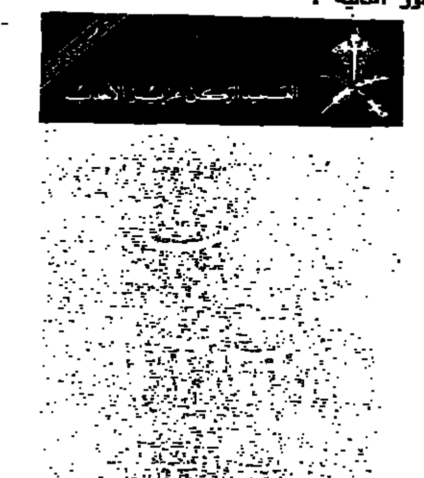
الاسباب المباشرة :

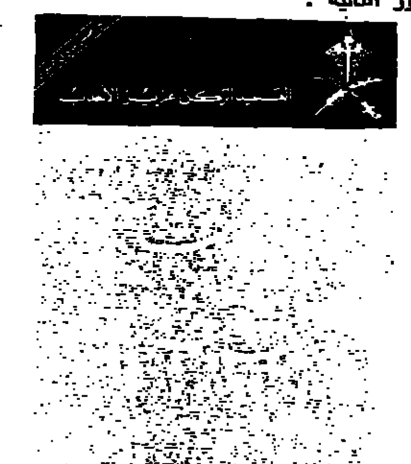
بعد مرور سنة تقريبا على الهزيمة اعتبر عبد الناصر ان وقف اطلاق النار قد استمر بما فيه الكفاية ، خاصة وان المخابرات المصرية اعلنت :

١ ـ استمرار اسرائيل في تعزيز مراكزها .
٢ ـ بناء الاسرائيليين لتحصينات ضخمة .
٣ ـ تنفيذ اجراءات تهويد ، واستعمار اجزاء هامة من الاراضي العربية ، وتوطين اسرائيليين فيها .

غاية حرب الاستنزاف :

كانت غاية عبد الناصر من حرب الاستنزاف تحقيق الامور التالية :





١ ـ على الصعيد الداخلي :

آ ـ ابراز نشاط عسكري من شانه تهدئة نفاد الصبر المتزايد لدى الراي العام وخاصة بالنسبة الى ملاك الضباط .

ب ـ تقوية الجبهة الداخلية ورفع معنويات الشعب .

٢ ـ على صعيد العدو الاسرائيلي :

آ ـ عدم تمكين اسرائيل من الاستفادة من فترة وقف اطلاق النار ، حتى لا تتحول خطوط المواجهة الى حدود دائمة .

ب ـ تحطيم خط الدفاع الاسرائيلي المسمى « بخط بارليف » .

ج ـ تدمير قسم من الة الحرب الاسرائيلية في منطقة المجابهة .

د ـ تكبيد العدو اكبر قدر ممكن من الخسائر .

٣ ـ على الصعيد الدولي :

آ ـ الضغط على اسرائيل للقبول بالانسحاب من الاراضي العربية التي جرى احتلالها بعد ٥ حزيران ١٩٦٧ .

ب ـ اثارة جو من التوتر يقلق الراي العالمي ويرغم الدول الكبرى على التدخل لمصلحة مصر .

كيف بدأت حرب الاستنزاف :

بدأت هذه الحرب بقصف متبادل من المدفعية على طول قناة السويس . غير ان اسرائيل لم تلبث أن زجت بطيرانها في المعركة ، على اساس تفوقها الجوي ، ولمجابهة تفوق مدفعية مصر الثقيلة . الا ان الطيران لم يكن عنصرا حاسما في الجبهة نفسها ، حيث التحصينات القوية التي تحمي بطاريات المدفعية ورجالها من قصف الطائرات .

فعلى الرغم من الغارات المتواصلة ، والتي اصبحت يومية ، لم تتمكن اسرائيل من اسكات المدفعية المصرية الثقيلة الروسية الصنع .

والمعروف أن الاستراتيجية الروسية تعتمد اعتمادا كبيرا على مدفعية الميدان ، والروس ما زالوا يطلقون على المدفع اسم « الة الحرب » . وعلى الرغم من ان الغارات الكثيفة قد تمكنت من الحد من فعالية المدفعية المصرية ، الا انها لم تسكتها تماما . اي ان سلاح الطيران لم يستطع أن يضع حدا نهائيا لحرب الاستنزاف ، فيرغم مصر على العودة الى احترام وقف اطلاق النار .

تقييم حرب الاستنزاف

وفي الفصل التاسع يعرض الكتاب تقييما لحرب الاستنزاف بصورة علمة ، ويقول :

السؤال الذي لا يزال دون جواب حتى اليوم ، هو :

ـ هل كانت حسابات الرئيس عبد الناصر دقيقة عندما أعلن حرب الاستنزاف في تشرين الثاني ١٩٦٨ ؟

ـ لقد كانت تقديرات الرئيس مستندة الى حقيقة بديهية ، وهي أن أكبر خطر يهدد الموقف العربي تحوله الى أمر واقع ، اي الى (ستاتيكو) . فاذا تعذر تحريك الموقف بالطريق السياسي فلا بد من استخدام الطريق العسكري لتحريكه وارغام الطرف الاخر على التنازل عن مواقفه المتصلبة . وبغير ذلك فان الوضع قد ينتهي الى مثل ما انتهى اليه الوضع عـام ١٩٤٩ ، وهـذا ما تتمناه اسرائيـل وتعمـل لاجله .

واعلن الرئيس عبد الناصر بدء حرب الاستنزاف بعد ان يئس من امكانية استرداد الاراضي المحتلة بالوسائل السلمية . وكان في حسابه ان اية خسارة يمكن ان تلحق بالعالم العربي سوف تنعكس خسارة على الاتحاد السوفياتي واوروبا الغربيـة بنفس الوقت . وبالتالي لا يمكن ان يكون الوضـع اكثر سوءا من تركه يتجمد على حدود وقف اطلاق النار .

وردت اسرائيل على حرب الاستنزاف المصرية بحرب هجومية كانت مستعدة لها ، فاطلقت طائرات السكاي هوك ثم الفانتوم ، وراحت تضرب في العمق ، ولا توفر قنابلها الحارقة لا المصانع المدنية ولا مدارس الاطفال .

ولم تهدف اسرائيل من دفع المعركة الى اعماق مصر ، تدمير المصانع والمدارس بقدر ما كانت تهدف الى اضعاف الروح المعنوية عند الشعب المصري ، والعمل على اسقاط عبد الناصر . وبعد بضعة أشهر ، اكتشف الاسرائيليون ان تقييمهم كان خاطئا ، فلم يسقط عبد الناصر ، ولم تضعف روح القومية عند الشعب المصري ، بل على العكس ، جعلت القيادة المصرية تكتشف نقاط الضعف في الجهاز الدفاعي المصري . فطار الرئيس عبد الناصر الى موسكو في رحلته السرية الشهيرة ، وطلب من الروس تزويده بالاسلحة القادرة على مواجهة الفانتوم والسكاي هوك . فوافقوا على تزويد الجيش المصري بصواريخ سام ٢ ، وسام ٣ التي زادت من قوة الدفاع المصري ووفرت جزءا من قوته لامكانية الهجوم المحدود .

وثارت حينذاك مناقشات : لماذا لا تزود روسيا مصر بالاسلحة الهجومية ، وتكتفي بتزويدها بالاسلحة الدفاعية فقط ؟

ان الطيران الاسرائيلي يملك طائرات بعيدة المدى يمكنها أن تضرب في العمق المصري ، بينما لم تزود روسيا المصريين بمثل هذه الطائرات ذات المدى البعيد ، القادرة بدورها على ان ترد على الغارات الاسرائيلية بضرب القواعد العسكرية داخل اسرائيل نفسـها .

ورد الاتحاد السوفياتي على هذه التساؤلات ، ان الاستراتيجية العسكرية هي استراتيجية دفاعية وليست استراتيجية هجومية . وكتب الاستاذ محمد حسنين هيكل مقالا بعد عودته من موسكو حول الموضوع قال فيه « : ان الخبراء العسكريين يرون ان الاسلحة الدفاعية هي في حد ذاتها اسلحة هجومية وان تزويد مصر بالصواريخ ـ وهو استراتيجية دفاعية ـ من شأنه اطـلاق رصيد القوة الجوية المصرية القادرة على الهجوم » ...

المهم ، وبغض النظر عن كل التفسيرات التي اعطيت لعدم تزويد مصر بالطيران البعيد المدى ، فان النتيجة قد جعلت يد الطيران الاسرائيلي اطول من يد الطيران المصري ، ومكنته من اعتماد قاعدة (اضرب واهرب) .

الدروس المستخلصة من حرب الاستنزاف :

١ ـ اظهرت حرب الاستنزاف انها تعتمد على :

آ ـ اساليب عسكرية جديدة ذات كفاءة متزايدة في التخطيط والتنفيذ . باعتراف القادة العسكريين الاسرائيليين انفسهم .

ب ـ قدر اكبر من المبادرات الفردية للجنود والضباط كما اتضح في معركة جزيرة شدوان .

ج ـ استخدام المدفعية بصورة ادق واكثر كفاءة ، غارات القوات الخاصة وعمليات القناصة والطيران في بعض الاحيان .

د ـ مواكبة العمليات ، بتدريبات مستمرة على اعلى مستوى ولمختلف الاغراض ، وتطعيم مستمر بروح القتال والحرب .

٢ ـ كما اكدت عمليات المواجهة العسكرية مع العدو الامور التالية :

أ ـ كفاءة المقاتل المصري تدريبا وتسليحا وروحا قتالية عالية .

ب ـ كفاءة الطيار المصري في ضربه لاهداف العدو بدقة ، واعتراض طائراته المغيرة .

ج ـ نجاح القوات المصرية الخاصة في ضرب اهداف العدو ، في عمق سيناء ونقل اشتباكات المواجهة الى الخطوط الخلفية للعدو ، في تلاحم مباشر مع قواته ، وذلك باعتراف العدو نفسه .

د ـ كفاءة وسائل الدفاع الجوي في مواجهة غارات الطيران الاسرائيلي وعدم تمكينه من تحقيق اهدافه .

هـ ـ كفاءة المدفعية المصرية في اصابة اهدافها بدقة وضرب محاولات العدو المستمرة لتعزيز او تدعيم خطه الاول الى جانب تغطية عمليات العبور والعودة .

و ـ نجاح ويقظة اجهزة الرصد المصرية في تتبع تحركات العدو الارضية والجوية بدقة .

٣ ـ تأثير حرب الاستنزاف :

ـ ادت حرب الاستنزاف الى حد بعيد ووفقا لما قاله (جورج منان) مراسل مجلة (باري ماتش) الفرنسية ، في اسرائيل الى :

أ ـ تجميد حركة القوات الاسرائيلية في سيناء داخل خنادق ثابتة .

ب ـ انهاك الجنود ماديا ومعنويا ، وهم قابعون في خنادقهم لا يستطيع واحدهم ان يرفع رأسه حتى لا تخترقه على الفور رصاصة قناص مصري .

ج ـ انزال خسائر يومية بهذه القوات .

ولقد صورت المجلة الفرنسية حالة القوات الاسرائيلية بلقطة فوتوغرافية لها مغزاها ، تؤكد أن الكلاب فقط هي التي تستطيع ان تظهر على سطح الارض في الضفة الشرقية لقناة السويس .

كما ادت حرب الاستنزاف الى تركيز انظار حكومة اسرائيل على جبهة القناة التي تمتد لنحو ١٦٠ كلم وحيث يتساقط فيها كل يوم قتلى ، تدوي اخبارهم في كل انحاء اسرائيل . وتزيد شعور المواطنين الاسرائيليين بان ما وعدهم به قادتهم في عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ لم يتحقق ، وان امكانية تحقيقه تزداد صعوبة يوما بعد يوم .

اسرائيل تعترف :

في ٣ آب ١٩٦٩ ، قال موشي دايان في مؤتمر حزب العمل (الماباي) ما يلي :

« منذ حرب الايام الستة مرت مراحل من الهبوط والتصاعد في عدد خسائرنا على الجبهة المصرية فكان معدل الاصابات في البداية اقل من عشر اصابات شهريا . اما في مراحل التصاعد فقد وصل هـذا العدد الى ٤٠ ـ ٥٠ اصابة شهريا . وخلال الفترة الاخيرة بلغ عدد الاصابات عندنا ٣٦٢ اصابة منهـا ٦٩ قتيلا اي بمعدل ٧٢ اصابة شهريا .

وقد نددت الصحف الاسرائيلية علنا بعجز السلطات العسكرية الاسرائيلية عن حماية قواتها وخاصة الموجودة منها في جبهة السويس . وقالت بعض هذه الصحف انه ليس باستطاعة اسرائيل أن تتحمل مثل هذه الخسائر لوقت طويل . وقد التقت هذه الصحف في الراي مع الدكتور ناحوم غولدمان ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي الذي اعلن في اخر تصريح له ، بان التفوق مضمون في المدى الطويل للعرب .

وقبل وقف القتال ، وكانت قبضة مصر العسكرية قد بدأت تضغط بعنف حول عنق اسرائيل اعترف مراسل احدى وكالات الانباء الاجنبية بقوله انه لاحظ على جنود اسرائيل في الايام الاخيرة علامات الضيق والاستياء والتذمر الشديد بسبب شدة النيران المصرية وعنفهـا .

ونصح في نهاية تقريره العسكري بسرعة ايجاد حل لهذه الظاهرة الخطيرة حتى لا يفقد الجندي الاسرائيلي الروح القتالية وتنهار معنوياته .

وفي الوقت ذاته اعترفت صحيفة معاريف بالنشاط العسكري المصري المتزايد واعترفت صراحة بانه يرجع الى الشعور بالثقة والامن المتزايد لدى المصريين .

عندما ينكسر لوح الزجاج الاسرائيلي :

ان سقوط عدد من طائرات « سكاي هوك » و « فانتوم » على جبهة قناة السويس وفي سوريا ، كسر لدى الاسرائيليين لوح الزجاج الذي كان يدعى المعنويات القوية والتدريب العالي لطياريهم .

كان اتكال اسرائيل على جبهة قناة السويس يتمثل في وجود الطيارين المرتفعي المعنويات ، والطائرات الحديثة البعيدة المدى (فانتوم وسكاي هوك) .

فبانكسار المعنويات الانسانية ، كادت ان تختفي من الوجود اهمية اللائحة الكاملة للاسلحة والمعدات الاسرائيلية .

ان الذي كسر هذه المعنويات هو المقاتل العربي الـذي ما فتئت اجهزة الاعلام الغربية والاسرائيلية تصفه بانه بلا معنويات . هـذا المقاتل الذي تعلم الجندية برا وجوا وبحرا وسار في منطلقاتها بنجاح وثبـات .

دروس من النكسة

ويتناول الفصل السادس عشر موضوع « ماذا تعلمت مصر من حربها مع اسرائيل ؟ » ومما جاء فيه :

الفصل بين الاستراتيجية والتكتيك :

كان اول شيء استفادت منه القوات العربية بعد الهزيمة ، الفصل التام بين الاستراتيجية والتكتيك ، ومعرفة قوة العدو واساليبه في القتال والاستفادة من هذه الاساليب :

الثغرات المفتوحة في العمق :

ومن الدروس المفيدة التي تعلمتها مصر ان العدو يدخل من كل الثغرات المفتوحة في اية جبهة عربية . ولم تكن مصر مستعدة الاستعداد الكافي للقتال في العمق .

لذلك يجب سد هذه الثغرات والرد على العدو (اختراق جوي عن طريق القوات المحمولة جوا) . وفي هذا الصدد قال الفريق اول صادق في حديث الى افراد القوات المسلحة المصرية : ان الجيش الان في وضع يستطيع معه ان يرد طبقا لمبدأ العمق اذا حاول الاسرائيليون شن اعتداءات في عمق مصر .

ميزات اسرائيل العسكرية :

حين انتهت حرب حزيران الى وقف اطلاق النار ، كان أمام الدول العربية ، لائحة مفصلة الى حد ما بالميزات العسكرية التي تتمتع بها اسرائيل . ابتداء من حصولها على معدات الكترونية بالغة الدقة تحقق لها تفوقا جويا نوعيا واضحا ، وانتهاء بالتغييرات المستمرة التي تدخلها على تخطيطها العسكري اعتمادا على تقارير مؤسسات الابحاث والدراسات العسكرية ومراكز الاختبار ومعاهد التطوير والاختراع . يضاف الى ذلك الميزات التي تحققت لها نتيجة توسعها في احتلال الاراضي العربية ، وابتعاد خطوطها الامامية عن قواعدها الاساسيـة .

مكاتب الابحاث المصرية وتطوير « الميغ ٢١ » :

ان حرب حزيران ان لم تكشف الحاجة الماسة الى توفير الكميات الكافية من السلاح ، بسائر انواعه الحديثة فحسب ، انما كشفت ايضا عن ضرورة اقامة مكاتب ابحاث ودراسات عسكرية كما فعلت اسرائيل قبل الحرب . اي كشف عن ضرورة استخدام الاساليب نفسها التي تستخدمها اسرائيل ، لتجريدها من ابرز ميزاتها . وكانت مصر اول من تنبه الى هذه الضرورة .

وتقول التقارير العسكرية الواردة من الدول الغربية ، انه بنتيجة الدراسات التي قامت بها مكاتب الابحاث المصرية ، أخرجت الصناعات الجوية السوفياتية اسلحة تتلاءم مع حاجات مصر ، سواء بالنسبة لطبيعة ارضها ، او بالنسبة لطبيعة اجوائها .

وتضيف هذه التقارير : لقد تبين أن محركات طائرات الميغ تحتاج الى عناية مستمرة بالاضافة الى ان قدرتها الاعتراضية في الارتفاعات العالية افضل منها في الارتفاعات المنخفضة ... على هذا الاساس تم صنع طائرات هجومية تملك قدرة كبيرة على العمل في الارتفاعات المنخفضة ، وهي مشتقة من الطائرة (ميغ ٢١) وقد اسمي النوع الاول منها (ميغ ٢١ هـ) والنوع الثاني (ميغ ٢١ م) وهذا الطراز الجديد هو الذي حمل الدوائر الغربية على الاعتقاد بان مصر قد حصلت على طائرات من طراز (ميغ ٢٣) قبل ان تحصل عليها بالفعل .

تطبيق التكتيك الروسي في الهجوم الجوي :

في ٢٨ نيسان ١٩٧٠ صرح الملحق العسكري لصحيفة ها ارتس ان الغارات التي اخذت الطائرات المصرية تشنها في الفترة الاخيرة على الاهداف العسكرية الاسرائيلية تدل على ان الطيارين المصريين اخذوا الان يتبعون بجدارة التكتيك الروسي في الهجمات الجوية والاشتباكات بين الطائرات . وكذلك ظهر هذا الامر بوضوح على تصرفات عمليات قصف المدفعية المصرية للمواقع الاسرائيلية .

تطوير القوات المسلحه :

طورت مصر قواتها المسلحة طبقا للاسس التالية :

أ ـ المهمة والتنظيم والتخطيط :

١ ـ عمل القوات المسلحة يجب ان يحدد بمهمة واحدة هي « القتال » مع التفرغ تفرغا كاملا .

٢ ـ تحديد حجم القوات المسلحة على أساس المهمة والامكانات الخاصة وقوة العدو .

٣ ـ الضغط على اهمية الدفاع الجوي ، باعتباره المهمة الاستراتيجية الاولى .

٤ ـ اعتماد هيكل تنظيمي جديد يحقق توحيد خط القيادة والسيطرة ودفع العناصر الشابة المتعلمة الى مراكز القيادة لكي تتحمل المسؤولية عن طريق العلم والتمرس في القيادة .

٥ ـ اعتماد الشورى والمناقشة في التفكير والتخطيط ضمن مجالس حرب خاصة ، دون المس في حق القيادات في التصرف الفردي في ظروف القتال .

ب ـ مبادىء الاختيار والاعداد :

١ ـ ادخال الشباب المؤهل علميا لاداء الخدمة الوطنية الالزامية ، وكان ذلك من قبل شأنها تحت حجج واهية .

٢ ـ اعتماد العلم والجهد والخبرة وحدهـا كأساس للترقية ولجعل الضابط قائدا .

٣ ـ التركيز على الوحدة المصرية للوحدة المقاتلة وهي الضابط وجنوده والعدة والسلاح .

د ـ مبادىء استخدام السلاح :

يجب استخدام السلاح بشكل مثمر وفعال وهذا لا يتم الا بالارتكاز على أربعة عوامل :

١ ـ التدريب
٢ ـ حجم القوات وتسليحها .
٣ ـ قدرتها القتالية .
٤ ـ الروح المعنوية .

● العميد الركن عزيز الاحدب ●

دبابيس زجلية

الحكومة

لما كوّن اللـه الكَـوْن
ووزّع شِغله هَون وهَون
فَكّر يخلَـق شـي بقعَه
فيها سِحر،وحِسن،ولَوْن

بالآخـر كـوّن لبنـان
هالجنّـه الطبيعيـه
أحلى من كِـل البلدان
بالموقـع والحريـه

نرفز ساعتها الشّيطـان
وحتى يخرِبط هالعمرَان
تـَام وخَلقلـو لألـلـه
بلبنان ... حكومة لبنان

« ابو خليل »

انوار على الأحداث

الزينات المطلوبة مـن الدولـة

ارتفعت الزينات في « شارع الحمرا » وبعض الشوارع الرئيسية الاخرى في بيروت ، استعدادا لفترة الاعياد المقبلة وترحيبا بها .

وككل عام ، ستكون هذه الزينات التي رفعها التجار ، مجالا لان تقحم الدولة نفسها به ـ بالرعاية او التبني او التفقد ـ وكأنها من منجزاتها ، او كأن الاعياد نفسها من « انتاجها » .

واذا كان التجار ، يعملون من جهتهم على خلق جو بهيج وجميل في مناطقهم ، فان المواطن العادي الذي لا تسمح له ظروفه حتى بزيارة «الحمرا» وبقية الاسواق يفضل ان يكون للدولة ايضا زينتها . زينة يمكنه ان يراها ويلمسها وتجعل من ايامه كلها اعيادا .

ان مفهومه لهذه الزينة هو : فتح المدارس لكل طفل ، وتامين استمرار وصول المياه لكل منزل ، وحماية كل خطوط الهاتف من اية «البرودة» ، ووضع حد للغلاء الفاحش ، ومحاربة الاحتكار والاستغلال ، وأشاعة العدل والطمأنينة .

انها واجبات على الدوله ، ولكن المواطن مستعد لان يرى فيها اقواس نصر وزينات . والا سيستمر في ترديد الشعر القائل : عيد باية حال عدت يا عيد !

الطقس

اعلنت دائرة الارصاد الجوية التابعة لمديرية الطيران المدني ان الطقس المتوقع حتى مساء اليوم غائم اجمالا ، يتحول الى غير مستقر اثناء النهار ، والبحر جيد .

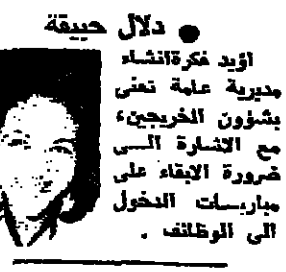
امـا الحرارة المرتقبة فستتراوح على الشواطىء بين ١٦ و ٢٢ درجة ، على ارتفاع الف متر بين ٢ و ١٦ درجة ، في البقاع بين ٤ درجات تحت الصفر و ١٦ درجة .



قف لنسألك

رأيك بوسائل ايجاد عمل للخريجين

مع زيادة عدد الخريجين كل عام يتزايد عدد العاطلين عن العمل من اصحاب الاختصاص . الوضع يتفاقم ، ولا حلول ملحوظة او قيد الدرس . ما راي المواطنين ؟ مندوب « الانوار » غدير سعاده جمع بعض الاراء .



● **دلال حبيقة**

اؤيد فكرة انشاء مديرية عامة تعنى بشؤون الخريجين، مع الاشارة الى ضرورة الابقاء على مباريات الدخول الى الوظائف .

● **جنين خليفه**

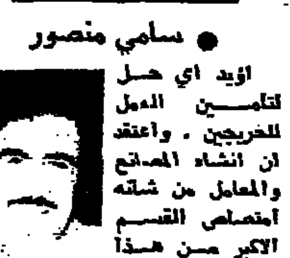
انا مع انشاء مكتب ارشاد وتوجيه على غرار مكتب الاعلام الذي اقترحه الدكتور حسن صعب .

● **غريتا غفري**

مع انشاء هكذا دائرة شرط القيام بمسح عام لحاجات الدولة من الخريجين لاسيما وان مستقبل الجامعيين غير مضمون .

● **جنان صالح**

ازمه التضخم بين خريجي الجامعات ، نبع من اساس السياسة التعليمية في لبنان القائمة على الحلول « الترقيعية » .



● **سامي منصور**

اؤيد اي حل لتامين العمل للخريجين . واعتقد ان انشاء المصانع والمعامل من شانه امتصاص القسم الاكبر من هذا الفائض .

● **بشارة وزير**

يجب ان يكون هناك تخطيط من الاساس ، وان يوجه الطلاب قبل الدخول الى الجامعات . وكحل سريع انشاء مديرية عامة تابعة لوزارة التربية .

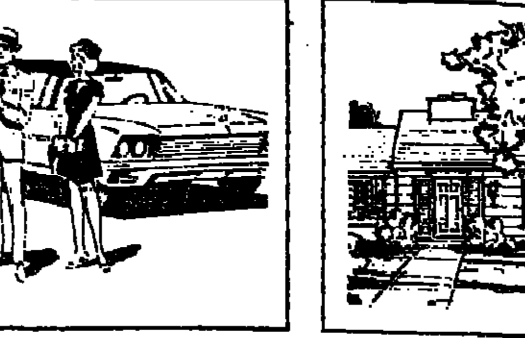
● **سمير حبيب**

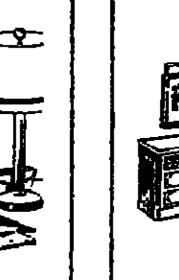
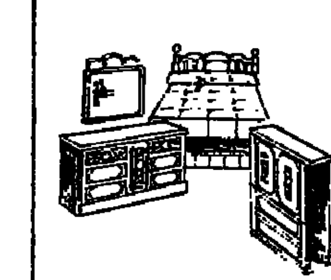
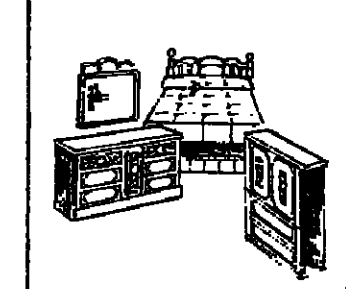
اؤيد فكرة انشاء دائرة وسبق الاهتمام بالموضوع ، وارى ان انشاء كليات تطبيقية يساعد على الحد من التضخم .

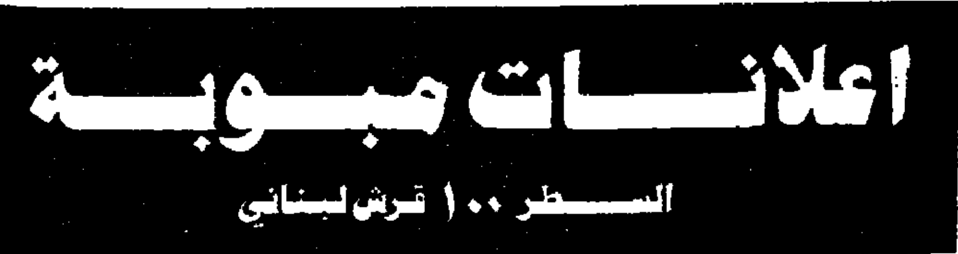
● **سامي متى**

يجب انشاء مكتب يضم ممثلين عن الطلاب لاجراء الاتصالات مع الشركات وارباب العمل .







٢٥٤٦٣٧

عقارات

للبيع

محلات تجارية الحمراء ٢٥٤٢٥٤ .

بوسطات صغيرة للبيع ٢٤٢٨٨٩ .

للبيع ماكينات « غليرز » باسعار مغرية تلفون ٢٧٠٩٠٣ .

محل خوري في شارع جورج بيكو رقم ٣٩٢ — ٣٩٥ للبيع خاليا من البضائع . الاتصال بتلفون ٢٣١٩١٦ .

للبيع قطعة ارض في بعلشمي ، على طريق عاريا ـ حمانا ، موقع جيد للغاية . تسهيلات بالدفع — ت : ٢٣٨١٢٨ — ٢٩١١٤٩ .

Army Surplus Construction equipments at/competitive prices. Call 291974 - 226040

شقق مفروشة

يونيفرسال رزيدانس
شقق مكيفة ٢٥٢٣٣٦ — ٢٩٤٢٥٥

تسليفات

تسليفات للموظفين والتجار
مؤسسة « ايف » ٢٥٥٧٩١

مبيدات

القضاء على الصراصير والنمل
كفالة ١٢ شهرا ٣٤٢٧٥٤/٥

مفقود

مفقود
سيارة

مفقود سيارة « فولكسفاكن » بيضاء رقم ٦١٠٥ ، لبنانية . الرجاء ممن يجدها الاتصال بالهاتف ٢١٠٤١ وله مكافأة مالية .

معروض للبيع

معمل حديث يصلح للخياطة الرجالية والولادية متمم باجهزته الكاملة ومزود بمكابس للكي على البخار . الاتصال بالهاتف ٢٢٢٣٣٦ .

للبيع او للايجار

كاراج مرخص الانطلاق لجميع انحاء لبنان يسع خمسون سيارة ، ساحة الدباس — ت ٢٢٠٣٠٧ .

للايجار

للضمان او للايجار صالون للسيدات المزرعة ، تلفون ٣٠٤١٤٢ . عدنان .

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات تلفون : ٢٨٢٥٢٢ .

شراء وبيع ورهن سيارات عمومية وخصوصية وكل انواع التامين نقدا وبالتقسيط . مؤسسة احمد موسى التجارية . ت ٢٧٥٧٧٨ الشياح .

للبيع

معروض للبيع سيارة « كومر بيك آب » عدد ٢ ، وسيارة « تويوتا بيك آب » ، المراجعة السيد ميشال اسطفان ، تلفون ٢٨٠٣٦٠ او

سفريات

بولمان بيروت — اسطمبول
يوميا بـ ٣٨ ل.ل.
اتحاد النقل السياحي تلفون ٢٥٠٩٢١

مفروشات

كاليري نابولي
تعلن عن الاوكازيون الكبير
ولمدة اسبوع
● ٨٥٠ ل صالون درالون كابيتونيه .
● ٥٥٠ ل غرفة طعام ريجنسي .
● ١٢٥٠ ل غرفة نوم موبيليا .
● ٤٥٠ ل صالون روستيك اسبانيولي
كورنيش المزرعة ت ٣١٥٨٧٦

فقط في كاليري سمير مرعي
صالون انكليزي كابيتونه طرابيع ، غرفة سفرة ريجنسي ، ثرية ١٦ لمبة اسبانية مع سجادة المتية ٢ × ٣ . كل هذا
بسعر ١٧٥٠ ل.ل
سن الفيل تلفون ٣٦٣٨١٢

غرش منزلكم القديم له ثمن
نحن نشتري وانت تفرش
منزل جديد ، زياره الى
كاليري بازار
آخر شارع السادات ، ملك التابجو حمود ت ٣٥٣٥٤٤



كاليري مار يوسف
سفرة ٤٥٠ — نوم ٧٥٠ — صالون ٤٠٠
شارع مار يوسف . ت ٢٦٥٧١٥ .

المغترب الياس قرداحي
يبيع بالمزاد العلني
تباع كل المفروشات من غرفة نوم وصالونات وغرفة سفرة من الستيل والسجاد العجمي وسجادتين نايين والثريات البرونزية والتحف ايام الجمعة ٨ والسبت ٩ كانون الاول الساعة ٦ مساء والاحد ١٠ كانون الاول الساعة ١١ . العنوان: مستديرة المطار ، قرب منزل سفير الجزائر ، فوق محلات (دانش بيكري) كما ان الشقة للايجار. ت ٢٧٣٢٢٩ الشقة ٥.

مفروشات لنزي
تقدم اجمل تشكيلة
ارخص الاسعار / تسهيلات بالدفع
صالونات ابتداء من ٢٥٠ ل.ل.
الحمراء ـ شارع نويل ـ مفرق ليكا وبليي
تجاه كنيسة الكاثوليك ـ ت ٣٥٤٠٥٤

للبيع

مفروشات شقة فخمة للبيع تلفون ٢٨٨٨٢٨

للبيع مفروشات فخمة لشقة كاملة ستيل تلفون : ٣٠٠١٥٨

متفرقات

لشراء الشاي هاتفه ٢٤٢٧٥٤/
مطلوب وكلاء للمعلبات والشاي

.. نيون صبره — آرمات
نيون وبلاستيك . ت ٢٥٤٥٤٢

آلات تريكو مستديرة
الاولى « دوبيه جاكار »
والثانية « لي بوسيه » ساده
هاتف ٢٥٣٢٨٤ — ٢٥٣٤٦٢

تشكيلة جديدة
من ورق الحائط والاقمشة
مع موكيت
DLW لدى
يوردان عبجي — بناية العسيلي
التلفون ٧٢ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠
ملاحظة : لزبائننا الكرام
موقف سيارات مؤمن مجانا لدى كاراج شاتيلا ونقاش .

المؤسسة الزراعية الشرقية
ادوية زراعية ادوية لمكافحة الحشرات المنزلية بزور مؤصلة موتورات ومضخات للرش مناشير ميكانيكية ، آلات قص الكازون .
ساحة الشهداء بناية جمعية المقاصد تلفون ٢٩٥٤١٨ — ٢٩٥٤١٩ .

نادي السرور تلفون ٣٠٦٣٠٦
جسما قويا خلال ثلاثة اشهر
الكاراتيه خلال اربعة اشهر

كرافات حرير طبيعي
ELLE & LUI Starco ١٧ ل.ل

كاراج اكسبرس
لصاحبه جورج واكيم
اختصاصي في تصليح عموم سيارات الفيات سن الفيل قرب جسر الواطي ت ٢٦٦١٩٢

مؤسسة جوزف الاسمر
تفرش منازلكم بكل ما تحتاج اليه : برادات ، غسالات ، غازات ، تلفزيونات وسجاد وكل الادوات الكهربائية المنزلية رأس النبع ، شارع عبد الكريم الخليل التلفون ٢٩٣٥٦٥

نداء الى الطلاب
لتنشيط الذاكرة — ازالة الارهاق وكسب حيوية : خذ كل يوم قطعتين او ثلاثة من Totus بطعم الكاراميل تباع في الصيدليات هاتف ٢٥٦٨٦٦ ص.ب ٤٦٤٣ بيروت .

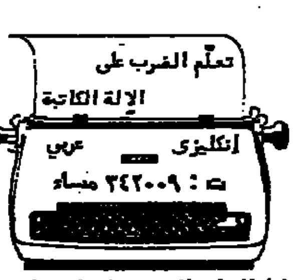
بـ ٢٥ ل.ل. فقط
ساعة سويسرية
ماركة « بيار جاكار »
ضد الماء والكسر
ومكفولة
محل مرجي اخوان
البرج ، قرب سينما دنيا .

مدارس

We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S. Tel. : 297624 P. O. Box 6704 Beirut - Lebanon.

ايتها الطالبة ، ايها الطالب
لتامين دراساتكم العليا والجامعية ، في اي من الاختصاصات النظرية والتكنيكية والتطبيقية ، وللنجاح في شهاداتكم الثانوية : جي.سي.آي. البكالوريا . التوجيهية . الموحدة ، سواء بالحضور او بالانتساب والمراسلة ..
ولدراسة اللغات والسفر الى الخارج للالتحاق بافضل الجامعات والمعاهد او لحل اي مشكلة تربوية تستعصي عليكم اتصلوا بـ : «المؤسسة التربوية للبنان والعالم العربي » . بناية ضومط ، شارع الحمراء ، ص.ب ٨٣٩٩ ت ٢٤٧٧١٧ — بيروت .
المدير العام : ايليا مطر

لكل فتاة او سيدة
ترغب في ضمان مستقبلها وتتعلم التفصيل والازياء بادارة مدام حاج في مدرسة الفتاة اللبنانية — الشياح مفرق محطة الحمصي ٢٧٧٠١١



مقابل البوابة الرئيسية للجامعة الاميركية

TEL: 232718

COMPUTER

FORMATION DE CADRES EN INFORMATIQUE
Profitez de nos 10 ans d'expérience en ce domaine pour vous assurer un avenir meilleur. Devenez :
NCR — PROGRAMMEUR ANALYSTE — IBM
Cycle de 7 ou 13 mois. Renvoyez ce bon de priorité pour documentation gratuite.
NOM .... Prof. ....
Adresse ....
.... Tél. .... Age ....

اعلانات رسمية

بلاغ
تعلم مديرية البرق والهاتف مشتركيها الكرام ان صناديقها تعمل في دوامها العادي قبل الظهر ومن الساعة ١٥ الى الساعة ١٨ بعد الظهر من كل يوم عمل .
فالمرجو من المشتركين تسديد المتوجب عن هواتفهم العائدة لاستحقاقات عام ١٩٧٢ خلال الشهر الحالي .
٥ كانون اول ١٩٧٢
رئيس منطقة بيروت وضواحيها
نقولا الهاني

اعلان
في تمام الساعة الرابعة مساء من نهار السبت الواقع في الثلاثين من شهر كانون الاول من عام الف وتسعماية واثنان وسبعون تجري بلدية الخيام مزايدة علنية لتلزيم رسمي الذبحية والبسطة عن عام ١٩٧٣ فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المزايدة الحضور الى مركز البلدية في الوقت المعين مصحوبين بالتأمين القانوني ويمكنهم الاطلاع على دفتر الشروط ولائحة الرسوم الموضوعين

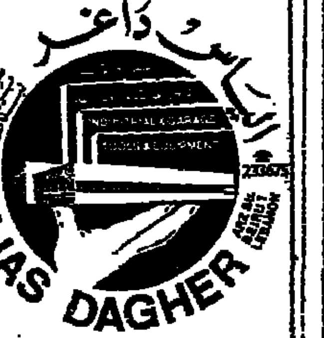
لهذه الغاية طيلة اوقات الدوام الرسمي في مكتب البلدية .
الخيام في ٥—١٢—١٩٧٢
رئيس البلدية

اعلان
صادر عن بلدية النبطية
تجري بلدية النبطية في قاعة المجلس البلدي وفي تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٢٧—١٢—١٩٧٢ مزايدة علنية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم استلام رسوم البلدية لعام ١٩٧٣ وهي :
١ — علم الذبحية مع النقل والخدمات العامة .
٢ — علم الاشغال الغير مرتبطة بمركز ثابت — البسطات — نقبل طلبات الاشتراك حتى الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق موعد التلزيم . فعلى الراغبين في هذه المزايدة ان يتقدموا بعروضاتهم في الموعد المعين مع التامينات القانونية .
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط يوميا وخلال اوقات الدوام الرسمي لدى امين البلدية السيد عادل اليصل.
رئيس بلدية النبطية
احمد صباغ



المؤسسة اللبنانية
فرصة نادره
تجدون عندنا جميع الالات لصناعة كلوسات النايلون — والات لتقطيع وتلزيق اكياس النايلون على اختلاف انواعها .
برج حمود ، كمب مرعش ، شارع سينما رويال
تلفون ٣٦٢٦٥٨
٢٦٠٣٦٣

ارخص ثمنا و طيب مذاق
الحلاوة الطحينية الممتازة
راحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة
الطحينة البلدية الناجحة
تتمتع بانتاجها
معامل
كامل بدوي الساط
اطلبوها من محلنا ساحة عصور اول طريق النبطية وتؤمن تسليمها للمحلات تلفونيا .
٢٦١٠٩١ — ٢٦٢٦٥٩ — ٢٣٦٠٤١




وظائف

مطلوب

مطلوب مساعد مزين للسيدات وشامبوانور ت ٢٩٦٢٨٠ .

صالون جسان للسيدات يطلب deuxième الاتصال بـ ٢٣١٤٣٠

معمل المقدم ٣١٦٦١٣
يطلب عاملات خياطة ذوات خبرة

مطلوب انسة نكتيلو عربي فرنسي راتب ١٧٥ ل.ل. — ت : ٢٥٩٣٢٢

مطلوب بلاسيه له خبرة واتصالات سابقة مع بنوك وشركات الاتصال ٢٩١٦٠٠ .

باتيسري دانيش بيكري تطلب انسات للعمل ، ثقافة انكليزي او فرنسي تلفون ٢٧٥٠٤٥ .

يلزمنا عمال وعاملات دون الثامنة عشرة لشركة فرانجكو المكسي قرب بوظة جيرفي وسد البوشرية للعمل على ماكنات البرم والحياكة . تقلهم للعمل مؤمن المراجعة ٢٨٨٧٥٠ — ٢٨٨٧٧٥

Civil Engineers needed for supervision works in Saudi Arabia 3 to 10 years experience. Phone 300609 - 300613

مطلوب انسة او سيدة للعمل ٢٣٩٢٨٩

Demandons Secretaire Dactylo Fr. Ar. Tel. 294952 - 290796

مطلوب عاملة تلفون وطابعة على الالة الكاتبة تجيد العربية والانكليزية والافرنسية . المبتدئات يمتنعن . اتصلي هاتفيا برقم ٢٣٧٨٢٨ بعد السادسة مساء .

مطلوب سكرتيرة وكاتبة مراسلات (او سكرتير وكاتب مراسلات) بالعربية والانكليزية والفرنسية . المبتدئون يمتنعون . اتصلوا هاتفيا برقم ٢٣٧٨٢٨ بعد السادسة مساء .

مطلوب شاف دورون
وسيدة الفاستير ومساعد طباخ غربي على ان يتقنوا احدى اللغات الاجنبية المقابلة مع فؤاد ما بين ٤ و٧ مساء المطعم البولوني الروشة .

معروض

كونسييرج ممرن يطلب عملا ٢٢١٠٤٢

تؤمن لمنازلكم خادمات وعشيات ومربيات تلفون : ٢٢٠٨٢٧ — ٤١٢٧٨٤

وظيفة ادارية مالية شاغرة في احدى دول الخليج العربي ، الشروط المطلوبة في المرشح :
١ — شهادة جامعية عالية وكفاءة عالية في اللغتين العربية والانكليزية .
٢ — خبرة عملية في الشؤون المالية والادارية لا تقل عن ١٥ عاما ومؤيده بالوثائق .
٣ — قابلية خاصة في التنظيم وشؤون الافراد وفي تحمل المسؤولية .
كل من يجد في نفسه الكفاءة ، ان يتقدم بطلب الى صندوق البريد رقم ١٢٩٠ ، آخر مدة لقبول الطلبات هي ١٧ — ١٢ — ٧٢ . شروط العمل ومقدار الراتب بموجب الكفاءة ، يتفق عليها مباشرة . سيدعى المتقدمون المناسبون الى مقابلة شخصية لاحقا في بيروت .

ACTIVE AGENT WANTED

Manufacturer of industrial pvc profiles and all plastic articles, requires on agent for Lebanon and other Middle Eastern countries.
Please write giving details to :
TECHNOPLASTICS LTD.
P.O. Box 2309
NICOSIA - CYPRUS

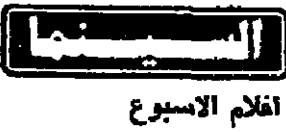
EXECUTIVE SECRETARY

AN EXPANDING COMPANY SEEKS A HIGHLY QUALIFIED AND EXPERIENCED SECRETARY WITH EXCELLENT COMMAND OF ENGLISH POSSIBLY WITH FRENCH AND PROVEN ABILITY TO SUPERVISE OFFICE OPERATIONS. PLEASE SEND RESUMETO P.O.BOX2944 BEIRUT STATING SALARY REQUIRED.

تعلن وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانروا) بان المستشفى الوطني بالرياض ، المملكة العربية السعودية بحاجة الى :
خمس ممرضات قانونيات الراتب ٦٠٠ — ٩٠٠ ريالا سعوديا شهريا
خمس ممرضات متمرنات الراتب ٤٥٠ — ٦٠٠ ريالا سعوديا شهريا
عشر منظفات الراتب ٢٥٠ — ٣٥٠ ريالا سعوديا شهريا
الراتب سيحدد حسب مؤهلات وخبرات كل متقدمة . المميزات الاخرى هي المأكل والمنامة مجانا . الاجازة السنوية مدتها شهرا . الذهاب والاياب مجانا . مكافأة سنوية راتب ١٥ يوما .
فعلى الراغبات ان يتقدمن بطلباتهن شخصيا الى مكتب التوظيف بالانروا قرب قصر اليونسكو ، عمارة غملوش الطابق الاول مصحوبات بصورتين شخصيتين ونسخ عن شهاداتهن العلمية والعملية لمدة اقصاها ١٨ ديسمبر ١٩٧٢ .
المقابلات ستجري بموعد سيحدد فيما بعد .

اعلان طلب مهندسين
تدعو شركة الخليج العربي للاستكشاف الاخوة الراغبين في شغل وظيفة مهندس معماري الى تقديم الطلبات .
يشترط على المتقدم ان يكون حاصلا على مؤهل عال في هذا المجال ولديه خبرة عملية لاتقل عن ثماني سنوات .
آخر موعد لقبول الطلبات هو ٢٥ ديسمبر ١٩٧٢ م
تقدم الطلبات الى : رئيس شؤون الموظفين
شركة الخليج العربي للاستكشاف
ص . ب : ٢٦٣
بنغازي
الجمهورية العربية الليبية

السينما



افلام الاسبوع

● اتوال — ٢٤٣٦١٦
● امبير — ٢٢٢٢٧٢
● اديسون — ٢٤٤٣٨٦
« القتل » — دراما لايف بواسيه بالالوان مع جان لويس ترنتينيان (قضية بن بركة — فرنسي)
● دنيا — ٢٢٠١٩٥
« القبضة المميتة »، اقوى افلام الكاراتيه والجيدو ، يشترك فيه ابطال كاراتيه هونغ كونغ وطوكيو .
● بافيون — ٣٥٢٢٢٨
« الملك لير » (تحفة الافلام السوفياتية ، مقتبسة عن شكسبير).
● كونكورد — ٣٤٧١٤٤
« العراب » مارلون براندو (قصة عائلة المافيا)
● ستراند — ٣٤١٧٢١
● سيتي بالاس — ٢٩٤٨٢٠
« خاطف الطائرة » ، شارلتون هيوستن ، ايفيت ميمو ، جيمس برولين (دراما بالالوان)
● الدورادو — ٣٤١٧٢٣
« لا نشبع ابدا معا » ، مرلين غوبر ، وجون يان (عاطفي)
● كوليزه — ٣٤٣٩٦٢
« الانكليزيتان والقارة » ، فرنسي بالالوان لفرانسوا تروفو ، تمثيل جان بيار ليو ، ليكا مارخام .
● ساروللا — ٣٤٢٨٦٧
« كاباريه » دراما موسيقية لبوب فوس بالالوان مع ليزا مينللي ومكائيل يورك .
● بيكاديللي — ٢٢٨٦١٩
« اغتيال تروتسكي » دراما لجوزف لوزي بالالوان مع ريتشارد بيرتون والين ديلون (فرنسي — ايطالي)
● فرساي — ٣٤٧٨٤٠
● راديو سيتي — ٢٢٠١٩٥
« المقاتل الحديدي » مع دافيد شينغ ، ملك الجودو والكاراتيه
● الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
« كان ذات مرة رجل بوليس »
● كومودور — ٣٥١٠٢٧
« التاتهون » .
● روكسي — ٢٢١٦٥٦
● ريفولي — ٢١١٧٩٥
الكاراتيون (فيلم عن لعبه الكاراتيه)
● متروبول — ٢٢١٤٣٥
« ابطال الكاراتيه » (فيلم عن لعبة الكاراتيه) .

التلفزيون



القنال ٧

٥٠٣٠	موسيقى
٦٠٠٠	طرزان
٧٠٠٠	بلبنون بلاس
٧٠٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨٠٠٠	مسايرة
٩٠٠٠	جريدة التلفزيون
٩٠٣٠	خيوط العنكبوت
١١٠٠٠	نهايه البرامج

القنال ٩

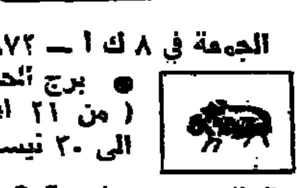
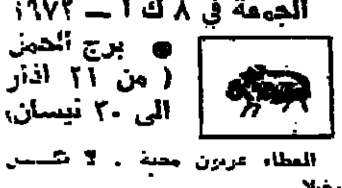
٦٠٣٠	موسيقى
٧٠٠٠	اوم الدلفين
٧٠٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨٠٠٠	منوعات من التلفزيون الفرنسي
٩٠٣٠	خيوط العنكبوت
١١٠٠٠	نهاية البرامج

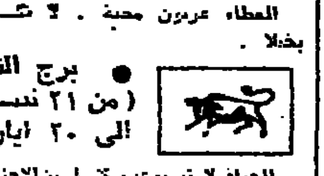
القنالان ٥ و ١١

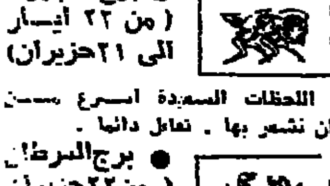
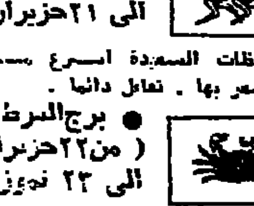
٥٠٣٠	صور وموسيقى
٦٠٠٠	طرزان
٧٠٠٠	بلبنون بلاس
٧٠٣٠	مطلوب سعيد
٨٠٠٠	العين الساهره
٩٠٠٠	الاخبار
٩٠٣٠	من تراثنا

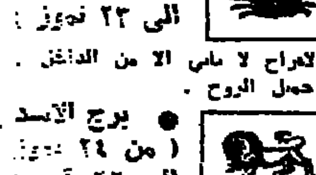
حظك اليوم

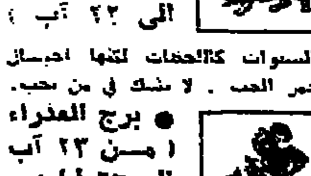
الجمعة في ٨ ك ١ — ١٩٧٢

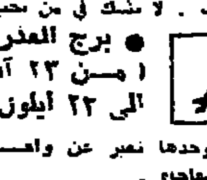
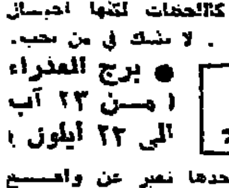


● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
العطاء عربون محبة . لا تكن بخيلا .

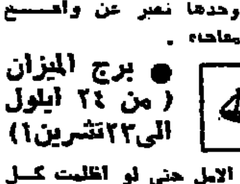

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)
الحياة لا تستوعب كثيرا من الاحزان، ابتسم من وقت لآخر .

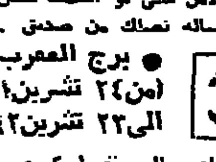
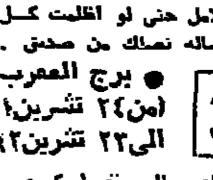
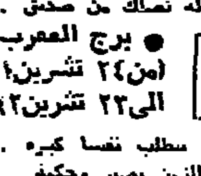


● برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران)
اللحظات السعيدة اسرع من ان نشعر بها . تفاءل دائما .

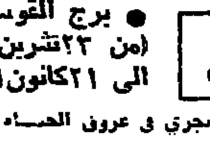
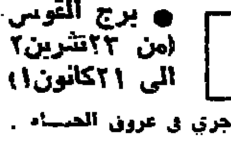

● برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز)
الافراح لا تأتي الا من الداخل . كن جميل الروح .

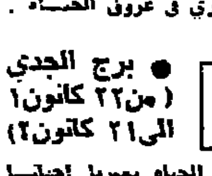

● برج الاسد (من ٢٤ تموز الى ٢٢ آب)
السنوات كاللحظات لكنها احيانا في عمر الحب . لا تشك في من تحب.

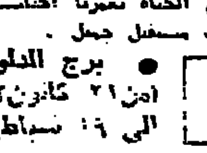
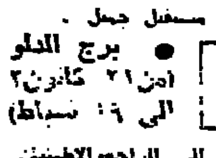


● برج العذراء (من ٢٣ آب الى ٢٢ ايلول)
الصورة وحدها تعبر عن واقع الانسان . صارحه .

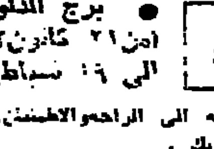

● برج الميزان (من ٢٤ ايلول الى ٢٢ تشرين ١)
لا بد من الامل حتى لو اظلمت كل النوافذ . رسالة تصلك من صديق .




● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢٢ تشرين ٢)
واقع الحياة يتطلب نفسا كبيرة . تحمل صدمات الزمن بصبر وحكمة .



● برج القوس (من ٢٣ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
الامل دم يجري في عروق الحياة . لا تتشاءم .


● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢١ كانون ٢)
رغم مآسي الحياة معرفة احتمال الافراح . لك مستقبل جميل .



● برج الدلو (من ٢١ كانون ٢ الى ١٩ شباط)
انت بحاجة الى الراحة والاطمئنان. شخص يفكر بك .


● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)
رغم كل شيء ، انت سعيد بهذه الحياة . استمر في التفاؤل .

الصيدليات

اوقات العمل في الصيدليات
الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدئ من الاحد ٣ كانون الاول ١٩٧٢ الى مساء الاحد ١٠ كانون الاول ١٩٧٢ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء والرابعة وبسمح بالقفل او في متابعة العمل (اختياريا) ان تشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
قدوره	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
الانسي	ساحة الشهداء	٢٣٢٩٤٨
الارز	ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الصحة	المزرعة	٢٣١١٣٦
بالمي	باب ادريس	٢٢٩٧٢٤
لايت هاوس	المناره	٢١٨١٦٠
اسطفان	الوروية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
الشمار	رأس النبع	٢٣١٠٣٨
سان ميشال	محطة سعد	٢٢١٨٨٩
وسط	كراكول العبد	٢٢٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
الاشرفية	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
النرقي	المصيطبة	٢٢١٥٤٠
حماده	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
شامليان	برج حمود	٢٦٢٠٨٥
الدورة	برج حمود	٢٦١٠٢٣
انطوان صقر	البوشرية	٢٩٧٩٦٧
عزام	سن الفيل	٢٩٢٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٢٧٢١
انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧

فرن الشباك — عين الرمانه

ثابت	فرن الشباك	٢٠٠١٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤

الساحل الجنوبي

الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٦
البرج	عين السكة	٢٧٠١١٥

البقيه على الصفحه — ١٢ —



هكذا صدر الأصل

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

تتمة الصفحة — ٣ —

بالتفصيل في اجتماع موسكو .

ووفقا لما سمعت ، ومن مصادر اوربية احيطت من الطرفين علما بما حدث ، فان الزعيم السوفيتي « بريجنيف » أشار في اجتماعه المغلق مع نيكسون — وقد تم هذا الاجتماع في قصر ريفي خارج العاصمة السوفيتية — ازمة الشرق الاوسط .

وكان رد نيكسون ما مؤداه :

— « اننا بالطبع ندرك اهتمامكم بازمة الشرق الأوسط ، وأهمية علاقاتكم مع عدد من الدول العربية ، ولكنني ارجوك أن تقدر موقفي وانا مقبل على معركة لانتخابات الرئاسة ، اظنك تعرف ظروفها وضغوطها » .

وكان بريجنيف على استعداد لان يقدر ويعذر .

وتم الاتفاق في ذلك الوقت على أن تكون ازمة الشرق الاوسط موضع مشاورات بين الطرفين . خصوصا عندما يعود « كيسنجر » مستشار الرئيس الامريكي الى موسكو في اجتماع مع بريجنيف ، تقرر له من وقتها — من مايو — أن يتم في سبتمبر

وفيما أعلم ، فان « بريجنيف » أشار الى هذا الاجتماع مع « كيسنجر » في حديث له مع الدكتور عزيز صدقي ، عندما زار موسكو في شهر يوليو الماضي ، قبل اعلان قرارات سحب الخبراء والمستشارين السوفيت من مصر .

في ذلك الوقت انتحى « بريجنيف » بالدكتور عزيز صدقي جانبا ، وبقرب نافذة تطل على حدائق قصر الكرملين ، وقال له :

— « ان « كيسنجر » سوف يجيء الى موسكو في سبتمبر ، وسوف نبحث معه أزمة الشرق الأوسط . ولست في حاجة الى ان أؤكد لك ان موقف الاتحاد السوفيتي سوف يكون صلبا في تأييد حقكم » .

وتمت زيارة كيسنجر في موعدها المحدد ... سبتمبر الماضي .

وفيما اعلم ايضا — ومن مصادر اوربية تتابع ما يجري — فان أزمة الشرق الأوسط لم تبحث بالتفصيل في ذلك الوقت مع كيسنجر ، لأن الاتحاد السوفيتي كان على حد تعبيرهم ، « مجروحا » من الجو الذي أحاط بعملية سحب خبرائه ومستشاريه من مصر ، وكان يفضل ان ينتظر تقييما واضحا للوضع العام في مصر ، قبل ان يتحرك في أزمة الشرق الأوسط .

□

والآن ، ما هو الوضع الراهن في المشكلتين الضاغطتين على الوفاق ؟

- مشكلة فيتنام توشك أن تبتعد عن دائرة الخطر .
- مشكلة الشرق الأوسط لا زالت في دائرة الخطر وان كان لابد أن نعترف انه خطر في حالة تجمد بالتبريد العميق !

لكن ساعة ابرام الوفاق في واشنطن — بعد اقرار الوفاق في موسكو — قادمة مع زيارة بريجنيف في الربيع لنيكسون .

وبالتسليم بان الوفاق هو النقطة الحساسة والرئيسية في المعادلة الدولية اليوم ، فان أزمة الشرق الأوسط ليس امامها الا أحد احتمالين :

- أن تتحرك بسرعة وبقوة في جو الوفاق ، وقبل ابرامه .
- او تعزل تماما عن الوفاق ، بحيث لا تؤثر فيه .

بمعنى آخر ، فان هذه الأزمة أمام حالتين :

- اما أن تصبح عنصر ضغط على ابرام الوفاق
- او يصبح ابرام الوفاق عنصرا ضاغطا عليها .

والأزمة عليها ضغوط كثيرة ، وهي لا تحتاج الى ضغط أبرام الاتفاق وثقله عليها ، والا فانها سوف تختنق تحته .

واذن ، يصبح البديل الوحيد المطروح أمامنا ، هو أن تصبح الأزمة عنصر ضغط على ابرام الوفاق .

▲▲▲

ومما يستوجب التدقيق عند هذا الحد ، أن اسرائيل تدرك بشكل واضح خطورة هذه الفترة السابقة على اقرار الوفاق العالمي — بالنسبة لسياساتها ومخططاتها — ومن هنا فانها تحركت ، وتتحرك بذكاء ، على عدد من الخطوط :

① كدست لديها ، وتكدس لديها ترسانة سلاح ، تعطيها نوعا من الاستقلال في العمل ، سواء كان هذا العمل ردعا عسكريا تفرض به ، أو رفضا سياسيا لما قد يفرض عليها .

② مشاريع للسلام الكاذب تلوح بها للأردن مرة ، ولغير الأردن مرة أخرى ، كي توهم أن الأزمة ليست مستعصية على أطرافها المباشرين ، بحيث تحتاج الى غيرهم يتدخلون فيها

③ عمل دولي متصل تفرغ به اولا باول كل طاقة ضغط يمكن ان تتجمع عليها في هذه الفتره الدقيقة والخطرة .

□

وقبل ايام ، كنت اتحدث في الموقف العام على مسرح الشرق الأوسط ، مع صديق له خبرته العالمية الواسعة ، ولعله واحد من أبرز المتخصصين في علوم الصراع ، وكان يزور القاهرة ، بعد جولة في المنطقة شملت اسرائيل .

وكان بين ما قاله لي هذا الصديق :

— « انني سمعت من بعض من لقيت من العرب ، انهم لا يستبعدون احتمال هجوم اسرائيلي واسع النطاق ضدكم ، يمتد الى اعماق الأعماق من بلادكم .

واظنني اختلف مع هذا التقدير » .

واستطرد ذلك الصديق يقول :

— « انهم في اسرائيل الآن يتحركون بحذر ، كانهم يسيرون في حقل الغلم ، وخوفهم الكبير من الفترة القادمة ، وحتى لا تدخل ازمة الشرق الأوسط ضمن موضوعات الوفاق القادم .

انهم في هذه الفترة سوف يردون في عنف ، ولكن في حيطة ، على أي حركة من جانبكم .

وحتى اذا بداتم انتم بهجوم عليهم ، فانهم لن يوسعوا نطاق الحرب الى العمق ، وانما سوف يركزون ضرباتهم على قواتكم المسلحة ، الا في احوال استثنائية ، والسبب انهم لا يريدون ضجة عالمية واسعة حول اي شيء يجري في المنطقة الآن .

لا يريدونها — باي ثمن — ازمة يمكن ان تقترب من الوفاق وتضغط عليه .

كل ما يريدونه هو ابقاء الأزمة في حالة نوم ، أو في حالة حصار ، حتى تنتهي الفترة الحرجة !

وبعدها ظروف اخرى وموازين متغيرة ! » .

▲▲▲

ما هو معنى ذلك كله في عمومياته ، وبدون طول وقوف امام الجزئيات ؟

- « يعني أن ازمة الشرق الأوسط لابد أن تتحرك حركة اكيدة — وحركة اكيدة الى الأمام — في خلال الشهور الستة القادمة ، والا فانها مهددة بان تفقد مكانها على الخريطة السياسية للعصر الجديد » !
- يعني ان هذه الأزمة يجب أن تخرج من حالة التجمد بالتبريد العميق قبل ان تجيء لحظة ابرام الوفاق وتذهب !
- يعني ان هذه الأزمة يجب ان تصبح عنصرا ضاغطا على النقطة الحساسة والرئيسية في الموقف الدولي الآن ، وهي نقطة « الوفاق » ، قبل أن تصبح هذه النقطة ذاتها عنصرا ضاغطا على هذه الأزمة الى جانب عناصر اخرى ضاغطة موجودة الآن بالفعل وقائمة .

□

واذا اعتمدنا هذه النتيجة ، وحاولنا ان نرتب عليها ما لابد من ترتيبه ، فاننا سوف نجد امامنا اسئلة متعددة :

١ — ما هو حجم القوة المطلوبة لاحداث تاثير على معادلة الوفاق العالمي ؟

٢ — ما هو الحجم المطلوب لاحداث هذا التاثير في هذه الفسحة المحددة من الزمن ؟

٣ — كيف نوجه تاثير هذه القوة ، حتى يحدث المطلوب موضوعا وتوقيتا ؟

....

....

سوف احاول ان اجيب على هذه الأسئلة الثلاثة بسرعة ، وباختصار :

◀ الاجابة على السؤال الأول ، في تقديري ، كما يلي :

- قوة مصر المسلحة دعامة رئيسية ، ولكنها وحدها لا تكفي .
- وجهد مصر السياسي ركيزة اساسية ، ولكنه وحده لا يصل .
- لابد من أسلحة معاونة اخرى ، ولابد من جهود سياسية مضافة — وليس لهذا كله مدد الا المدد العربي ، بحكم وحدة الخطر والمصير .

◀ الاجابة على السؤال الثاني ، في تقديري ، كما يلي :

- اذا كنا نريد حجم التاثير المطلوب لاحداث أثره في فسحة من الزمان محددة او محدودة ، فمعنى ذلك ان هذا التاثير يجب ان يكون اكبر وأكثر تنوعا ، مما تستطيع اسرائيل ان تحصره بسرعة ، وان تكسره بعنف .
- وهذا يتطلب تعدد الجبهات ، وبكل الظلال المتصورة من الحرب الى الدبلوماسية .
- كما انه يتطلب قدرة على النفس الطويل — وهذا لا يوفره ولا يعطيه غير العمق العربي الى اقصى مداه .

◀ والاجابة على السؤال الثالث ، في تقديري ، كما يلي :

- اذا كنا نريد — وليس من ذلك بد — ان نؤثر على المعادلة الدولية الجديدة ، فلابد ان يمتد تاثيرنا الى كل اطرافها .
- لقد اكتفينا ، فيما مضى ، بالضغط بالصداقة على الاتحاد السوفيتي ، ثم انتقلنا من الضغط بالصداقة الى الضغط بالعتاب ، ولابد ان ندرك أن القيادة السوفيتية لم تعد تحت نفس الالتزام تجاهنا ، كما كان الحال قبل شهور مثلا .

قبل شهور ، كان المستشارون والخبراء السوفيت معنا ، وكانت تلك مسئولية مباشرة تفرض نفسها على اي وفاق قبل اتمامه ، وهذا العنصر لم يعد موجودا الآن .

وقبل شهور ، كان الشرق الأوسط مسألة دقيقة في سياسة الاتحاد السوفيتي ، حتى تجاه المواطنين السوفيت انفسهم ، والآن فان القيادة السوفيتية تستطيع أن تغطي دقة مسألة الشرق الأوسط بالآمال الواسعة التي يمكن بلوغها بسياسة الوفاق : خلاص محقق من خطر الحرب واشباع قادم لاحتياجات الاستهلاك .

- لقد اكتفينا ، فيما مضى ، بالضغط على الولايات المتحدة بالعداء العاجز ، اي العداء الذي لا يهدد مصلحة ، ولا يقتص عقوبة .

والأسوأ من ذلك ، اننا في ظل العداء العاجز ، سمحنا لمصالح الولايات المتحدة ان تنمو وتزدهر .

والأكثر سوءا ، اننا نوشك الآن أن نعطي صك ضمان للمصالح الامريكية ، برغم كل ما فعلته ، وبرغم كل ما زالت تفعله [وهذه نقطة تستحق العودة اليها تفصيلا] .

وفي مقارنة سريعة ، فاننا نجد ان ضغطنا على صديقنا كان عنيفا ، في نفس الوقت الذي كان فيه ضغطنا على صديق العدو أرق من نسمات الفجر في موسم الربيع !!

ونخلص الى ان التاثير الذي يتحتم ان نوجهه ، يجب ان يكون تاثيرا شاملا على كل أطراف المعادلة الدولية ، كما انه يجب ان يكون موزعا بعدل يتسق مع المواقف المختلفة من قضايانا .

وهذا ايضا يتطلب أن يكون هذا التاثير عربيا كاملا او شبه كامل ، يقدر على المنح ، ويقدر على المنع .

وليكن أن مصر وسوريا لهما تاثير على الاتحاد السوفيتي .

ولكن اي تاثير لمصر وسوريا على الولايات المتحدة الأمريكية ؟

▲▲▲

وهكذا نصل الى نفس النتيجة بطريق اقتراب آخر .

● اذا اخذنا « الموضوع » نفسه كطريق اقتراب ... اذن فليس هناك بديل غير طاقات العمل العربي ، او اكبر جزء متاح منها .

● واذا اخذنا « الزمن » — الشهور الستة القادمة قبل ابرام الوفاق — كطريق اقتراب آخر ... اذن فليس هناك بديل غير طاقات العمل العربي ، او اكبر جزء متاح منها .

والسؤال الذي يتبقى هو :

— هل ذلك ممكن ... وهل هو ممكن بالسرعة الواجبة والمطلوبة ؟!

....

....

نستكمل المناقشة !

محمد حسنين هيكل

مسلح يطعن زوجة رئيس الفلبين ثم يقتل برصاص البوليس

اصيبت ايميلدا ماركوس ملكة جمال الفلبين سابقا وزوجة الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس بجروح عندما طعنها رجل بخنجر أمس . ولكن سلطات المستشفى الذي نقلت اليه قالت انها ليست في خطر .

وقالت وكالة « رويتر » ان ايميلدا تعتبر من اجمل زوجات رؤساء الدول في العالم

ونسبت احدى اذاعات مانيلا الى مصادر المستشفى قولها ان السيدة ماركوس اصيبت بجروح سطحية فقط وبجروح طفيفة في يدها وذراعيها اثناء الاعتداء عليها الذي شوهد على شاشة التلفزيون في مانيلا .

ويبدو ان الرجل المسلح الذي هجم عليها ، قد قتل برصاص رجال الامن .

وكانت سيدة الفلبين الاولى التي تبلغ الثانية والاربعين ، توزع جوائز على اولئك الذين اشتركوا في حملة لتجميل مدن الفلبين عندما وجهت الطعنة اليها .

مشهد الهجوم على التلفزيون

ورأى مشاهدو التلفزيون الرجل وكان يرتدي حلة سوداء يتوجه الى المسرح أمام جمهور كبير ، ثم يمد يده فجاة داخل سترته وينتضي خنجرا ذا نصل طوله حوالي ١٨ سنتيمترا ويغمده في بطن السيدة ماركوس .

وكانت ايميلدا ماركوس وهي شخصية مثيرة للجدل في شؤون الفلبين السياسية ، قد اتهمت من قبل خصوم الرئيس السياسيين في وقت سابق من هذه السنة بتقديم رشى الى اعضاء مؤتمر يعكف على اعادة صياغة دستور البلاد .

المجتمع المريض سبب الاجهاض !

واجهضت السيدة ماركوس في شهر حزيران الماضي ، وفقدت طفلا كانت تنتظره في هذا الشهر . وعزا الرئيس ماركوس الاجهاض الى الاتهامات التي وجهت الى زوجته وحمل بشدة على الصحف ، وانحى باللائمة على « المجتمع المريض » في المحنة التي تعرضت له زوجته

وللسيدة ماركوس وهي ملكة جمال سابقة ، ثلاثة اولاد هم ابن وبنتان يتلقى جميعهم العلم في لندن .

وقد تمكن الرجل من طعن الرئيسة ماركوس مرتين ، ولكنها تمكنت من النزول عن المسرح يساعدها رجال الامن الذين ساروا بها الى طائرة هليكوبتر نقلتها على جناح السرعة الى المركز الطبي في مانيلا

وقال شهود عيان ان السيدة ماركوس اصيبت بجرح بيدها وهي تحاول الامساك بالرجل . وامتنعت مصادر رسمية عن تحديد هوية الجاني .

مانيلا — ر ، اب ، يب

● الشاب يحمل السكين ويهاجم زوجة رئيس الفلبين ●

(صورة بالراديو من ا.ب.)

سطو مسلح — تتمة

اصحاب المبلغ يتبرعون به

وفور ابلاغ الحادث ، قام المحقق الاول الاستاذ الياس عساف باستجواب المسئولين وعدد من شهود عملية الفرار وداوم في مكتبه لهذه الغاية حتى الصباح . وبانتهاء التحقيق اصدر استنابات قضائية من اجل التحري عن الفاعلين .

في هذا الوقت تعهد اصحاب المحل الاخوة عبد الحي ، بتقديم نصف المبلغ المسلوب للتي يساهم في الارشاد الى مرتكبي العملية ، وتقديم النصف الاخر لمؤسسة خيرية في طرابلس .

الصيدليات — تتمة

اميل	شارع بيار الجميل	٢٧٥٠١٢
باسيل	الحدث	٢٧٥٠٥٥
المعزز	بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦

صيدا

شماع	٧٢٠٨٠٠
ايوب	٧٢٠٩٠٠

زحلة والمعلقة

العصرية	الجسر	٨٢١٢٠٩
شيزح	الميدان	٨٢٠٢٥٤
اسعد شيبان	المعلقة	٨٢١٣٢٠

طرابلس والميناء

شهال	الزاهرية	٦٢٥٦٧٦
ريفي	التل	٦٢٥٢٩٢
مار مارون	طريق عزمي	٦٢٧٠٠٤
سنترال (كرم)	البولفار	٦٣٠٤٠٠
الميناء	شارع	[illegible]

دلالات واضحة عن الثقافة ـ الثورة !

موضوعات عن الثقافة والثورة

● غلاف الكتاب ●

« موضوعات عن الثقافة والثورة » عنوان كتاب عزيز السيد جاسم ، الذي صدر مؤخرا عن دار الطليعة في بيروت . وعزيز السيد جاسم احد المفكرين العراقيين المشغولين بقضايا الفكر وعلاقتها بالثورة . صدر له ، حتى الان ، عدة كتب اهمها : « الثوري واللاثوري » و « دراسات نقدية في الادب الحديث » و « الحرية والثورة الناقصة » وغيرها .

وكتابه الجديد يطرح مشكلة ثقافة المترجمات التي بدأت اثارها تظهر بوضوح مع خمسينات هذا القرن ، حين راح الاحتكاك بالعالم الغربي يتسع ويتخذ طابعا سهلا وتجاريا . اي حين اختفى من الوجود اولئك المترجمون الاخصائيون الذين كانوا ينقلون الاصول الثقافية للحضارة الغربية ، مع تصور واسع لاهمية هذا النقل ، ودوره في بناء ثقافة عربية جديدة . وكان على راس هؤلاء اسماعيل مظهر وعادل زعيتر وجماعة « المقتطف » .

ومنذ الخمسينات ظهرت موجة نقل تجارية ميسرة ، كان همها جر افكار الغرب الحديثة من شعرها دون وعي لاهمية هذه الافكار في الغرب اولا ، واثرها وقيمتها في العالم العربي ثانيا . ولذلك نقل من الوجوديين « سيمون دي بوفوار » و « سارتر » ، ولم ينقل مثلا هيدجر و « كيركغارد » ، مع ان الاولين لا يمثلان في تيار الوجودية الا خشبات يابسة على مياه تلك الفلسفة العميقة .

خلق تركيب مبدع

وزاد الطين بلة ان هؤلاء المترجمين ، ودور النشر التي كلفتهم بالترجمة ، والمنقول منها ، او من حيث الفهم والاختصاص ، على مستوى الاستيعاب الكامل والقدرة والكفاءة التي تؤهلهم لقيادة تيارات ثقافية ، او خلق تركيب مبدع بين العقل العربي والمنجزات الفكرية في الغرب ، لذلك جاءت ترجماتهم ـ على الغالب ـ صورة مشوهة لغويا وفكريا لتلك الاصول .

وللاسف ، بدأت هذه الترجمات المشوهة تأخذ دورها في بناء جيل مثقف لا يعرف الغرب جيدا ، ولا يتصل ببناء ثقافي عربي متين . انه خليط من القروح الدامية على جسد الثقافة والفكر .

والى هذا النمط من التفكير ينتمي عزيز السيد جاسم صاحب «الموضوعات عن الثقافة والثورة » . لقد كنت اتابعه باهتمام وهو ينشر منذ امد بعيد في مجلة « الاداب » البيروتية ، كنموذج يمكن ان يتخذ شاهدا . موضوع دراسة عن « الثقافة المترجمة » التي اخذت تتفشى في العالم العربي .

ماذا تعني ظاهرة الثقافة المترجمة ؟ انها بالضبط ما يعنيه المنطقيون حين يقولون ان هذه قضية ليس لها معنى . واذا كان بالفعل : « كل انسان فيلسوف » فان ما يميز الانسان العادي عن الفيلسوف ثلاثة امور : اولها اللغة .

فلغة الفيلسوف ذات دلالات واضحة محددة ، ومصطلحات سبق تعريفها والتزامها كادوات لنسيج الفلسفة .

وثانيا : المنهج ، وهو ان الفيلسوف يتبع منطقا يختاره لنفسه من اجل بناء فكري يخضع في الصحة والفساد لهذا المنهج ، وذلك حتى تكون قضاياه المطروحة ذات ترتيب منطقي هرمي يبدأ بالمقدمات والحدود ، وينتهي بالنتائج والقضايا .

وثالثها الشمول : وهو التصور الكامل للوجود بكل ابعاده الغيبية (الميتافيزياء) والمادية . اي انه يملك وعيا كونيا اشبه بحدقة خارقة لقدرات البصيرة والبصر .

الثقافة المترجمة

لكن الثقافة المترجمة ، للاسف ، تفتقد هذه الامور الثلاثة ، اي تفتقد اللغة ذات الدلالات والحدود الواضحة كما تفتقر الى المنهج الكامل ، والوعي والشمول لقضايا الانسان وقضايا الوجود ، وهي ، بالتالي ، اشبه باغصان يابسة مطوقة بالنمل في شجرة الفكر .

وفي كتاب عزيز السيد جاسم فصول ثلاثة عن الادب والشعر والنقد ، وعلاقة هذه الموضوعات بالثورة . لكن الكاتب لم يتعرض لهذه العلاقة من زاوية البناء ، اي لم يبين كيف يكون الادب والشعر والنقد ثورة ، بقدر ما حاول ترديد بضعة افكار جاهزة معروفة حول هذه العلاقة .

وعلاقة الادب بالثورة اليوم ، وكما نبحث ونعالج بسهولة واستخفاف ، اخذت تؤذي الادب والثورة معا . ذلك لانه ليس هناك اشد ايذاء للافكار والقيم النبيلة من المساومة عليها ، وجعلها عكازا منخورا لاجساد بليت وصارت رمما .

لقد استحال الفكر عندنا ، الى مجرد استعمالات ببغائية لمصطلحات جاهزة ، تماما كما استحال عالم الاشياء عندنا الى مجرد استعمالات عاجزة للادوات .

وفي عالمي الافكار والاشياء كليهما ، نحن نتكىء على منجزات غيرنا ، اي ان الابداع الذي فقده العقل العربي ، جعل هذا العقل اشبه بقائمة سوداء مطرزة بشعارات عالم القيم ، ومصطلحات في عالم الافكار ، وادوات في عالم الاشياء .

وكما ينطلق « اليوت » من الاخلاق واللاهوت ليبني قيما جديدة للشعر والادب الغربيين ، يحاول عزيز السيد جاسم ان ينطلق من « الثورة » ليبني قيما جديدة للشعر والادب العربيين . لكن السيد جاسم يمزج بين الثورة والتصوف الذي درجت ازياؤه ، في هذه الايام ، بنفس السذاجة التي درجت فيها افكار الثورة . فما نكاد تسمع باديب ، او فنان ، الا وينسب نفسه اليوم الى التصوف ، خالطا افكارا غريبة ، لو سمع بها المتصوفون الكبار ، لماتوا من الضحك ، وهم في قبورهم .

منير العكش

« زوجات الفراعنة »

تأليف : كوتريل ـ ترجمة : فيليب عطاالله

ليونار كوتريل واحد من المفكرين والمؤرخين الذين استهوتهم الكتابة عن مصر منذ زارها للمرة الاولى سنة ١٩٤٦ ، فوضع عنها بضعة كتب منها : « زوجات الفراعنة » ، ولا سيما اشهرهن الخمس : حتشبوت ، ناج ، انخسنامون ، نفرتيتي ونفرتاري .

ونقل الكتاب الى العربية الاديب فيليب عطا الله ، صاحب « دار الروائع الجديدة » بامانة نقل جمعت بين الوفاء بعهد التاريخ والبيان المسلسل العذب .

يقع الكتاب في ٢٦٢ من القطع الوسط . سعر النسخة ست ليرات لبنانية .

« العرابي » عمر الشريف ولولا

طار عمر الشريف الى لندن ليحتضن بين ذراعيه طفلة لم تتجاوز ثلاثة اشهر بعد ، والتي سميت « لولا » .

وقالت صحيفة « الديلي اكسبرس » البريطانية : و « لولا » اول طفلة لعمر الشريف ، الذي يبلغ الرابعة والثلاثين ، من صاحبة وكالة صحافية تدعى كارولين بفيفر . وهي التي دعت الممثل المصري الاصل ، خلال الاسبوع الماضي ، ليكون عرابا لابنتها في كنيسة يوحنا بلندن .

تعرفت كارولين بعمر الشريف بعد ان عملت معه عشر سنوات متواصلة كسكرتيرة له في روما . وفي عام ١٩٦٦ كان عمر وعرابها الاخر ، الان ديلون من اول عملائها ، حين اسست وكالتها الصحافية في لندن .

اسمك عمر

وكان عمر الشريف قد ظهر على شاشة التلفزيون البريطاني في لندن يوم الاثنين الماضي ، حيث رد على الاسئلة التي وجهت اليه كما يلي :

● اسمك ، عمر الشريف ، اسم شرقي ، فما هو مصدره ؟

□ عمر : لماذا ؟ . انه اسم غربي .. في اميركا مثلا الجنرال عمر برادلي .. وفي الغرب الاميركي رجل القانون المعروف بـ « الشريف » ..



● كارولين بفيفر روجة عمر الشريف الجديدة ●

● عمر الشريف : الجنرال عمر برادلي ! ●

● لو خيرت في اي مدينة تسكن فماذا تختار ؟

□ باريس .

● كيف طلقت فاتن حمامة ؟

□ صحوت من النوم ذات يوم وقلت لها انني لا استطيع الاستمرار معها .

● عواطفك مع من ؟

□ انا لا اتعاطى السياسة .. فانا شخص عالمي !

خمسة اشهر وعاد « موستاكي » يغني « وردة بعلبك » للبنانيين

جاء موستاكي . وصل موستاكي . انتظروه في صالون المارتينيز . طال غيابه . لم يحضر . تململ الصحافيون . ثاروا تحركوا للانصراف . فجأة بدا وراء طاولة خصصت لمؤتمره الصحافي ، امس الاول ، في فولار احمر . شعر طويل ابيض . لباسه فضائي .

تقدموا نحوه . سألوه عن قدومه المفاجىء الى لبنان بهذه السرعة . اجاب منظم حفلاته طوروس سيرانوسيان « يعود جورج موستاكي بعد خمسة اشهر . عادة يجب ان يغيب كل مغن عن جمهوره سنة او سنتين . اللبنانيون احبوا موستاكي . لذلك جاء اليكم بسرعة » .

وظهرت الى جانب موستاكي سيلفيا ، تتكرها بسرعة . قال لها : « اعرفك لقد غنيت معي في المرة الماضية » .

ضحك طوروس قائلا : « سيلفيا ستغني كذلك مع موستاكي ، كما غنت معه في جبيل السنة الماضية » .

هذا كل شيء . سكت طوروس . بدأ موستاكي في ردوده على اجوبة الصحافيين . كان يتكلم بهدوء ، بفرح بثقة ، صوته كان بعيدا وخافتا جدا . لم يسمعه الجميع ، قاطعوه . طلبوا اليه ان يتحدث اليهم بصوت عال .

وظل موستاكي هادئا خافت الصوت بعيده . كان يحار قبل ان يتكلم . كان ينظر حواليه فلا يرى سوى اسئلة تاتيه متشابكة متضاربة من الجميع . وكانت النسوة هي المسيطرة عليه . كن يسألنه عن حاله وعن « وردة بعلبك » (الاسطوانة التي كتبها وغناها للبنان) .

قال عن « وردة بعلبك » انها خمس او ست دقائق عن لبنان ، اخرجها في باريس .

وموستاكي الذي غنى « وردة بعلبك » قرر مجلس السياحة في لبنان ، بشخص الشيخ حبيب كيروز ، منحه وسام الاستحقاق اللبناني . فقبله موستاكي الذي عرف عنه انه يرفض الاوسمة .

لذلك فموستاكي الباحث عن جذوره في بلدان حوض الابيض المتوسط ، سوف يقدم حفلاته في كازينو لبنان الجمعة ، السبت ، الاحد . ويسافر الى باريس حيث يقيم .

ولد موستاكي في الاسكندرية . تركها بكرا جدا . متزوج وله ابنة اسمها « بيا » جاءت معه . شقراء ، خجولة ، لا تحب الكلام ، انعزلت عن الصحافيين وفضلت العزلة في ركن وحيد .

ان موستاكي العائد الينا بعد خمسة اشهر موجود في مكان يعجبه . هذا ما قاله لنا . هذا ما يشجعه على المجيء الينا باستمرار .

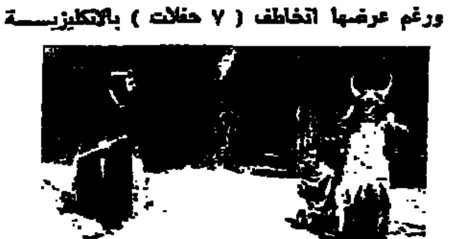
آمال ناصر

● جورج موستاكي يتحدث في مؤتمره الصحافي وتبدو الى جانبه سيلفيا ●

من هو الرجل « أوديب » ام « سوفوكل » ؟

يعود الينا سوفوكل الاغريقي باللغة الانكليزية بعدما قدمه لنا منير ابو دبس باللغة العربية . فيقدمه بيتر شبيعة بـ « اوديب الملك » (مسرح غولبنكيان ، كلية بيروت للبنات ـ تستمر المسرحية حتى الاحد المقبل) .

ورغم عرضها الخاطف (٧ حفلات) بالانكليزية



● « اوديب » (ريتشارد توملسون) وترتسيان (روجر اليوت) ●

يستحق التوقف عندها ، لانها ظاهرة فنية جديدة لتحديث المسرح المستغرب عندنا .

فالمسرحية تحفة الاغريقي سوفوكل ، تصور مأساة الملك اوديب الذي قتل اباه وتزوج امه دون علمه ، فانتقم بقتل امه واطفاء عينيه .

اوديب يرمز للخطيئة (قتل اباه وتزوج امه) والمعرفة (حقيقة القدر) والفداء (اطفاء عينيه وقتل امه) . انه يحمل بذور الخير والشر في صراع معقد ، وهو وحده محور الصراع ، وهو نفس منقسمة على ذاتها ، وهو انسان في حرب دائمة مع نفسه .

« اوديب الملك » تعكس ضعف الانسان امام القدر الخ . والقدر اطار التراجيديا في مسرح الاغريق الذي استقى المخرج بيتر شبيعة منه موضوعه .

ولم يكتف شبيعة في اخراجه بتصوير مأساة بطل التراجيديا « اوديب » ، بل ذهب ابعد من ذلك بتحديثه المسرحي لها .

عناصر حديثة

لقد اخذ بيتر شبيعة مسرحية كلاسيكية باسلوبه الاخراجي المستحدث ، اي بادخاله عناصر حديثة : استخدام الاضاءة والموسيقى الالكترونية التصويرية .

كما حافظ على نشأة هذا الفن ، بين احضان المعبد القديم وطقوسه بمزجه الرقص في الغناء ، والموسيقى في ايقاع ديني موحد .

وساعده على ذلك ديكور دافيد كوراني ، وازياء جو موتولا ، وموسيقى جيمس لاستر ، واداء الممثلين المحترفين والطلاب لادوارهم .

● ... من هو الرجل ؟ ●



● الكاهن دانيال ولسن واقفا والكورس يتوج اوديب ملكا ●

اما الكورس الذي بدأت المسرحية به وانتهت ، فكان روح المسرحية المتحرك . لقد جمع بين الرقص والغناء والتمثيل ليضفي رونقا من السحر والجمال على « اوديب » .

مساء امس عشنا ولساعتين في المكان المناسب (المسرح اليوناني) المأساة اليونانية بعناصرها ، وامتزجنا مع الكورس نصرخ : « من هو الرجل ؟ »

ابراهيم خوري

قراءات شعرية من محمود درويش

قراءات شعرية من محمود درويش مساء اليوم (٧،٣٠) في قاعة كلية الحقوق للجامعة اللبنانية ، الصنائع ، بدعوة من اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين وجمعية متخرجي العلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية .

معرض مشترك وأعمال تستوحي الطبيعة

● من لوحات المعرض المشترك ●

عصام مشموشي وفهمي توما ، فنانان يقدمان معرضا مشتركا يضم اعمالهما التي تستوحي الطبيعة والمدن والقرى : عصام يستوحي الطبيعة اللبنانية ، وفهمي توما يستوحي المناظر والمدن المصرية .

درس عصام الفن في لبنان ، وتتلمذ على يد الفنان حيدر حموي . اما فهمي توما فهو من اساتذة الفنون الجميلة في القاهرة (قسم الديكور) . صاحب خيال هندسي ومشاريع كبرى ، يعرض مشروعا ضخما لهندسة ميناء بيروت ، بطريقة تبرز جماله وتزيد في توسيع ارصفته .

ولفهمي توما تجارب سابقة . فهو من الذين اشتركوا في ديكور سكك حديد بورسعيد ومطار القاهرة وستراكل العتبة .

اما عن كيفية تأمين الاموال اللازمة لمثل هذا المشروع الكبير فيرى فهمي توما ان يتبرع الشعب بذلك .

أزياء الكوزاك .. للجنسين !

اسم وخبر

الجيش يشارك بعيد الشجرة

اعلنت قيادة الجيش بمناسبة عيد الشجرة في ١٠ الجاري انه تقوم حاليا فرق من الجيش بتحضير الارض وغرس القصوب في مختلف المناطق اللبنانية ، واعدت القيادة لهذه الغاية برنامج عمل على مدار السنة بالاتفاق مع وزارة الزراعة ـ مصلحة الاحراج والثروة الطبيعية .

يوم الشجرة في جبل لبنان

دعا محافظ جبل لبنان قائمقامي المحافظة ومجالس البلديات والمختارين ومديري ومعلمي وطلبة المدارس الرسمية والخاصة للاشتراك بعيد الشجرة الموافق يوم الاحد المقبل في الاماكن التي يجري فيها غرس الاشجار كل في نطاقه .

نشيد خاص للشباب والرياضة

وضع الشاعر جورج غريب نشيدا خاصا عن الشباب والرياضة في لبنان لحنه الاساتذة فليفل ، وقد سجل هذا النشيد على شريط سيذاع في حفل العشاء الذي تقيمه المديرية العامة للشباب والرياضة والاتحادات الرياضية برعاية الرئيس صائب سلام مساء الاربعاء ١٢ الجاري الساعة التاسعة في فندق « كارلتون » .

● في حفل شارك بهجته الاهل والاصدقاء ، تمت خطوبة السيد بسام صالح دامر والانسة نادرة علي الزعتري . مبروك .

● رزق السيد امون امين كريدي والسيدة عقيلته مولودا سمياه «جان ـ امين » ، وقد تمت الولادة في مستشفى فؤاد خوري . مبروك .

جامعة آل زغيب

تعقد جامعة آل زغيب جمعيتها العمومية عند الساعة التاسعة من صباح الاحد في ١٠ الجاري ، في قاعة المحاضرات التابعة لوزارة التربية الوطنية في شارع بشارة الخوري ـ بناية الشرتوني .

جميع ابناء زغيب مدعوون للاشتراك في اعمالها .

هكذا استلم الأصل

كلمة !

مفيش حد احسن من حد !

مؤسسات التليفون في العالم تجدد في اسلوب خدمتها للمشتركين . في بعض البلاد اذا عجزت عن النوم تدير رقما على التليفون فتسمع صوتا حنونا يريح اعصابك بقصة جميلة او باغنية حلوة ! واذا اردت ان تذهب الى السينما ، تدير رقما اخر فتسمع اين تجد الافلام الضاحكة ، وفي اي سينما تعرض احسن قصة غرامية . واذا احتارت الزوجة في الطبق الذي تقدمه لزوجها ، ادارت رقما ثالثا وسمعت اقتراحات لعدة اطباق لذيذة وطريقة اعدادها ! واذا وصلت الى بيتك متأخرا عن موعد نشرة الاخبار تدير رقما رابعا وتسمع اهم الاخبار ! لقد اصبح التليفون في العالم يحل كل مشاكل الناس ويجيب على استفساراتهم ... حتى انه اصبح يقول لك « حظك اليوم » !

ويبدو ان تليفونات لبنان قررت ان تساير موضة التجديد !

فابتكرت طريقة جديدة لتحصيل فواتير التليفونات !

انها توفر على نفسها اجرة طابع البريد ، وتنشر في الصحف اعلانا تقول انها ستقطع الحرارة عن التليفونات اذا لم يسدد اصحابها الفواتير التي لم تصلهم !

وبهذا القرار الاحمق ، تقطع ادارة التليفونات الحرارة عن المشتركين وتعطل اعمالهم ، وتضيع على بعضهم عشرات الالوف من الليرات لانهم تاخروا في سداد بضع ليرات لصاحبة العصمة ادارة التليفونات .

هذا هو التجديد العالمي الذي ابتكرته ادارة التليفونات في لبنان ! توفر بضع قروش لنفسها وتضيع على الشعب ملايين الليرات !

لقد زرت اخيرا ادارة التليفون في بيروت وفوجئت بعدد من اصحاب الكفاءات المثقلين بالعمل والذين يبذلون جهودا فوق طاقة البشر ... ولكن يبدو ان وراء الابواب المغلقة في الادارة عددا من الطغاة الذين يتصورون ان قطع حرارة التليفون بلا انذار هو اختراع عالمي جدير بجائزة نوبل !

واخيرا يبدو ان الذوق السليم ليس من الكتب ، ولا من عقول بعض كبار صغار موظفي هذه الادارة التي برعت في قطع التليفونات ، وفشلت في صيانة اسلاكها !

« السندباد »

حملة اده ـ تتمة

احاديث سياسية مختلفة ، ويقال في تبرير هذه الاحاديث « لو تكلم فؤاد شهاب لقال كذا وكذا » .. انا واثق ان فؤاد شهاب لن يتكلم لانه جبان ، وقصة سكوته تذكرني بمثل فرنسي ترجمته « السكوت مزية الاحمق » .

امكانية استدعاء حلو للشهادة

وعن رايه بامكانية استدعاء الرئيس شارل حلو للشهادة ، قال : في قانون اصول المحاكمات الجزائية مادة صريحة تحدد اصول الاستماع الى شهادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء . وطبقا لنص هذه المادة ، يمكن الاستماع الى شهادة رئيس الجمهورية .

قضية ضباط « المكتب الثاني »

وسئل اخيرا اذا كان بامكان الحكومة طلب استرداد المقدم غابي لحود ، فقال : من الناحية القانونية، تستطيع الحكومة ان تطلب استرداده، انما المشكلة هي انه لا يوجد بين لبنان واسبانيا اتفاقية لتبادل المجرمين . وعلى كل حال هو قال انه مستعد للحضور الى لبنان عندما تصبح القضية بيد المحكمة المختصة .

وقال اده : ضحكت كثيرا عندما قرات في بعض الصحف ان ضباط « المكتب الثاني » السابق الذين صرفوا من الخدمة يعيشون في ضائقة مالية ، وعلى كل حال اذا كانوا طفرانين لهذه الدرجة ، خليهم يعملولهم مجلس للضباط الطفرانين على غرار مجلس النواب .